«جزيرة غمام» يستنجد بالصوفية في مواجهة التشدد

الكرسي ليس قطعة أثاث فقط

الاص14





www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الحمعة 2022/05/20 السنة 44 العدد 12421

Friday 20/05/2022 44th Year, Issue 12421

العاهل الأردني ينتقد بمرارة إسرائيل والولايات المتحدة: علاقات خطوة إلى الأمام وخطوة إلى الخلف

الملك عبدالله الثاني يشرح مواقف الدول الخليجية من إدارات أميركية بلا سياسات ثابتة للمنطقة

모 عصان – وجه العاهل الأردني الملك عبدالله الثانى خطابا صريصا إلى الولايات المتحدّة وإسرائيل أكد فيه أن العلاقات العربية مع إسرائيل، وليس فقط علاقتها مع الأردن، تـراوح مكانها وأنها كمثل من "يخطو خطوتين إلى الأمام ومثلهما إلى الخلف"، في موقف بدا فيه الملك عبدالله الثانى هذه المرة متحدثا باسم المنطقة وتحفظاتها، وعاكسا لخبية أمل عربية في تحقيق سلام لم تكن له نتائج على الأرض في الملف الفلسطيني.

وجاء كلام العاهل الأردني في مقابلة مع الجنرال المتقاعد هربرت ماكماستر ضمن البرنامج العسكري المتخصص "ساحات المعارك"، خلال الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. والبرنامج، الذي ينتجه معهد هوفّر في جامعة ستانفورد الأميركية، مهم ويحظي بمتابعة واهتمام من الدوائر الرسمية السياسية والعسكرية، خاصة أن ماكماستر كان مستشارا للأمن القومى في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وهو جنرال مخضرم.

وقال الملك عبدالله الثاني إن حديثه 'مستمر مع الرؤساء الأميركيين بتأكيد أنّ تجاهل الشيرق الأوسيط سيعود عليكم بمخاطر أكبر إذا لم تكونوا حريصين، ولذلك بحب حل القضية الفلسطينية"، مضيفا "مهما أقيمت علاقات بين الدول العربية وإسرائيل، إذا لم تحل القضية الفلسطينية فهذا من منظورنا كمن بخطو خطوتين إلى الأمام وخطوتين إلى الخلف".

العاهل الأردني يوجه رسالة إلى الدولة العميقة في واشنطن بعد أن تأكد من أن إدارة بايدن لا تسمع أو لا تريد أن تتفهّم

ويعتقد ديلوماسيون ومحللون سياسيون أن إقرار العاهل الأردني هو بمثابة رسالة إلى الدولة العميقة في الولايات المتحدة بعد أن تأكد من أن إدارة الرئيس جو بايدن لا تسمع أو لا تريد أن تتفهم مقاربة الأردن التي تقوم على فكرة رئيسية محورها أنه لا يمكن بناء سلام عربى - إسرائيلي يغفل القضية الفلسطينية ويجعلها هامشيا.

ويشير هؤلاء إلى أن الملك عبدالله الثاني بدا وكأنه يقيم الحجة على فاعلية مقاربته؛ فرغم تقدم مسار السلام العربي -

الإسرائيلي واتساعه ليشمل دولا جديدة، لـم تلتزم إسرائيل بما تعهدت به بشان وقف الاستيطان وعدم المساس بالمسجد

HOOVER

STANFORD UNIVERSITY

o the safeguards of the American s

pointing the road to peace, to personal fre

وكان من بين الأسسس التي بُنِيَ عليها مسار السلام الجديد الذي شمل الإمارات والبحرين والمغرب تعهد إسرائيل بوقف خطة توسيع المستوطنات لتشمل ضم أجزاء من الضّفة الغريبة.

وحرص العاهل الأردني على تأكيد أن موقف الأردن ليس معرولا بل هو امتداد لمقاربة عربية أشمل باتت ترى أن الولايات المتحدة لم تعد شسريكا موثوقا به بما فيه الكفاية، وأن "قادة المنطقة بحثوا أهمية الحاد الحلول الذاتية للمشاكل التي يعانيها الإقليم وتحمّل عبئها الثقيل"، بدلاً من الذهاب إلى واشتنطن لحل القضايا

ولا يُعرف ما إذا كان كلام الملك عبدالله خليجية طُلب منه أن ينقلها أثناء زيارته لواشتنطن، أم أنه يردد ما سمعه خلال لقاءاته واتصالاته مع القادة الخليجيين بشان برود العلاقة مع الولايات المتحدة ليؤكد لإدارة بايدن أن هناك توجها واسعا في المنطقة نحو الاعتماد على النفس وأن الأمسر لا يقف عند الإمارات والسعودية اللتين أظهرتا من خلال مواقف مسـؤولين وتصريحاتهم أنهما شسرعتا في تنويع

وكشف العاهل الأردني أن "اجتماعات عُقدت خلال الشهور الماضية؛ لبحث كيفية رسم رؤية جديدة للمنطقة"، وأنه "لذلك سيرى الأردن والسعودية والإمارات العربية المتحدة والعراق ومصر وبعض دول الخليـج الأخرى تجتمع وتنسـق مع بعضها البعض، للتواصل ورسم رؤية

لشعوبها" قبل طلب أي مساعدة. ووجه الملك عبدالله الثاني إلى الأميركيين نصيحة تحضّهم على ضرورة فهم طبيعة العلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة، و"ألا يتم وضعها في

وأوضح أن "دولة الإمارات أمضت عقودًا جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة، وهى دولة غنية ذات إمكانات كبيرة، ولديها استثمارات في جميع أنحاء العالم"

وقال مراقبون إن حديث العاهل الأردني عن الإمارات يتزامن مع انتخاب الشيخ واشنطن عن مستقبل العلاقات الأمبركية - الإماراتية بعد البرود الواضح الذي شهدته العلاقات بين واشتنطن وأبوظبي، خاصة بعد تعامل الأميركيين بلامبالاة مع

قصف الحوثيين للعاصمة الإماراتية. وفي إجابته على سوّال عن طريقة التعامل مع إيران، أشسار العاهل الأردني إلى جهود بعض الدول العربية في التواصل مع طهران قائلًا "نحن بالطبع نريد أن يكون الجميع جـزءا من انطلاقة



الإدارة لا تسمع، لعل الجنرالات يسمعون

جديدة للشرق الأوسط والتقدم إلى الأمام، لكن لدينا تحديات أمنية".

وأشسار الملك إلى أن الوجود الروسى في جنوب سوريا كان يشكل مصدرا للتهدئة، مبينا أن "هذا الفراغ سيملؤه الآن الإيرانيون ووكلاؤهم، وللأسف أمامنا هنا تصعيد محتمل للمشكلات على

وأنهى العاهل الأردني السبت الماضي زيارة عمل رسمية إلى الولايات المتحدة، التقئ خلالها الرئيس بايدن وعددًا من كبار المسؤولين الأميركيين؛ بينهم شـخصيات من الكونغرس وأعضاء لجان العلاقات الخارجية، والخدمات العسكرية. وذكر بيان للبيت الأبيض في ختام هذه الزيارة أن بايدن أكد دعم الولايات المتحدة الراسخ للأردن الذي يشكل حليفا حيويا

وقوة للاستقرار في الشرق الأوسط". وتطرق اللقاء بحسب البيان إلىود الإقليميــة والدوليــة في الح د د د . علىٰ الإرهاب وسبل التوصل إلىٰ حلول سياسية لقضايا المنطقة وأزماتها، وإلى الأزمة الأوكرانية (في إشارة إلى العملية الروسية العسكرية في أوكرانيا) وتداعياتها علئ الأمن والسلم الدولي

و الاقتصاد العالمي". ووفق البيان "تم التأكيد على ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين لمواصلة تعزيز علاقات الشسراكة

🔻 عصان – أعلس العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الخميس فرض قيود على "اتصالات وتحركات وإقامة" ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين بناء علىٰ قرار مجلس العائلة المالكة، وذلك بعد أكثر من عام على اتهامه

تفجر أزمة

الأمير حمزة من جديد

وقال الملك عبدالله الثاني في رسالة إلى الأردنيين بثت عبر وسائل الإعلام الرسسمية "قرّرتُ الموافقة على توصية المجلس المشكل بموجب قانون الأسرة المالكة، بتقييد اتصالات الأمير حمزة وإقامته وتحركاته"، مشييرا إلىٰ أن أخاه غير الشقيق "يعيش في حالة ذهنية أفقدته القدرة على تمييز الواقع

بالمشاركة في زعزعة أمن المملكة ونظام

وغردت الملكة نور، عقيلة الملك الراحل حسين ووالدة الأمير حمزة، على تويتر بعد وقت قصير من بث رسالة الملك "هناك أمور مبهمة وأغرب من الخيال يتم تداولها الآن"، في إشارة إلىٰ الاتهامات الجديدة الموجهة لابنها. ولا يعرف بعد السبب الذي جعل العاهل الأردنى يتخذ قراره الشديد

حمزة التنازل عن اقبه الملكي. وبحسب الرسالة، رفع المجلس التوصية للملك في الثالث والعشسرين من ديسمبر الماضي.

ضد أخيه، بعد وقت من قـرار الأمير

وكان الأمير حمزة أعلن الشهر الماضي تخليــه عن لقب أمير، وقال في بيان نشَـر على موقع تويتر "توصلت إلىٰ أن قناعاتي الشـخصية والثوابت حاولت التمسك بها لا مع النهج والأساليب الحديثة لمؤسساتنا". وأضاف "من باب الأمانة لله والضمير لا أرى سوى الترفع والتخلى عن لقب الأمير".

وقال العاهل الأردني في رسالته إن منح الألقاب الملكية واستردادها صلاحية حصرية للملك، وفقًا للدستور، كاشفا عن أن "الأمير حمزة خرج ببيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي معلنًا فيه تخلّيه عن لقبه،

في الوقت ذاته بعث إلىّ برسالة خاصة يطلب فيها الاحتفاظ بمزايا لقبه المالية

ر. وأضاف الملك عبدالله الثاني "عندما تم كثبف تفاصيل قضيـةً (الفتنة) العام الماضي، اخترت التعامل مع أخى الأمير حمزة في إطار عائلتنا، على أمل أن يدرك خطاه ويعود إلى صوابه، عضوا فاعلا في عائلتنا

وتابع "لكن، وبعد عام ونيف استنفد خلالها كل فرص العودة إلىٰ رشده والالتزام بسيرة أسرتنا، فخلصت إلى النتيجـة المخبية أنه لن يغير ما هو عليه"، متابعا "تأكدت بأنه يعيش في وهم يرى فيه نفسه وصياً على إرثنا الهاشمي، وأنه يتعرض لحملة استهداف ممنهجة من

الملك عبدالله: سنوفّر لحمزة كل ما يحتاجه لضمان العيش اللائق، لكنه لن يحصل على المساحة التي كان يستغلها للإساءة

وقدّم الأمير حمزة اعتدارا "إلى

الملك عبدالله الثاني وطلب الصفح" في الثامن من مارس الماضي، وفق ما أعلنّ الديوان الملكي الأردني في بيان حينها. وجاء في رسالة الأمير "أخطأت يا الأكبر، وجل من لا يخطئ وقال اللك عبدالله "سينوفر لحمزة كل ما يحتاجه لضمان العيش اللائق،

لكنه لن يحصل علىٰ المساحة التي كان يستغلها للإساءة إلى الوطن ومؤسساته وأسرته، ومحاولة تعريض استقرار الأردن إلىٰ الخطر"، و"سيبقىٰ في قصره". أما أفراد عائلته، فهم "لا يحملون وزر ما فعل، هم أهل بيتي، لهم منى في المستقبل، كما في الماضي، كل الرِّعَايةً والمحبّة والعنابة".

عودة الحياة إلى العلاقات السعودية – البريطانية تحرك اللوبي المعادي

모 الرياض – أثــارت زيارة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى السعودية ولقاؤه مع ولى العهد الأمير محمد بن سلمان في مارس الماضي ردود فعل غاضبة على جونسون بزعم تساهله مع ملف حقوق الإنسان، خاصة أن الزيارة تزامنت مع إعلان المملكة عن إعدام 81 شــخصا فــي قضايا تتعلق

وزاد منسوب هذه الحملة بعد زيارة وفد من مجلس الشورى السعودي إلى مقر البرلمان البريطاني ولقائه بوزير الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية كواسىي كوارتنغ ومع وفد برلماني، ما اضطر اللوبي المناهض للمملكة خأصة في وسائل الإعلام إلىٰ استضافة عناصر

محسوبة علئ المعارضة السعودية وتمكينها من توجيه اتهامات مباشرة للأمير محمد بن سلمان.

وهاجم مناوئون للسعودية وجود مجلس للشورى في المملكة معتبرين أن الديمقراطية البرلّانية لا علاقة لها بالسعودية ولا بالشرق عموما، وأن البرلمانات العربية كانت في الكثير من الأحيان أداة في أيدي من أسموهم

ويقول مراقبون إن مجلس الشورى الندي يشتكي هولاء المناوئون من استقبال أعضائه في البرلمان ويقولون إنه صوري هو نفسه المجلس الذي يؤمّن حصول بريطانيا وغيرها على الصفقات الكبرى من الرياض.

وبالرغم من الحملات التي تقودها جهات مختلفة في بريطانيا تلتقي على أرضية معاداة السعودية تحت عناوين فضفاضة مثل حقوق الإنسان والحرب في اليمن، إلا أن الحكومات البريطانية المتتالية كانت تبحث دائما عن عقد صفقات مع السعودية بما في ذلك في الجانب العسكري، وهذا الأمر بدا أكثر إلحاحا مع خـروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبحثها عن شركاء اقتصاديين وازنين للتغطية على مخاطر هذا الانسحاب.

والمبتكرة لمواجهة التحديات الوطنية وطالت الحملات البعيض من النواب البريطانيين الذين التقوا الوفد السعودي أو من كانـت لهم مواقف داعمـة للتقارب بين بريطانيا والمملكة، وتوجيه اتهامات للبعض بالحصول على مزايا وخدمات

بشأن علاقة مفترضة مع جهات سعودية. في المقابل قويل حضور الوفد السعودي بشكل إيجابي لدى دوائر بريطانية من بينها الاتصاد البرلماني الدولي، وهو منظمة مكرسة لتعزيزً البعد البرلماني في العلاقات البريطانية الخارجية، الذي اعتبر أن الحوار مع الوفد كان ممتازا حول سياسـة الطاقة وتضمن أهمية الشراكة في السياسات الخضراء

استشارية من السعوديين مقابل ذلك، والنبش في رسائله الخاصة وتغريداته

كما غرد النائب المحافظ ريتشارد هولدن الذي اعتبر أن "الحقوق الديمقراطيــة تتحقــق علىٰ مراحــل. وقد

استمرار علاقات جيدة مع السعودية. ودافع جونسون نفسه عن زيارته إلى الرباض بالرغم من أنه لـم بحصل فيها على أيّ تعهدات سعودية بشان النأى عن روسيا في أزمة الطاقة. وقال رئيس

أحرزت السعودية تقدما وسأشجع دائما

وتراهن حكومة جونسون على

علىٰ أن يكون هذا التقدم أسرع".

الوزراء البريطاني في رده على الانتقادات التي طالت زيارته ولقاءه بالأمير محمد بن سلمان إن الغرب في حاجة إلى بناء "أوسبع تحاليف" لوقيف الاعتمياد على مصادر الطاقة الروسية.

وعلىٰ هامش الزيارة وقع وليّ العهد السعودي ورئيس الوزراء البريطاني على مذكرة تفاهم بشئأن تشكيل مجلس الشراكة

الاستراتيجي بين البلدين، وهو ما سيفتح الباب علىٰ تعاون أكبر يتيح تدفق الاستثمارات السعودية إلى بريطانيا بالرغم من الحملات التي تستهدف هذا الاستثمار مثلما بدا ذلك جليا في شراء المملكة فربق نبوكاسل الانجليزي لكرة القدم، وهـي الصفقة التي تولاها صندوق الاستثمار العام في المملكة.

وتبدل لندن كل ما في وسعها لاستقطاب السعوديين وترغيبهم في زيارة بريطانيا ومنذ أيام أكد السفير البريطاني لدى الرياض نيل كرومتون أن بلاده قررت إعفاء السعوديين الراغبين في زيارة المملكة المتحدة من إجراءات تأشيرات الدخول، مشيرا إلىٰ إمكانية حصولهم علىٰ إعفاء إلكتروني.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

🥏 القدس – أصبح الائتلاف الإسرائيلي

الحاكم يمثل أقلية برلمانية بعد استقالة

نائبة عربية من حزب يساري الخميس،

مما يجعل قبضة رئيسس الوزراء نفتالى

وأدت استقالة النائبة غيداء ريناوي

زعبى، التى قالت فى خطاب نشرته

وسائلَ الإعلامُ في إسرائيل إنها تنسحب

من دعم الحكومة لاعتبارات أبديولوجية،

إلىٰ ترك بينيت يسيطر على 59 مقعدا

غ قط من مقاعد الكنيست (البرلمان) البالغ

ويترأس بينيت ائتلافا من أحزاب اليسار والوسط واليمين وأحزاب عربية

أدى اليمين قبل عام، منهيا المدة القياسية

التى أمضاها بنيامين نتنياهو في رئاسة

وخسس ائتلافه أغلبيته البسيطة

والآن أصبحت الحكومة أكثر ضعفا

وستحتاج لدعم من خارج الائتلاف إذا

طلبت المعارضة إجراء اقتراع على سحب

وأشّــارت زعبي، وهــي مــن حزب ميرتس، في الرســالة التي بعثت بها إلىٰ

بينيت لاخباره باستقالتها إلى تصعيد

وقالت "لا يمكنني مواصلة دعم

الصخرة، الشيخ جراح، الاستيطان

والاحتلال، هدم المنازل ومصادرة

الأراضي في النقب وطبعا قانون

قبل الائتلاف الحكومي تجاه الاحتياجات

الحقيقية للبلدات العربية خصوصا

في مجالات تطوير السلطات المحلية،

وقضايا الإسكان، والتوظيف والتعليم".

المشاهد التي أتت من المسجد الأقصى

فى شهر رمضّان لرجال شرطة يتعاملون

بعنف غير مبرر تجاه الحشود من

المصلين، وتشبيع جنازة الصحافية

الفلسطينية شيرين أبوعاقلة، مشاهد

غيس محتملة". وقالت أيضا "وصلت إلى

نتيجــة حتمية واحدة. لم يعــد بإمكاني

وتابعت "الشهر الماضي كانت

وأشارت إلى "الاستخفاف التام من

بحق المجتمع الذي جئت منه".

الشهر الماضي عندما انسحبت نائبة من

الوزّراء واستمرت 12 عاماً.

حزب بينيت اليميني.

الثقة في البرلمان.

عددها 120 مقعدا.

بينيت أقل إحكاما على السلطة.



الاستقالات تعصف

بالحكومة الإسرائيلية

تخوف من شلل سیاسی أکبر بعد الانتخابات في لبنّان

نصرالله يهدد خصومه: إما الشراكة والتعاون أو الفوضي والفشل

في الوقت الذي ينتظر فيه اللىنانيون حل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية إثر الانتخابات النبابية التي جرت الأحد، يتوقع محللون أن تدخل البلاد في مرحلة شلل سياسي يعمق معاناة المواطنين نتيجة ميلاد مجلس نیابی منقسم علیٰ نفسه ما يعقد خارطة التحالفات الضرورية

🗩 بيـروت – تعكـس تصريحــات زعيــم حزب الله حسن نصرالله التي هدد فيها اللبنانيين بالفوضئ والفشل حال عدم تعاون بقية الأحزاب السياسية معه، أن لبنان مقبل في أحسن الأحوال على شلل سياسي طويل أو حتى احتمال الانزلاق

وقال نصرالله في خطاب متلفز اعترف فيه بخسارته للأغلبية النيابية متوجها لخصومه السياسيين "إما الشراكة والتعاون أو الفراغ والفوضي

وخسر حزب الله وحلفاؤه الأكثرية في البرلمان، ما دفع خصومه إلى الاحتفال، لكن الحرب المدعوم من إيران يبقى القوة الأكثر نفوذا على الساحة السياسية، ويمتك ترسانة عسكرية ضخمة يقول إنها لمواجهة إسرائيل، لكن معارضيه يتهمونه باستخدامها "للترهيب" في الداخل وببناء "دولة

وعلى الرغم من خسارته الأكثرية في مجلس النـواب، احتفظ حــرب الله وحليفته حركة أمل بكامل المقاعد العائدة للطائفة الشبيعية (27)، لكن حلفاء تقليديسين بارزين له، وبينهم من التيار الوطنى الحسر بزعامة رئيس الجمهورية ميشال عون، خسروا مقاعدهم، ما جعله غير قادر على تأمين 65 مقعدا من 128 هو عدد مقاعد مجلس النواب.

وحقق خصمه اللدود حزب القوات اللبنانية بعض التقدم في عدد المقاعد (18)، بينما كانت المفاحية في وصول 13 نائبا على الأقل من المعارضة المنبثقة عن الانتفاضة الشعبية ضد الطبقة السياسية بكاملها التي انطلقت في وستجعل هذه النتيجة تركيبة

البرلمان مشتتة، من دون أكثرية واضحة لأي طرف. وتقول مديرة برنامج الشسرق الأوسط وشعمال أفريقيا في مركز تشاتام هاوس لينا الخطيب "سيسعى الحرس القديم لتأكيد هيمنته السياسية في

نصر الله يفقد البوصلة

مواجهة التغييريين الذين دخلوا البرلمان

للمرة الأولىٰ". وتبدأ ولاية المجلس الجديد في الثاني والعشسرين من مايو، وستكون أمامه مهلة 15 يوما لانتخاب رئيس له، وهو منصب يشعله رئيس حركة أمل نبيه بري منذ بلوغه الرابعة والثمانين.



وأعلن "التغييريون" والمعارضون الآخرون، وبينهم رئيس حرب القوات اللبنانية سمير جعجع، أنهم لن ينتخبوا بري رئيسا للبرلمان. لكن قد لا يكون اعتراضهم مجديا، كون كل النواب الشبيعة ينتمـون إلىٰ حركة أمل وحــزب الله أو ما يعرف بـ"الثنائي الشميعي"، وبالتالي، لن يكون لديهم مرشــح بديل لتقديمه، علما أن رئاســة المجلس النيابي تعود للشيعة في لبنان. فهل تشكّل عمليّــة انتخاب رئيس المجلس أول اختبار للمعارضين لمعرفة إلى

وسارع الحزب إلئ البدء بتوجيه رسائل إلى النواب المعارضين له فور ظهور نتيجة الانتخابات، وقال رئيس كتلة حزب الله النيابية محمّد رعد "نتقبّلكم خصوما

أي مدى هم مستعدون للمخاطرة بتحدي

في المجلس النيابي، ولكن لن نتقبّلكم دروعا للإسرائيلي ومن وراء الإسرائيلي" ويثير هذا الأنقسام الحاد مخاوف من تكرّر حوادث العنف التي شهدتها منطقة الطيونــة في بيروت فــي أكتوبر 2021 بين أنصار القوات اللبنانية وأنصار حزب الله وحركة أمل على خلفية تظاهرة احتجاجية. ويقول مراقبون إن الغالبية التي كان يتمتع بها حرب الله في البرلمان خلال

السنوات الأخيرة مكنته من فرض قراراته من دون اللجوء إلىٰ العنف. ويقول الباحث دانيال ميير "هناك خطر حقيقي بحصول شلل تام"، مضيفا

"الطرق المسدودة اختصاص لبناني". وخلال ولاية البرلمان المنتهية ولايته الأخيرة، سنتان من أصل أربع كانتا بإشراف حكومة تصريف أعمال تملك قدرة محدودة علىٰ إنجاز أي شيء، فيما القوى التقليدية النافذة تسعي للتوافق على

تركيبة حكومية تقوم على المحاصصة. ويرأس نجيب ميقاتي حكومة يفترض أن تقدم استقالتها بعد بدء ولاية البرلمان الجديد، منذ سبتمبر 2021 بعد فراغ استمر 13 شبهرا. ويفترض أن الحكومة مؤلفة من وزراء تكنوق راط بمعظمهم، لكن تبين أن لكثيرين منهم مرجعية سياسية واضحة

ويستبعد أن يشارك أي من المعارضين الجدد الذين ينتهجون خطابا جديدا عصريا بعيدا عن اللغة التقليدية للسياسيين اللبنانيين المتجذرين، في أي حكومة ائتلافية.

وأكد الادعاء السويسري أنه سيفرج

عـن المبلغ المتبقـي الذي جمـده والبالغ

400 مليون فرنك سويسـري (429 مليون

للاتحاد الأوروبي في السادس من أبريل

الماضى بتأييد إلغاء عقوبات فرضها

الاتحاد علئ الرئيس الراحل وأسرته

العقوبات كانت غير قانونية، وأمر

المجلس الأوروبي بدفع تكاليف التقاضي

وذكر حكم الاتحاد الأوروبي أن

واعتبر جمال مبارك أن المعركة

القانونية التى واجهتها عائلته انتهت

عقب الحكم الصادر عن المحكمة العامة

للاتحاد الأوروبي الذي أقر بأن التدابير

التقييدية التي فرضت على الأسرة غير

قانونية منذ البداية، وبعد قرار مكتب

المدعي العام في سويسيرا بتبرئة علاء

وجمال مبارك بشكل كامل بعد انتهاء

وحرص على التنويه لبطلان

الاتهامات التي لاحقته وأسرته، حيث "لا

يوجد دليل واحد على أن والدي الراحل أو والدتى امتلكا أصولا خارجية من

أيّ نوع، ولـم تثبت صحة الادعاءات بأن

أفرادا آخرين من الأسرة أخفوا أصولا

عبدالله السناوي إلى أن ملف فساد

مبارك لم يُفتح بكل تفاصيله في مصر،

وأيّ خطابات توجهها أسرته للرأي

ولفت المحلل السياسي المصري

وفك تجميد أصولهم.

التحقيق الجنائي.

في الخارج".

التي تحملتها أسرة مبارك.

وجاء القرار بعد حكم المحكمة العامة

ويقول المحلل السياسيي سنامي نادر

"هذاك تغيير في ميزان القوى، لكن ذلك لن يترجم في برنامج تغييري، لأنه، علىٰ الرغم من كل شيء، يحتفظ حزب الله بقدرته علم،

وقد يجد ميقاتي نفسه في موقع من بدير حكومة تصريف أعمال إلى أن يحين موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية في نهاية هذه السنة.

وسيكون انتضاب الرئيس ليخلف ميشال عون (88 عاما) بدوره استحقاقا صعبا آخر على جدول أعمال المجلس

ويتم التداول بأسماء عدة لخلافته بينها صهره جبران باسيل، ورئيس حزب القوات اللبنانية جعجع، والنائب والوزير السابق سليمان فرنجية، وقائد الجيش جوزيف عون، لكنها كلها أسماء لا تلقى إجماعا ويصعب أن تحصد أكثرية في

مجلس النواب. ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعــة الأميركيــة في بيــروت جوزيف باحوط "سنشهد على الأرجح فترة طويلة من الشكل داخل البرلمان"، مشيرا إلى أن الأزمات يمكن أن تؤخر الإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد الدولي في مقابل تقديم مساعدة ملحة إلى لبنان الذي يعانى من أزمة اقتصادية غير مسبوقة منذ أكثر من سنتين.

> العالم ولبنان.. وحماية نتائج الانتخابات

دعم وجود تحالف يضيق بهذه الطريقة المشتنة تجاه المجتمع العربي الذي أتيت منه وأعلن سحب ترشيحي لأي تعيين مستقبلي، وإنهاء عضويتي في

وتولئ بينيت منصبه في يونيو الماضي بعد جهود مضنية. وحظى الائتلافُّ بأغلبية محدودة للغاية من 61 نائبا في الكنيست المؤلف من 120 مقعدا. ويتشكل الائتلاف من خليط من الأحزاب اليسارية والقومية اليهودية المتشددة والأحزاب الدينية إضافة إلىٰ القائمـة العربية الموحدة، وتشـوبه

انقسامات أيديولوجية عميقة، لكنه ما

ليث أن واحه معوقات تهدد استمراره. ومطلع أبريل الماضي خسس الائتلاف الحكومي غالبيته البرلمانية مع إعلان النائية التمينية عيديت سيلمان سيحب تأييدها له بعد أن عارضت السماح للمستشفيات بالترود بمنتجات الخبز المخمر خلال عطلة عيد الفصح اليهودي. واعتبرت النائبة ذلك "مساسا بهوية

> غيداء ريناوي زعبي لا يمكنني مواصلة دعم ائتلاف يضيق على المجتمع العربى

إسرائيل اليهودية".

العنف في الحرم القدسي بالإضافة إلى الأساليب القاسية التي اتبعتها الشرطة الإسرائيلية في جنازة الصحافية الفلسطينية شيرين أبوعاقلة الأسبوع وفى التاسع عشر من أبريل أعلنت القائميَّة العربيَّة الموحدة "تعليق"

وجود ائتلاف يقوم بمضايقات مخزية الكنيست، وذلك بسبب "مواصلة الاحتلال عدوانه على القدس والمسجد الأقصى"، لكنها عادت وانضمت إلى الائتلاف. وأضافت باللغة العربية أن ذلك يتصل بـ"القضايا الأساسية دات الأهمية وأمام الحكومة الإسرائيلية حاليا للمجتمع العربي بأسره، الأقصى وقبة

سيناريوهات عدة أبرزها التوجه وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن

مشساركتها في الحكومسة الائتلافية وفي

وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد سيصبح رئيسا للحكومة لحسن قبول الكنيست لحكومة جديدة، بعد إجراء انتخابات مبكرة. وقد تسقط حكومة بينيت، وتتشكل

حكومة من الأحزاب الإسرائيلية اليمينية التي تمتلك أغلبية في الكنيست الإسرائيلي.

ولكنّ تشكيل هكذا حكومة سيتطلب موافقة الأحزاب اليمينية على شخصية لترؤس الحكومة وهي مهمة صعبة، في ظل سعى نتنياهلو للعبودة إلى رئاسـة الحكومة، ومعارضة العديد من قادة الأحزاب اليمينية لعودة نتنياهو لرئاسة الحكومة.

🕊 القاهـرة – أحدث ظهـور ابن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وهو يلقى بيانا على يوتيوب يؤكد فيه انتهاء إجراءات التقاضى المرفوعة على أسرته منذ تنحى والده، العديد من ردود فعل السياسية فَى الشارع المصري.

وبدا الخطاب الذي ألقاه جمال مبارك، الثلاثاء، كمن بريد، على هامش براءته، تدشين حملة تؤكد صلاحيته السياسية بعد ستقوط دعاوى في محاكم أوروبية ومحاولة استثمار أجواء دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى حوار وطنى شامل. وأشار البيان الذي ألقاه ابن مبارك باللغة الإنجليزية إلى أنه أراد توصيل رسالة إلى الخارج، مفادها عدم وجود موانع أمام مشاركته في المشهد

في نصابها الصحيح".

سويسرا أخيرا أنه أغلق تحقيقا استمر أحد عشر عاما يتعلق بالاشتباه في غسيل أمـوال فيما يتصل بثـورة يناير 2011 في

المصري. وأكد جمال مبارك أنه ينفذ رغبة والده في "شرح الإجراءات للعالم بأسره"، معتبرا أن "الوقت قد حان لوضع الأمور

وأعلـن الادعـاء العام الاتحـادي في

وقال مكتب المدعي العام "علىٰ الرغم من التحريات العديدة وتحويل 32 مليون فرنك سويسري إلى مصر عام 2018، يتعين علىٰ مكتب المدعي العام قبول أن التحقيق لم يستطع إثبات شبهات تبرر اتهام أيّ شخص في سويسرا أو مصادرة أي

مساع لإعادة تدوير فلول النظام السابق

العام لن تكون مقنعة، وأن جمال يستغل حصول أسرته على حكم قضائي من أحد

إلى فترة حكم مبارك والمقارنة بينها وبين الحكم الحالى مع زيادة الأزمات في عهده، إلا أنه لم يصطحب زيادة كبيرة في الأسعار تؤرق شريحة كبيرة

المقارنة بين النظامين.

وكان أحد أسبباب اندلاع ثورة يناير عام 2011 في مصر الاعتراض على

المحاكم الأوروبية لإبراء ذمة والده ولم يجب علىٰ أسـئلة تدور في أذهان الناس حول مصادر أموال أسرته في الخارج، ولماذا لم يتم إيداعها في البنوك المصرية؟ وأوضح لـ"العـرب" أن خطاب جمال يستهدف المزيد من إتاحة حرية الحركة

لفلول مبارك بالداخل عبر المشاركة في حركة المجتمع، وهو حق أصيـل لهم، غيــر أنه في حالّ وجود طموح سياســي للعودة بأشخاصهم إلى الماضى فإن ذلك من المستحيل شعبيًا وقد تكون هناك مساع لدعم أطراف أخرى محسوبة عليهم سياسيًا.

وعاد حنين قطاع من المصريين الاقتصادية، فعلىٰ الرغم من الركود العام من المواطنين.

ويتردد اسم جمال مبارك رئيس لجنة السياسات بالحزب الوطنى الذي هيمن على مفاصل السلطة خلال فترة حكم والده للبلاد على مواقع التواصل الاجتماعي مع الخطوات التي يتخذها النظام الحاكم الآن وتضع أعباء اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة علىٰ كاهل الناس، ويحلو لشــريحة منهم

سياسات مبارك وما تردد حول رغبته في توريث ابنه (حمال) الحكم من بعده وتغوله اقتصاديا، ولذلك تعرض إلى العديد من المحاكمات أمام القضاء المصري وصودرت أمواله في سويسرا، وحصل على براءات منها أخيرا.

عبدالله السناوي

ملف فساد مبارك لم يُفتح بكل تفاصيله في مصر ومنذ حصول جمال وشقيقه علاء على

براءات مختلفة في العديد من القضايا التى رفعت عليهما وأفراد أسرتهما وهما يتعاملان بقدر من الجسارة السياسية، ويحرصان علئ حضور مناسبات اجتماعية، بما يوحي أن الشعب المصري النذي ثار على حكم والدهما لا يحمل غضبا تجاهما، كما حاولت بعض وسائل الإعلام تصويره سابقا.

واستبعدت دوائر مصرية أن يكون ظهور جمال مبارك في فيديو على يوتيوب محتفيا ببراءة الأسرة وموجها رسالة عاطفية إلى والده بشئان نزاهته له علاقــة بأغراض سياســية آنية أو يحمل إشارة تتعلق باستعداده دخول سباق أنتخابات الرئاسة بعد نحو عامين.

وأكدت هذه الدوائر أن فرص جمال مبارك للترشح والمنافسة في الانتخابات المتوقع أن تجرى في منتصف عام 2024 شبه معدومة في ظل إحكام السيطرة على

التى تحاول بعض أحزاب المعارضة القيام بمشاغبات من خلالها، أصبحت مغلقة إلى حين حدوث انفراجة حقيقية في الفضاء العام، وتبديل قواعد لعبة لاترال تتحكم فيها أجهزة أمنية تدين بالولاء للرئيس عبدالفتاح السيسى. وما أحدثه فيديو حمال مبارك من

مركز الحلبة السياسية، وحتى هوامشها

مواقع التواصل الاجتماعي لايحوى رسالة دعم له أو يفتح أمامه الطريق للعبودة إلى الفضاء العام، لكنه يشبير إلى ارتفاع منسوب الغضب من سياسات ألنظام المصرى الراهن للدرجة التي يمكن أن تقوده إلى الحنين لما قبل الفترة التي انقلب فيها الناس عليه. ويحوى ذلك إشسارة إلى أن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في مصر

اهتمام في صفوف فئة من المصريين على

بلغت حدا يدق ناقـوس الخطر للحكومة وحثها على إيجاد حلول عملية تخفف بها الأزمات المتلاحقة قبل أن يزداد الأمر سوءا وتبدأ شريحة من المصريين في الإعلان عن انحيازها لقوى معارضة يمكن أن تستفيد منها جماعة الإخوان. ويصعب الحديث عن قاعدة شعبية

يحظى بها جمال مبارك قد تتحول إلى رصيد سياسي يدفعه للتفكير في العودة إلىٰ العمل العام، ويمكن أن يحظىٰ بتأييد من نخبة رجال أعمال حققت مكاسب اقتصادية في عهد والده وتشكو من انسداد الكثير من منافذ الاستثمار أمامها الآن، وهـى طبقة ربما تؤيده في الخفاء خشية تعرضها إلىٰ خسائر جديدة.

الأزمة الداخلية تحول دون هيكلة الجهاز الحكومي في الكويت

الجهاز الحكومي والإداري في الكويت تعشرا في ظل الأزمة السياسية التي تعانيها الأمارة، وغياب حكومة قادرة على تفعيل مثل هذه الخطط حيث أن حكومة الشيخ صباح الخالب الحميد الصباح الحالية هي حكومة تصريف أعمال يومية ولا تملك الصلاحيات الكافية للدفع بهذه العملية الضخمة قدما.

ومشيروع إعادة الهيكلة بما يشيمل إلغاء بعض القطاعات ودمج أخرى ليس بجديد بل يعود طرحه إلى سنوات، بسبب حالة الترهل التى يعانيها الجهاز الحكومي والإداري، ووجود العديد من الهياكل والهيئات التي لا فائدة كبيرة لها، وهي تشكل استنزافا لُخرينة الدولة.

وكان من المفترض أن تنطلق العملية قبل نحو عام، لكن الخلافات بين الحكومة ونواب المعارضة حالت دون ذلك، وسط ترجيحات بأن يجري تأجيل الاستحقاق علىٰ أهميته إلىٰ أمد غير منظور، حيث بنصب اهتمام القبادة الكويتية حاليا حول كيفية إنهاء حالة الانسداد السياسي.

> تنفيذ مخطط ترشيق الجهاز الحكومى والإداري يحتاج إلى إرادة سياسية وتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

وقبل الشبيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في وقت سابق من الشهر الجاري استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد، بعد نحو شهر من تقديمها، وطلب منها تولى مهمـة تصريف الأعمال إلىٰ حين تشـكيل

وجاءت الاستقالة بعد أشهر من السجالات بين الحكومة ونواب المعارضة، أدت إلى تعطل الحياة السياسية في الإمارة وأثرت على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وبينها إعادة هيكلة واسعة للجهاز الحكومي والإداري.

ويـرى مراقبـون أنّ التحـدي الحالي بالنسبة إلى القيادة هو تشكيل حكومة تكون محل إجماع بما يشمل نواب المعارضة، وهذا الأمر لا يخلو من

صعويـة، حيث أن المسالة تتعدى مجرد خلافات حـول طريقة عمـل الحكومة إلى صراع أجنحة داخل الأسرة الحاكمة.

ويقول المراقبون إن الحديث عن إعادة هيكلة الجهاز الإداري لا يبدو مطروحا في الوقت الراهن، بانتظار تسوية هذه المعضلة، مشبيرين إليى أن تنفيذ مخطط ترشيق الجهاز الحكومي والإداري يحتاج لإرادة سياسية ولتعاون بين السلطتين التنفيذيــة والتشــريعية، في ظــل وجود عوائق كثيرة تحول دون تفعيله.

وكشفت مصادر حكومية في وقت سابق أن خطط إعادة الهيكلة تواجه صعوبات في الإعداد والتنفيذ، لافتة إلى أن فكرة دمَّج أو إلغاء جهات حكومية، أو دمج قطاعات داخل الحهات مازالت قائمة، لكن لا جديد يذكر في هذا الملف.

ونقلت صحيفة "قبس" الكويتية عن المصادر قولها بوجود جملة من العوائق التشــريعية التي تحول دون المضي قدما بخطط إلغاء جهات حكومية أو دمجها، لكون أغلب هذه الجهات أنشسئت بقوانين

وأوضحت المصادر أن العوائق التشسريعية دفعت بديوان الخدمة المدنية إلىي تقديم تصور آخر قبل فترة لمجلس الوزراء متمثلا بإعادة هيكلة الحهات الحكومية، كل على حدة، لافتة إلى أن المقترح لاقىٰ قبولا مبدئيا، إلا أن نتائجه لا تزال غير ملموسة على الأرض، مرجحة أن تواجــه هــذه التصــورات مقاومة من بعض القطاعات الإدارية في جهات حكومية، خاصة أنها تتضمن مقترحات

بإلغاء قطاعات بالكامل. وتحدثت المصادر عن وجود معضلة أخرى تتمثل في أن بعض الجهات الحكومية مثل الإدارة المركزية للإحصاء تصر على استحداث قطاعات جديدة داخل هياكلها التنظيمية، مما يؤدي إلى التوسع في الهيكل الإداري بدل ترشيقه.

ويقول خبراء اقتصاد إن ترشيق الجهاز الحكومي والإداري في الكويت هـو ضـرورة وليس مطلبـًا ترفيًا في ظل الأزملة الهيكليلة التي يعانيها اقتصاد الإمارة، مشيرين إلى أن التحسن الطفيف حاليا في الوضع الاقتصادي نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية متأثرا في ذلك بالظرفية الدولية، لا يمكن

برزت تطورات جديدة على صعيد العلاقات الأميركية - السعودية التي شهدت في الفترة الماضية فتورا هو أقرب إلى التوتر، في ظل حديث عن لقاء من المرتقب أنّ يجرى الشهر المقبل بين ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي جو بايدن.

🤊 واشـنطن - رجحـت مصـادر مطلعة حصول لقاء قريب بين الرئيس الأميركي جو بايدن وولى العهد السسعودي الأمير محمد بن سلمان، في خطوة من شأنها لو تمت أن تطوي صفحة خلافات برزت في الأشهر الأخيرة بين واشنطن والرياض، وأثارت تكهنات عديدة بشسأن الشسراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين منذ

ونقلت شبكة "سيى.أن.أن" الأميركية عن المصادر قولها إنّ مسـؤولي إدارة بايدن يجرون محادثات مع المســؤولين محتمل مع الأمير محمد بن سلمان، خلال زيارة بايدن المقررة للمنطقة الشهر

وذكرت المصادر أن أي لقاء بين الرئيس الأميركي وولي العهد السعودي قد يتصادف مع اجتماع لمجلس التعاون الخليجي في الرياض. وقال مسؤول أميركي سابق مطّلع على المحادثات "يجب أن نعتمد على حدوث أمر كهذا، ويعود الأمر إلى وقت حدوثه وليس إلى ما إذا كان سيحدث".

محمد لو تحقق سيشكل انتصارا للقيادة السعودية في لعبة شد الحسال بين واشتنطن والرياض، خصوصا وأن أحد أسباب التوتر في العلاقات الثنائية، هو رفض الرئيس الأميركي لقاء ولي العهد، على خلفية قضية مقتل الصحافي جمال

المنتظر مع زيارة يؤديها نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

السعودي قد يتصادف

الخليجي في الرياض

مع اجتماع لمجلس التعاون

وجاءت زيارة نائب وزير الدفاع

السعودي بعد أسابيع قليلة على زيارة

مماثلة أداها مديس المخابرات المركزية

الأميركية "سي.آي.أي" وليام بيرنز

إلى المملكة، حيث التقي بولى العهد

السعودي في مدينة جدة، وسلط تكتم

الأمير محمد. والتقلى الأمير خالد خلال زيارته المستمرة منذ الثلاثاء، بعدد من كبار مســؤولي إدارة بايــدن، بينهم مستشسار الأمن القومسى الأميركي جيك سوليفان ووزير الدفاع لويد أوستن. أي لقاء بين الرئيس الأميركي وولى العهد

ويرى مراقبون أن لقاء بايدن بالأمير

وتتزامن الترجيحات حول اللقاء إلى واشتنطن، "إنفاذا لتوجيهات" من

لقاء مرتقب بين ولي العهد السعودي

والرئيس الأميركي لظي صفحة الخلافات

مصادر: اللقاء قد يجرى الشهر المقبل خلال زيارة بايدن إلى المنطقة

ويقول المراقبون إن زيارة الأمير خالــد وقبلها ذهاب بيرنــز إلىٰ المملكة، يعرزان إمكانية حدوث لقاء قريب بين بايدن والأمير محمد، لافتين إلى أن واشتنطن تدرك أن حلحلة الخلافات توافق بين الرجلين.

بايدن يدرك أنه في أشد الحاجة حاليا إلى السعودية، فَي سياق محاولاته تشديد الضغوط على روسيا، وسحب أهم ورقة لديها المتمثلة في الإيرادات التي تحصل عليها من صادرات النفط

وتعد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، وقد حاولت إدارة بايدن منذ انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا إقناع السعودية بضرورة زيادة إنتاج النفط، على أمل تقويض صادرات

عـن اللقاء، لكن مصادر قالت إنه كان غير

STATES OF AMERICA

الراهنة بين الطرفين رهينة حصول

ويشير المراقبون إلى أن الرئيس

روسيا من هذه المادة، لكن الرياض رفضت بشدة المطالب الأميركية، متمسكة باتفاق لتحالف أوبك بلس الذي يضم روسيا بشئن زيادة متدرجة في

حان وقت لقاء الأمير محمد

الخيار [3]

وحاء الموقف السعودي كرد على سياسة إدارة بايدن في علاقة بمحاولاتها الدؤوبة تجاهل الأميس محمد الذي يعد الحاكم الفعلى للسعودية، وأيضا تعاطيها الباهت مع التهديدات الأمنية التي تواجهها المملكة من إيران وأذرعها في المنطقة، وعلىٰ رأسها الحوثيون في

ويقول المراقبون إن الرياض أظهرت خلال الفترة الماضية صلابة كبيرة في التعاطي مع الولايات المتحدة، وأوضحت أنها لن تقبل أن تسير الأمور على النصو الذي كانت عليه خلال السنوات الماضية، ولن تقبل بعلاقة مع واشتنطن لا ترتكز على منطق الشراكة

المستقلون في العراق يدفعون ثمن الزج بهم في صراع الأقطاب

انحياز قيادة امتداد للتيار الصدري ينتهى بتفكك الحركة

🥏 بغداد - يواجه المستقلون في العراق جراء انخراطهم في الصراع المستفحل بين أقطاب العملية السياسية، الأمر الذي يؤثر على وضعهم الهش بطبعه، ويجعلهم عرضة للمزيد من الابتزاز.

وكانت قوى سياسية، من بينها الاتحاد الوطنى الكردستاني، حذرت المستقلين في وقت سابق من مسعى لاستغلالهم في الصراع الجاري على السلطة، لكن هذه التحذيرات لم تجد أذانا صاغية، فكانت النتيجة تعرض كتلهم . للمزيد من الانقسام على غرار ما يحصل البوم لحركة امتداد.

في أكتوبر 2019، حالة من التفكك بسبب خيارات قيادتها التي بدت منحازة للتيار

أمينها العام علاء الركابي، بسبب قراراته الفردية وعدم تنسيقه مع أعضاء الحركة. قليلة على قرار خمسة نواب من مجموع تسعة نواب لدى الحركة تقديم استقالاتهم، وهمم كل من داود العيدان ومحمد نوري ونيسان الزاير ونداء

وتواحله حركة امتداد، المنبثقة عن بى الذي تفجر في العراق تشــرين، وتفرد أمينها العــام بالقرارات المصيرية للحركة دون الرجوع لمؤسساتها، وتوجيه الاتهامات لبعض النواب بالخيانة والفساد دون دليل". وأعلنت الحركة الخميس عن إقالة

وتابعوا "قررنا الانسحاب من الحركة والحفاظ على مبادئنا كثوار ومحتجين ومعارضة للأحزاب السابقة". وجاءت إقالة الركابي بعد ساعات وكان الركابي أبدى دعما للمبادرة التى طرحها زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر بتولى تحالف من المستقلين، يضم أربعين ناَّئبا، اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة، لكن هذه المبادرة الكريطي وكاظم الفياض.

علاء الركابي يفقد جمهور تشرين جراء مسايرته للصدر

وبرر النواب سبب الاستقالة بما تأكد لاحقا أنها لم تكن سوى من باب ـروج الحركـة عـن مبادئ المزايدة على مبادرة الإطار ا وأنها لم تكن جدية، خصوصا بعد أن أعلن الصدر أنه قرر التوجه للمعارضة لمدة ثلاثين يوما، وإفساح المجال لما يسميه "الثلث المعطل"، في إشارة إلى الإطار التنسيقي لتولى مهمة التشكيل

وأثار هذا الأمر حالة من الغضب في صفوف امتداد التي اعتبر أعضاؤها أنهم وقعوا ضحية خيارات قيادتهم، ومسابرتها لمناورات الصيدر، معلنين الانتفاض على هذه القيادة لتصويب المسان محددا.

وكان وصول حركة امتداد إلى البرلمان العراقى فى الانتخابات التشسريعية التسي جسرت فسي أكتوبسر الماضى، قد رفع من منسوب التفاؤل لدى الشارع العراقي، في أن تكون هذه الحركة اللبنة الأولىٰ في مســــار التغيير المنشـود، لكن الخلافات التي دبت بين عناصرها منذ البداية، وانخراطها "عن سنذاجة سياسية" في لعبة الأقطاب، انعكسا خيبة أمل لدى الكثيرين.

ويرى البعض أن إقالة الركابي مؤشر على استدارة سياسية لدى أعضاء الحركة صوب الإطار التنسيقي الذي بدا أكثر جدية في إشراك المستقلين، من خللل عرضه مبادرة سياسية أكثر واقعية، وتتقاطع إلى حد كبير مع المبادرة التى طرحها الأسبوع الماضى تحالف للمستقلين.

فى المقابل يقول مراقبون إن الحركة بصدد إعادة ترتيب صفوفها واتخاذ خطوة إلى الوراء، على أمل إنقاذ صورتها التي تضررت لدى الشارع العراقي، بسبب سوء تقدير قيادتها.

نحـّو التحالف مع الإطار التنسـيقي، في ظل استشعارهم بأن الأخير يقف على أرضية صلبة، على خلاف التيار الصدري الذي اتسم سلوكه في التعاطي مع الأزمة بالارتجالية القائمة على رد الفعل.

ويقول المراقبون إن هذا المكون، الندي بدأ يتلمس خطواته الأولئ في معترك الفعل السياسي، كان من الأسلم له منذ البداية أن يبقى بعيدا عن التجاذبات السياسية لضمان قدر من التماسك، والابتعاد عن الممارسات الانتقامية التي يمكن أن يتعرض إليها منتسبوه من قبل هذا الطرف أو ذاك.

وشهد مجلس النواب العراقي مؤخرا ضجة واسعة، على خلفية قرار رئيسه محمد الحلبوسي حرمان أحد النواب المستقلين عن دائرة السماوة من المشاركة في اللجان النيابية وحضور الجلسات، في موقف بدا عقابيا بحقه بسبب قريه من الإطار التنسيقي.

وقد أثارت الخطوة غير المسبوقة بحق النائب باسم خشبان ردود فعل واسعة، لاسيما من الكتل المستقلة، التي اعتبرت أن ما حصل يشكل تجاوزا خطيرا، ويؤسس لسياسة قائمة على إقصاء كل نفس معارض لتمشيى الحلبوسي وحلفه "إنقاذ وطن" الذي يقوده التيار الصدري. ووصف المحلل السياسي العراقي قاسم الغراوي قرار رئيس مجلس

النواب بـ"البلطجي"، وقال الغراوي في تصريحات صحافية الأسبوع الجاري إن "الحلبوسي قد يدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية لأسرع تصويت، والذي لم يتعد الثانية لمنع النائب باست خشان من المشاركة في اللجان النيابية، حيث

ويشير المراقبون إلى أن المستقلين، لـم يمنح الأعضاء وقتا كافيا لرفع أيديهم وهو من أنهيٰ ب التصويت والموافقة".

وأضاف "لم نر مهزلة كهذه لسببين، الأولى أن باسم خشان نائب ممثل عن الشعب ومن حقه أن ينتقد ويتحدث ويعبّر عن تطلعات الشعب، ولا يمكن اتخاذ إجراء بحقه وحرمانه من المداخلة والترشح إلى اللجان النيابية وفرض الاعتذار عليه"، مبينا أنه "لا يوجد قانون أو دســتور مرتبط بعمل النــواب يخص



واعتبر "أن رئيس البرلمان لا يمكنه أن يقرر أو يلزم الجميع بالموافقة دون موافقتهم ومصادرة أصواتهم دون أن يصوتوا، لينهى التصويت بالمطرقة"، موضحا أن "المطرقة كان من المفترض أن تكون حاسمة من أجل الشعب وليس

وشدد على أن "ما حصل تحت قدة مجلس النواب العراقى بتجريد النائب باسم خشان من ممارسة دوره النيابي المقرر وفق الدستور، ليس خرقا للدستور وقانون مجلس النواب ونظامه الداخلي فحسب، بل يمثِّل أيضًا قمة الغطرسية لرئيس المجلس في تعامله اللا قانوني

مع أعضاء مجلس النواب". وأعلن النائب خشان في وقت سابق عن لجوئه إلى المحكمة الاتحادية، أعلى هيئة قضائية في العراق، للنظر في قرار رئيس مجلس النواب.

رد إسباني واضح على توجس جزر الكناري من التقارب مع المغرب: لا عودة إلى الوراء

وزير الخارجية الإسباني يزور الجزر لإقناع الرافضين بأهمية الانفتاح على الرباط

عكست تصريحات وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس التي حاول فيها تبديد مخاوف جزر الكناري من التقارب مع المغرب جدية موقف مدريد من تعميق التعاون مع الرباط.

محمد ماموني العلوى

🗩 الرباط - ردت مدريد بحرم على تخوفات جزر الكناري من التقارب مع الرباط، حيث عبر وزير الخارجية خوسيه مانويل ألباريس عن موقف إسبانيا بوضوح خلال جلسة برلمانية معتبرا أن لا عودة إلى الوراء في العلاقات بين مدريد والرباط.

وفي رده على سؤال تقدم به النائب البرلماني عن حزب نويف كانارياس بيدرو كيفيدو، أكد ألباريس على تثمين إسبانيا لمبادرة الحكم الذاتى المغربية باعتبارها الحل "الأمثل والمنطقي لنراع استمر نصف قرن ولا يمكننا السماح له بأن يستمر نصف قرن آخر".



وأكد الباحث في الشوون الاستراتيجية والدولية هشام معتضد ل"العرب" أن رد وزير الخارجية الإسباني على سلطات جزر الكناري بمثابة رسالة سياسية لتثبيت التوجه السيادي الذي تبنته القيادة الإسبانية ولاستئناف بنَّاء وإيجابي للعلاقات مع جارتها الجنوبية

وشدد معتضد على أن هذا التوضيح الذي جاء على لسان وزير الخارجية الإسباني يترجم مدى جدية الإدارة الإسبانية في الالتزام بالرؤية الجديدة للبلدين في ما يخص تفعيل خارطة الطريق الاستثنائية التي اعتمدتها حكومتا البلدين من أجل الرفع من مستوى التعاون والاستجابة للتحديات المشتركة من خلال مقاربة تشاركية مبنية على الانسجام السياسي والتكامل الاقتصادي.

وجاء تصريح ألباريس كرد على استفسار للبرلماني عن جزر الكناري، حول طبيعة العلاقات بين إسبانيا

والمغرب وتأثيرها علىٰ الجزر، والذي أكد أن هناك "قلقا واسع النطاق" في الجــزر بعد تغيير موقــف الحكومة من مغربية الصحراء، معتبرا أن "الحقائق فيي الوقت الحالي لا تثبت أننا نعمل حقًا في اتجاه التعاون والاحترام".

وأعرب النائب عن قلقه قائلا إن "عدم الاستقرار الدائم في المنطقة يؤثر على مصالح جزر الكناري، وبشكل أكثر تحديدًا مع ترسيم حدود المياه الإقليميــة واتجاه المغرب إلى التنقيب عن النفط في سواحله الأطلسية".

ومن المنتظر أن يقوم وزير الخارجية الإسباني بزيارة إلى جزر الكناري مطلع الأسبوع المقبل، لمناقشية كافة المستحدات في ما يتعلق بتدشين علاقات متقدمة مع المغرب.

ولفت معتضد إلى أن انزعاج جزر الكناري من هذا التقارب يُفسس بالمواقف السلبية التي يتبناها بعض القادة الكناريين تجاه المغرب، خاصة وأن سلطات الكناري كانت ترى دائمًا في المغرب منافسا اقتصاديا وسياحيًا وتهديدأ استراتيجيا لمصالحها ما قد يؤثر سلبا على أطماعها في

واستبق ألباريس زيارته بالدعوة إلى وجوب أن تكون جرر الكناري 'منصــة لإســبانيا وأوروبا فــي اتجام المغرب وأفريقيا"، داعيا الممثلين السياسيين إلى العمل معًا لتحقيق هذا الهدف، وأشار إلىٰ أنه سيقوم بالترويج للأمر الأسبوع المقبل في رحلته إلىٰ

وحرص وزير الخارجية الإسباني، في رده على نواب جرر الكنارى في البرلمان، على طمأنة النواب والتأكيد على أن التقارب مع المغرب سيفيد الجزر، مشيرا إلى أن حكومة مدريد تسعىٰ لتطوير العلاقات جنبًا إلىٰ جنب مع جزر الكناري والمدن المتمتعة بالحكم الذاتي الأكثر مباشرة على غرار سببتة ومليلية المحتلتين، "ويجب أن نكتسب روح التعاون الجديدة

من أصل بركاني تتبع إسبانيا في شسمال المحيط الأطلسسي وتخضسع

وأوضح هشام معتضد أن دعوة الباريس إلى وجوب أن تكون الجزر منصــة لإسـبانيا وأوروبـا فــي اتجاه المغرب هي توجه يندرج في إطار رؤية المغرب وإسبانيا ورغبتهما في إشراك المكونات الجيواستراتيجية في المنطقة لإحداث تكامل سوسيواقتصادي وإنشاء هیکل سیاسی مشترك ینخرط فیه کل الفاعليـن دون تمييز، خاصة وأن الجزر

وجزر الكناري هـي مجموعة جزر

يمكنها لعب دور مهم في هده الرؤية المشتركة بين المغرب وإسبانيا. وفي هذا السياق قامت حكومتا

الرباط ومدريد بفتح الحدود البرية فى سببتة ومليلية الثلاثاء بعد إغلاق تجاوز السنتين، في إطار خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين الرباط ومدريد أعلن عنها مطلع أبريل الماضى خلال زيارة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو

وشملت خارطة الطريق حتى الآن استئناف الرحلات البحرية والتعاون في محاربة الهجرة غير

وتظهر نوايا السلطة في وضع

منظومة مستقرة لمدة عشسر سنوات

النظامية، بالإضافة إلى عملية عبور المغاربة المقيمين في أوروبا موانئ البلدين خلال عطلة الصيف

وتزامنا مع فتح الحدود البرية، وفي إطار وضع حد لأي تشــويش علىٰ العلاقات مع المغرب، رفضت لجنة الشوون الخارجية بمجلس الشيوخ الإسبباني الأربعاء اقتراحا قدمه حزب 'فوكس'' اليميني المتطرف، يحث الحكومة على تبنى إجراءات للسيطرة على تدفقات الهجرة غير النظامية، من بينها مطالبة الاتحاد الأوروبي والمشتركة على المستوى الإقليمي.

حيوية يحرص البلدان على استمرارها بفرض عقوبات اقتصادية على المغرب

والجزائر وموريتانيا. ويرى هشام معتضد أن إسبانيا على دراية كاملة بالحساسية السياسية التى تسيطر علىٰ فكر وتوجه قادة جزر الكناري وغيرهم من المعارضين الآخرين، في ما يتعلق بدور المغرب ووزنه الاستراتيجي في المنطقة، لذلك تتبنئ مقاربة تشاركية تجاه الجزر سعيا لمساعدتها في استيعاب التصولات الجيواستراتيجية في المنطقة وفهمها للتطورات والتحديات المتسارعة

الجزائر تراجع قانون الاستثمار لكسر عزلتها الاقتصادية

التوترات الداخلية وتصفية المناخ من أكبر التحديات أمام الحكومة

صابر بليدي

🥏 الجزائر – تستعد الحكومة الجزائرية لإطلاق قانون جديد للاستثمار تراهن من خلاله على الخروج من العزلية الاقتصادية التي حاصرتها خلال السنوات الأخيرة، وإقناع رأس المال الأجنبى بالمغامرة في تحريك المنظومة الداخلية المشلولة، لكن تبقى المراجعات المستمرة وهشاشة الوضع الاجتماعي والسياسي الداخلي أبرز معوقات الخُروج من النفق.

وكشف مجلس الوزراء الاستثنائي الندي انعقد الخميس، تحت إشراف الرئيس عبدالمجيد تبون، عن صياغة

جديدة لقانون الاستثمار في البلاد، ليكون بذلك طبعة جديدة تأمل من خلالها الحكومة تحريك دواليب الاقتصاد المحلي المتعثر، خاصة في السنوات الأخيرة، نتيجة الأزمة الاقتصادية والتوتــرات الداخلية، ممــا حدا بالعديد من المؤسسات الأجنبية إلى مغادرة البلاد، حيث كان فرع شـركة "رونو" أخر المغادرين بحسب المعلومات المتداولة. وتراهن السلطات الجزائرية على

نسخة جديدة من النصوص الناظمة للاستثمار في البلاد، لرفع الحواجز والعراقيل التي عطلت آلة الاقتصاد المحلي، لكن تبقىٰ مسالة استعادة ثقة رأس المال المحلى والأجنبي أكبر تحد

وكان الرئيس الجزائري قد أمر الحكومة في اجتماع سابق لمجلس الوزراء بإثراء النقاش حول مشروع قانون ترقية الاستثمار بشكل كاف، وذلك بإعادة إصدار قانون جديد من أساسه لترقية الاستثمار، والتركيز على تكريس مبدأ حرية الاستثمار والمبادرة، واستقرار الإطار التشريعي للاستثمار، لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

أمام الحكومة، فقد سبق للحكومات السابقة السعى لتحريك القطاع، غير أنها فشلت في ذلك بسبب تضارب استراتيجيات الدولة.

ويصطدم القانون الجديد بمناخ في حاجة ماســة إلى التصفية من الشــوائب العالقة، وعلى رأسها شيوع ظاهرة الفساد الإداري والمالي، حيث يوجد إلىٰ حد الآن العديد من رجال المال والأعمال رهن السـجن، وعدم اسـتقرار اجتماعي وسياسي، وهيمنة الجهاز التنفيذي على المنظومة الاقتصادية، فضلا عن خيارات أخرى أثبتت عدم جدواها كما هو الشان بالنسبة لقاعدة 51/49 في الاستثمار الأجنبي، بدعوى الحفاظ على السيادة

وحض الرئيس تبون على التخلي عن الممارسات السابقة في إعداد النصوص التشسريعية والكف عن اعداد قوانين لا تليق بصورة الجزائر، ولا بالرهانات والتوجهات الجديدة التي تضمنتها التزاماته الـ54 التي تهدف إلى تأسيس جزائر جديدة تراعي التحولات الكبرى التي يشهدها العالم، وتضع البلاد في مصاف الدول الرائدة.

رغبتها في تخطي عثرات سابقة كانت النصوص التشريعية محل تعديلات ومراجعات دورية أثارت الشكوك لدى الفاعلين الاقتصاديين سواء كانوا محليين أو أجانب، وحولت أنظارهم إلى

وجهات أخرى أكثر استقرار وديمومة الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل تدعو إلى تطوير الاستثمار في البلاد، بإدراج نقاط تعمل

وتضمن المشروع الجديد "تبسيط الإجراءات وتقليص مساحة السلطة التقديرية للإدارة في مجال معالجة ملفات الاستثمار، لاسيما تلك التي تعتمد على التمويل الذاتي، وكذا على تعزيز صلاحيات الشباك الوحيد، في معالجة ملفات الاستثمار، ضمن أجال محددة".

على تشجيع الاستثمار

وأكدت توجيهات الرئيس تبون على ضرورة اقتصار الامتيازات والحوافز الضريبية علئ توجيه الاستثمار ودعمه في بعض القطاعات أو المناطق التي تحظيٰ باهتمام خاص من الدولة دون غيرها، وفق مقاربة براغماتية، في التعامل مع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، تراعى استقطاب الاستثمارات

التى تضمن نقل التكنولوجيا وتوفير مناصب الشعل.

وتعد الجزائر من أضعف الدول في استقطاب رأس المال الأجنبي رغــم ســنوات الأريحيــة الماليــة التى عرفتها خلال العقدين الأخيرين، حيث كانت تعتمد في حركتها التنموية والاستثمارية على الخزينة العمومية، دون البحث عن شركاء أخرين من الداخــل أو الخــارج، مما جعل ســقف الاستثمارات الخارجية لا يتعدى سقف الـ500 مليون دولار في أحسن الأحوال،

بحسب تقارير محلية. وبغية المشاركة في الحركية الاقتصادية التي تراهن عليها السلطة انطلاقا من العام الجاري اقترحت تنظيمات مهنية لرجال المال والأعمال عددا من التصورات للنهوض بالوضع الاقتصادي للبلاد، أبرزها التركيز على مجابهة البيروقراطية وتحسين مناخ الأعمال ومنح التسهيلات للمتعاملين الاقتصاديين.

وذكر بيان لما يعرف ب"مجلس التجديد الاقتصادي"، بأنه "على يقين بأن هذا النهج هو الأنجع وأنه في الواقع وبالنظر إلى الوضع العالمي والتحديات الاقتصادية التي ينبغي مواجهتها، يتعين علىٰ الحكومة توفير الظروف المناسبة والفعالة لتحسين محيط الاستثمار الوطني الخاص وجذب الاستثمار الأجنبي المباشس بطريقة مستدامة".

وحض المجلس على تدوين بند ديمومــة القانون لمدة لا تقل عن عشـر

سنوات، وتحديد واضح للأوليات المسطرة في الاستثمارات، فضلا عن تقديم ضمانات لتحقيق الأمن الغذائي والصحى وفي مجال الطاقة، واقترح في هذا الإطار التكوين والبحث والتطوير وتثمين المواد الخام المحلية، ورفع الإنتاج الوطنى للمدخلات ومعالجة الفوائـض الزراعية كاسـتثمارات ذات

أما الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل ، فقد دعت إلى "تطوير الاستثمار في البلاد، بإدراج نقاط تعمل على تشجيع الاستثمار والعمل وتكرس حرية المبادرة والتجارة، وتحسين مناخ الأعمال وتسهيل نشاط المؤسسات الاقتصادية ونجاحها دون تمييز بين المتعاملين من القطاع العام والخاص، وتطهير مناخ الأعمال من الإجراءات البيروقراطية، التي تحولت إلى إرهاب يعصف بالاستثمارات، ويهدد المؤسسات الاقتصادية". ودعت إلى "إصلاحات سريعة

للمنظومة البنكية والقوانين الجبائية وعملية منح العقار وتوزيعه على المستثمرين في مختلف القطاعات"، وأعربت عن استعدادها لتقديم مساعداتها دون أيّ تـردد لتحسين مناخ الأعمال، وخلق حركية في مجال المقاولات وتسريع وتيرة استحداث المؤسسات، للنهوض باقتصاد البلاد، وتشبجيع مئات الآلاف من المؤسسات بالابتعاد عن الريع النفطي والتفكير في مرحلة ما بعد البترول ونقل التكنولوجيا الرقمية والخبرة الأجنبية".



بايدن يدعم انضمام

فنلندا والسويد إلى الناتو

في معارضة لتركيا

الإيرانيون يطالبون بإسقاط النظام

قوات الأمن تطلق الذخيرة الحية على المحتجين في عدة أقاليم

اتخذت احتجاجات منتشرة في أنحاء إيران على خفص الدعم الحكومي للمواد الغذائية منحى سياسيا إذ ردد المحتجون شعارات تدعو كبار قادة البلاد إلى التنحى. وفى وقت يعانى فيه الإيرانيون من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة ينخر الفساد المؤسسات الإبرانية.

الإيرانية الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين مناهضين للحكومـة في عـدة أقاليـم الخميس، فيما اتخذت الاحتجاجات على ارتفاع أسعار المواد الغذائية منحى سياسيا. ونرل الإيرانيون إلى الشوارع الأسبوع الماضى بعد أن تسبب خفض دعم الغذاء في أرتفاع الأسعار بنسبة تصل إلى 300 في المئلة لبعض المواد

الغذائية الأساسية التي تعتمد على

모 طهران - أطلقت قوات الأمن

وسرعان ما اكتسبت الاحتجاجات منحي سياسيا، إذ دعت الحشود إلى نهاية الجمهورية الإسلامية في تكرار للاضطرابات التي وقعت عام 2019 وانطلقت شرارتها بسبب ارتفاع

وأظهرت لقطات على مواقع التواصيل الاحتماعي مقتل سيتة علي الأقل وإصابة العشرات في الأيام الماضية. ولم يصدر أي تعليق رسمي بشئان سقوط قتليٰ. وأظهرت لقطات انتشرت عليٰ

مواقع التواصل الاجتماعي الخميس اشتباكات عنيفة في مدن بينها فرسان بوسط إيران حيث أطلقت شرطة مكافحة الشعف الذخييرة الحية على المتظاهرين. وفي شــهركرد وهفشحان استخدمت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق

وشوهد المحتجون في مدينة دزفول الجنوبية وهم يهتفون في مقطع فيديو "لا تخف، لا تخف، نحن في هذا معا".

ونقلت وكالة أنباء العمال الإيرانية (إيلنا) شبه الرسمية عن قاسم رضائي المسؤول الكبير في الشسرطة تحذيره من أنه "لن يكون هناك تهاون مع التجمعات غيس القانونية وسستتم مواجهتها".

وأقرت الحكومة الأسبوع الماضى بخروج احتجاجات لكنها وصفتها بالتجمعات الصغيرة. وأفادت وسائل إعلام رسمية الأسبوع الماضى باعتقال العشرات من المشاغبين والمحرضين". ويخشى حكام إيران تكرار احتجاجات عام 2019، وهيى الأكثر

دموية في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على الرغم من أن السلطات رفضت تقاريس عن عدد القتلي في تلك الاحتحاحات ومنها تقرير لمنظمة

حدوث انقطاع في الإنترنت.

الإيرانيين "من أجل إيران حرة"، وعبر عن مواساته لأسر "من قتلوا خلال

وقال بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في البلاد إن

مليون نسمة، تحت خط الفقر.

دوناليد تراميب واشتنطن عيام 2018 من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران وست قوى كبرى وأعاد فرض العقوبات على طهران. وتعثرت المحادثات غير المباشرة بين الولايات

المتحدة وإيران منذ مارس. وخوفا من تجدد الاحتجاجات التي

نظام ولاية الفقيه اهترأ

عادلة" للدعم على أصحاب الدخل

وارتفعت أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء الشــرق الأوســط بسببً الأزمات في سلســلة التوريــد العالمية وغزو روسيا لأوكرانيا، وكلتاهما تصدر العديد من الضروريات. وتستورد إيران نصف زيوتها للطهى من أوكرانيا، ثم أبعد القتال العديد من المزارعين عن الحقول.

ورغم أن إيران تنتج ما يقرب من نصف القمـح الذي تحتاجـه، إلا أنها تستورد معظم الباقي من روسيا. لكن تهريب الخبز الإيراني المدعوم بشدة إلى العراق وأفغانستان المجاورين تصاعد مع انتشار الجوع في جميع أنحاء المنطقة.

ويدمر الجفاف الاقتصاد الإيراني. وخلقت العقوبات الغربية بشبأن الاتفاق النووي صعوبات إضافية. وارتفع معدل التضخم إلىي ما يقرب من 40 في المئة، وهو أعلىٰ مستوى منذ 1994. ولا تزال بطالة الشبباب مرتفعة أيضا. حيث تبقئ حوالي 30 في المئة من الأسس الإيرانية تحتّ خطّ الفقر حسب مركز الإحصاء الإيراني.

وشهدت العائلات الإيرانية انخفاضا سريعا في قدرتها الشرائية. وتحاول الحكومة التحرك بسرعة لتخفيف الألم. ووعدت السلطات بدفع 14 دولارا شهريا لكل مواطن إيراني لتعويض ارتفاع الأسعار.

لكن قوانين مكافحة الإرهاب السويدية ليست واستعة النطاق كما هو الحال في تركيا "بل هي حتىٰ علىٰ المقلب الآخر" ويقول بول ليفين مدير معهد الدراسات

"منظمات إرهابية".

المحللون يتوقعون أن يتم حل مشكلة معارضة تركيا لانضمام السويد وفنلندا إلى الحلف عبر الجمع بين التنازلات والضغوط

وتوسع الانزعاج التركي في قضية حزب العمال الكردستاني في السنوات الماضية خصوصا بعد إشارات إلى دعم سويدي لمجموعات مسلحة كردية في ســوريا مثــل وحدات حماية الشــعـ المناهضة لتنظيم الدولة الإسلامية.

تركى في شمال سوريا. وإضافة إلى تسوية خلافات مع

السويد بشان الأكراد يمكن للرئيس التركي أردوغان أن يأمل في الحصول -مقابل ذلك- على أسلحة أميركية أو حتى تحسب شعبيته داخليا أو توجيه إشارة إلىٰ روسيا التي يقيم معها علاقات مركبة من شانها أن تسلهم في حلحلة الأزمة الناتجة عن الحرب.

وقال سونر كاغابتاي مدير الأبحاث حـول تركيا فـي معهـد واشـنطن إن

تصدير طائرات مقاتلة أميركية إلى تركيا علىٰ أنه قد يكون من بين الحلول المكنة.

العفو الدولية عن سـقوط أكثر من 300



وخفضت الحكومة أيضا دعم سلع أساسية مثل زيت الطهي ومنتجات الألبان ووصفت قرارها بأنه "إعادة توزيع عادلة اللدعم على أصحاب الدخل المنخفض.

وأظهرت لقطات نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي متظاهرين يحرقون صور الزعيث الأعلى أية الله علي خامنئي ويهتفون "لا نريد حكم رجال الديث، وطالبوا بعودة رضا بهلوى، الابن المنفى لشاه إيران

ودعا بهلوي في رسالة مصورة عبر

لكن المحتجين وسعوا مطالبهم، إذ نادوا بالمزيد من الحريات السياسية وإنهاء الجمهورية الإسلامية وسقوط قادتها، بحسب شهود ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

حسابه على تويتر إلى الوحدة بين

خدمات الإنترنت تشهد انقطاعات منذ الأسبوع الماضي، وهو ما يُنظر إليه على أنه محاولة من قبل السلطات لوقف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنظيم التجمعات ونشسر مقاطع الفيديو. ونفئ مسؤولون

وبحسب أرقام رسمية، يعيش زهاء نصف سكان إيران، البالغ عددهم 85

وفاقمت العقويات الأميركية، إلى جانب ارتفاع التضخم والبطالة وتراجع . العملة الوطنية والفساد الحكومي، الوضع الاقتصادي المتردي.

وسحب الرئيس الأميركي السابق

شهدتها البلاد في السنوات القليلة الماضية، التي بدا أنها سلطت الضوء على ضعف المؤسسة أمام الغضب الشعبي حيال الاقتصاد، وصفت الحكومـــّة قرارها بأنه "إعــادة توزيع

والوضوح وقناعة الدفاع عن قيمنا المشتركة، وقيادة العالم". وأشار مسؤولو الإدارة الأميركية قبل

الاجتماع إلى رغبة بايدن في أن يلقي بثقل بلاده –أكبر عضو في الحلف– خلف مساعى الدولتين للانضمام إلى الناتو، وهو ما من شائه أن يعيد تشكل المشهد الأمني في أوروبا في حقبة ما بعد الحرب الباردة، كما أن ذلك سيشكل مصدر حرج للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي

모 واشنطن – أعرب الرئيس الأميركي جو

بايدن عن "دعمه القوي" لطلبي فتلندا

و السويد من أحل الانضمام إلى حلف

شُـمال الأطلسـي (الناتو)، فـي مواجهة

واستقبل بايدن في البيت الأبيض

الخميس رئيس فنلندا ساولى نينستو

ورئيسة وزراء السويد ماجدالينا أندرسن

بعد يوم من تقدم الدولتين بطلبين

رسميين للحصول على عضوية الحلف

العسكري الغربي، على خلفية الغزو

مضيفًا "يتعلق الأمر بالمستقبل. يتعلق

الأمر بإحياء حلف يمتلك الأدوات والموارد

وقال بايدن إن الدولتين تستوفيان جميع متطلبات الانضمام إلى الناتو،

الروسي للأراضي اللوكرانية.

معارضة تركدا لذلك.

عمل على تقييد مساعي توسع الحلف. وأعربت تركيا عن معارضتها الشديدة لإدخال فنلندا والسويد في التحالف، وطالبت السويد يوقف دعمها للمسلحين الأكراد الذين تعتبرهم جرءا من جماعة إرهابية وطالبت الدولتين برفع الحظر المفروض على بعض مبيعات الأسلحة

ويتعين الحصول على موافقة جميع أعضاء الحلف الثلاثين على انضمام أي عضو جديد. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقطع فيديو نُشسر على حسابه في تويتر الخميس إن تركيا أبلغت الحلفاء بأنها سترفض عضوية السويد وفنلندا.

وقال مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سـوليفان للصحافيين الأربعاء إن المسؤولين الأميركيين واثقون من إمكانية تهدئة مخاوف تركيا.

ويتوقع محللون أن تتم تسوية معارضة تركيا لانضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي عبر المزج بين التنازلات والضغوط على أنقرة.

ورغم التركيز على السويد تستهدف الانتقادات التركية موقف البلدين من مسألة المجموعات الكردية (بشكل رئيسى حزب العمال الكردســـتانى وبدرجة ثانيةً الحركات الكردية المسلحة في سوريا، وهى الحركات التي تحاربها تركيا).

وحرب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة "منظمة إرهابية" يعتبر أيضا من قبل عدد كبير من الدول -بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بما يشمل السويد وفنلندا- تنظيما إرهابيا.

التركيــة فــى جامعــة ســتوكهولم "علىٰ سبيل المثال الانتماء إلى منظمة إرهابية أو رفع علمها ليسا من المحظورات"، وهو ما يتيح تنظيم تظاهرات مؤيدة لحرب العمال الكردستاني في شوارع ستوكهولم. وتؤاخذ تركيا البلدين على رفضهما طلبات تسليم أعضاء في

وإلى جانب دول أوروبية أخرى حظرت الدولتان صادرات الأسلحة إلى تركيا في أكتوبر 2019 ردا على هجوم

"أردوغان قائد معتاد علي المقايضات في علاقات تركيا مع الغرب وهو يحاول تحقيق عدة مكاسب بضربة واحدة، وليس فقط إرغام السويد على التحرك ضد حزب العمال الكردستاني".

ويشار في عدة أحيان إلى ملف

الشرطة تختتم تحقيقاتها في فضيحة حفلات داونينغ ستريت دون تغريم جونسون مجددا

모 لندن – اختتمت شــرطة لندن الخميس تحقيقاتها في فضيحة الحفلات التي نظمت في داونينغ ستريت رغم تدابير العزل المرتبطة بكوفيد - 19، من دون فرض غرامــة جديدة علىٰ رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي يواجه مطالب بالاستقالة

وإذا كان قد فرغ من تحقيقات الشرطة في هذه القضية التي تلاحقه منذ أشهر، فإن جونسون بعيد كل البعد عن التخلص منها. وسيتعين عليه قريبا أِن يواجه نشر تقرير داخلي خطير. كما فتح بحقه تحقيق برلماني.

وبعيد إعلان شرطة لندن اختتام التحقيق، ذكر متحدث باسم جونسون أنها "أكدت أنها لن تتخذ أي إجراء آخر"

وتم تغريم جونسون 50 جنيها (59 يورو)، وفقا لوسائل الإعلام البريطانية، لحضوره حفلة مفاجئة بمناسبة عيد ميلاده السادس والخمسين في يونيو 2020. كما فرضت غرامة مماثلة على كل من وزير المال ريتشي سوناك وزوجته

واعتذر جونسون "بلا تحفظ" أمام البرلمان بعد تغريمه، مستبعدا الاستقالة،



جونسون لم ينج بعد

وسط الدعوات المتكررة من المعارضة إلى

"يمكـن أن يشـكل انتهـاكا للقواعـد" السارية أنذاك.

تمتد من العشرين من مايو 2020 إلى

ودرس المحققون 345 وثيقة و510 صور ولقطات من كاميرات مراقبة و204 استبيانات في هذا التحقيق، الذي فتح

إثر معلومات عن تنظيم حفلات في دوائر السلطة، عندما كان البريطانيون وقال الزعيم المحافظ إنه "لم يخطر بباله في ذلك الوقت ولا لاحقا" أن

> وكان الترقب سبيد الموقيف منذ ذلك الحين لمعرفة ما إذا كان سيتعرض لعقوبة لمشاركته في مناسبات أخرى

شملها تحقيق الشرطة. وأعلنت شرطة لندن في بيان الخميس أن تحقيقاتها التي اكتملت الآن، أسفرت عن إصدار 126 غرامة لثماني مناسبات انتهكت القواعد الصحبة لمكافحة كوفيد،

السادس عشير من أبريل 2021. وقالت الشرطة إن التحقيق الذي عهد إلىٰ 12 محققا متفرغا كلف 460 ألف حنيه (542 ألف يورو).

وهو مبلغ صدم جمعية Bereaved Families for Justice ، التـي اعتبرت أن المبلغ اللازم لكشيف انتهاكات القواعد في داونينغ سـتريت "إهانــة هائلة لمن فقُدوا أحباء" بسبب كوفيد، الذي تسبب في وفاة أكثر من 177 ألف شيخص في

يقدمون تضحيات لمكافحة الوباء. وقالت الشـرطة في بيان إن بعض الأشــخاص فرضت عليهم أكثر من غرامة واحدة. حضوره اللقاء بمناسية عيد ميلاده



وكشيف تحقيق الشيرطة عن "انتهاكات للقانون على نطاق واسع كما قال على شبكة سكاي نيوز زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر محددا "بالطبع" دعوته جونسون إلى الاستقالة. وأضاف أن رئيس الوزراء "مســؤول عن الأوضـاع" السـائدة في داونينغ ستريت، داعيا إلىٰ نشر تحقيق داخلى كامل.

وتترك نهاية هذا التحقيق الباب مفتوحا لنشر التقرير الكامل الذي أعدته الموظفة الحكومية الكبيرة سو غراي علىٰ الأرجح الأسبوع المقبل.

وندد تقرير تمهيدي حُذفت منه كل التفاصيل لتجنب التأثير في تحقيقات الشرطة، بـ"أخطاء في الزعامة والمنطق". ويسمح نشسر هذا التقرير بعد ذلك ببدء تحقيق برلماني جديد هذه المرة.

 لندن – اضطرت الحكومة البريطانية إلى إرجاء أول رحلة جوية تقل المهاجرين غير المرغوب فيهم إلى رواندا، بعدما حرك نشسطاء دعوى ضد

السياسة المثيرة للجدل. وذكرت وكاللة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" نقلا عن رئيس الوزراء بوريس جونسون مطلع الأسبوع الماضى القول، إنه تم إبلاغ 50 طالب لجوء بالفعل بترحيلهم جوا إلى رواندا الواقعة بشرق أفريقيا خلال أسبوعين، أي في نهاية مايو، ولكنه توقع معارضة

وقال النشطاء إنهم تلقوا مذكرة في وقت متأخر الأربعاء تفيد بأن الرحلات الجوية إلى رواندا لن تجرى الآن حتى نهاية يونيو علىٰ الأقل.

وقالت كلير موزلي، مؤسسة جمعية اللاجئيـن الخيرية "كير فور كاليه"، إن القـرار "أراحها وأسـعدها". وأضافت "هذه هي ثاني استجابة مباشرة

بريطانيا ترجئ ترحيل المهاجرين إلى رواندا

لخطابنا الثانى الذي تم إرساله الثلاثاء في إطار دعوتنا القضائية ضد خطة رواندًا".

ومنذ بداية العام، وصل 8697 شخصا إلى الأراضي البريطانية، بعد الإبحار عبر قنوات الملاحة المكتظـة بالحركـة مـن فرنسـا على متن قوارب صغيرة، بحسب تحليل للبيانات الحكومية أجرته وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا".

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت في أبريل عن سياســة هحــرة حديدة، يتم بموجبها إرسال اللاجئين الذين يعبرون القنال الإنجليزي في قوارب صغيرة إلى رواندا للنظر في طلباتهم، بحيث يكون لهم الحق في التقدم بطلب للاقامة هناك.

وواجه اتفاق رواندا انتقادات دولية حيث قالت مفوضية الأمم المتحدة لشــؤون اللاجئين إنها "تدين

تصدع جبهة الدبيبة في طرابلس يضع ليبيا أمام خطر الحرب من جديد

استرضاء الميليشيات وتوزيع أوهام الرفاه وضفة الدبيبة للبقاء في السلطة

كشفت المحاولة الفاشلة التي قام بها رئيس حكومة الاستقرار فتحي باشاغا لدخول العاصمة حجم التصدع الذي يعانيه غرب ليبيا عموما والمجموعات المسلحة الموجودة في طرابلس خاصة، وهو ما يثير المخاوف من عودة الاقتتال إلى العاصمة، بعد سنتين من الهدوء النسبي.



سيكون أمام الليبيين الكثير من التحديات السياسية والأمنية خلال المرحلة القادمة، وسيدفع رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة إلى أزمة قد تكون غير مسبوقة في السنوات العشسر العجاف التي عرفتها البلاد بعد أن دخلت مرحلة الصراع على السلطة والتنافس على الغنيمة.

فالدبيبة الذي بات رمزا لتحالف أمراء الحرب ورموز الفساد والجناح المتشدد لتيار الإسلام السياسي والقيادات الجهوية الانعزالية، هو ذاته الذي يطمح إلىٰ البقاء في سدة الحكم إلىٰ أجل غير مسمى، والذي لا يخفي رغبته في تحويل ليبيا إلىٰ رهينة لدى منظومته الأسرية والفئوية بعد أن اكتشف أن هناك آلدة متاحة لتحقيق تلك الرغبة وهي الثروة عبر توزيع أوهام الرفاه علىٰ الشعب في الداخل والعقود الضخمة على الشركات العالمية المؤثرة في تحديد سياسات الدول التي تنتمي إليّها.

الدبيبة واجه قرار البرلمان سحب الثقة منه بالتجاهل واعتمد على خارطة العلاقات والمصالح في الداخل والخارج

وفى محاولة للتغطية علىٰ ذلك يزعم الإصرار على تنظيم الانتخابات في أقرب وقت ممكن انسجاما مع حالة الخداع المفضوح التي تمارسها الدبلوماسية الأميركية المخضرمة ستيفانى ويليامز من موقعها كمستشارة سياسية للأمين العام المتحدة مكلفة من باب الإستقاط المتعمد بالإشتراف على الملف اللبك لمصلحة إدارتها الأصلية في واشنطن علئ حساب إدارتها الوظيفية الطارئة في نيويورك.

تعويل على التحالفات

واجــه الدبيبة قرار مجلــس النواه سحب الثقة منه وتكليف فتحى باشاغا رئيسا لحكومة جديدة بالتجاهل وعدم الإكتراث، واعتمــد علىٰ خارطة العلاقات والمصالح في الداخل والخارج لتنصيب نفسه حاكمًا متفردا على العاصمة في غياب أي دور عملي للمجلس الرئاسي، وعـرف من خلفيتـه كرجل أعمـال كيف يمسك بخيوط اللعبة المالية والاقتصادية من خلال تحالفه المعلن مع محافظ

قبل البرلمان في مدينة سرت.

مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير،

الإفتاء بما يخدم قناعاته السياسية على

ورغم أن مجلس النواب قرر عزله

محروم من عائدات ثروته النفطية منذ عقود خلت بينما كان بإمكانه أن يعيش الرفاه كشعوب الخليج، وكان يمكن أن يحصل كلُّ مواطن على حقه في الخدمات الأساسية وألا يضطر إلى الانتظار أمام شبابيك المصالح الحكومية ذات الخدمات المتعشرة، إلا أن ذلك الوهم تعرّت حقيقته وتبين أنه غطاء لطمع الدبيبة في التمكن من مقاليد الحكم إلى أجل غير مسمى يما يخدم مصالح فئة قليلة ممن يديرون سوق الاعتمادات والمضاربة ودبلوماسية

ويحاول الدبيبة أن يغطى علىٰ تلك الممارسات بشعاراته المرفوعة بخصوص الانتخابات التي ينظر إليها كعملة ذات وجهين: الوجه الأول أن تنتظم فيسيطر علىٰ نتائجها بقوة المال والنفوذ باعتبار إقليم طرابلس صاحب الثقل الديمغرافي والسياسي الذي سيعطى فريقه أغلبية تؤهله لتشكيل الحكومة القادمة، والوحبه الثانى ألا تنتظم الانتخابات ليجد في ذلك حجة التمسك بالكرسي باعتباره المؤتمن على مؤسسات الدولة إلىٰ حين تسليم السلطة إلىٰ حكومة

وفي الوقت الذي تباشر فيه الحكومة الجديدة المنبثقة عن مجلس النواب عملها من سرت وكأنها تتمدد على سرير الهلال النفطى وتتوسّط موانئ التصدير، يجد الدبيبة نفسه أمام تصدع واضح



قادة الحرب وزعماء الميليشيات للمال والنفوذ، والدخول معهم في تحالفات التمكين المتبادل مناقضا تعهداته السابقة بأن تكون حكومته حكومة وحدة وطنية وأن يكون هدفها تحقيق المصالحة الوطنية، ولكن لا شيء من ذلك قد تحقق، وإنما بات هدفه الأساسي هو التركيل على فكرة التقسيم والثأر من المنطقة الشرقية وقيادة الجيش ومجلس النواب والتلاعب ببعض رمـوز النظام السـابق، وتجيير ذلك في تكريسس تحالفه الدي خسرج من تحت طاولة حكومة الظل في إسطنبول، ليعلن عن نفسه في طرابلس، مع الجماعات المتشددة والميليشيات المحسوبة على الصادق الغرياني المفتى الذي يمثّل عنوانا لطبيعة الأنقسام الحاصل في البلاد، فهو يحرّض بعض الليبيين على البعض الآخر، ويبتهج لمقتل البعض علىٰ يـد البعض الآخر، ويكفِّر الأغلبية بما يخدم أجندة الأقلية، ويمارس لعبة

من منصبه منذ أكتوبر 2014 بعد تورطه المناشس في دعم المجموعات المتطرفة في بنغازي إلا أنه واصل العمل كرئيس لدار الإفتاء سـواء من داخل ليبيا أو من تركيا، واستمر في لعبة التحريض عبر منصاته الإعلامية، وهو اليوم واقف بقوة في صف الدبيبة ولا يبدي أي شكل من أشكال التحفظ في التهجم على الدول العربية المعتدلة ولاسيما الإمارات والسعودية وصولا إلى مصر التي لا نزال بحلرض ضد قيادتها وحتى ضد تمثيلها الدبلوماسي في طرابلس.

الدبيبة فهي وهم تحقيق الرفاه والرخاء عبر التوزيع العادل للثروة على الليبيين، والانطلاق في سلسلة من الإحراءات المتعلقة بالرواتب والحوافز والمساعدات وتزويج الشباب ومساعدة الفقراء والأرامل والمتزوجات مـن الأجانب وغيرهم، ويبـدو أنه حاول استغلال شعور متوارث ومكبوت لدى أغلبية مواطنيه بأن الشعب الليبي



بمحافظ المصرف المركزي تحت مظلة

علاقات مصلحية مرتبطة بعاصمتين

غربيتين وأخريين إقليميتين على الأقل،

وقدرته علئ توفير الإمكانيات المالية

لإرضاء أمراء الحرب وعمداء البلديات

وبعض الزعماء القبليين وأصحاب

القرار في محيطه المناشس، والعداء

المعلن ضد قيادة الجيش الوطنى انطلاقا

من خُلفيات عقائدية وحزبية وقبلية

ومناطقية وسياسية، والاعتراف الدولي

الندي لا ينزال يحظى بنه في سياقات

الصراع التنافسي علي مصالح الدول

الخارجية داخل الجغرافيا الليبية

وحولها، يخطط الدبيبة للاستمرار في

الحكم ويناور من أجل تهميش مجلس

النواب والحكومة المنبثقة عنه وقيادة

الجيش، ولكن ذلك يصطدم بعدد من

العوامل المهمة أهمها أن وجود مفاتيح

باشاغا يسيطر فعليا على

مقاليد السلطة في برقة

وفزان وفي جزء من المنطقة

الوسطى ومنها عاصمته

المؤقتة سرت الخاضعة

مشهد ضبابي: من مع من ومن ضد من

مصرف ليبيا المركزي في طرابلس لا يمنع من أن منابع الثروة التي تتحقق من ورائها الإيرادات الضخمة تُوجد في حيز نفوذ الجيش الداعم لحكومة باشاغا والمعترف بها دون غيرها، وهو أمر تدركه جيدا القوى الخارجية وعلىٰ رأسها

واشنطن ومن بعدها الأمم المتحدة. وفى الوقت الذي ينادي فيه باشاغا بالمصالحة الوطنية ويمارس ذلك على أرض الواقع، وهو الذي كان من أكبر خصوم قيادة الجيش قبل أن يدشن معها مرحلة وفاق على طريق طي صفحة الماضي الأليم، يعتمد الدبيبة على سياسة "فرق تسد" متجاوزا شعاراته السابقة وأهداف المجتمع الدولي من تشكيل حكومته، وهو بقف اليوم في صف واحد مع مفتى التطرف وفلول الجماعات التكفيرية الفارة من شبرق البلاد ومع أمراء الحرب وشبكات التهريب والاتجار بالبشر ودواعش المال م، ومع القوى الأجنبية التي لا ت أطماعها في وضع يدها على مقدرات البلاد بشبكل سيافر.

لكن حتىٰ ذلك التحالف قد يتصدع في أية لحظة، فالقوى الوطنية سواء في طرابلس أو مصراتة أو الزاوية أو غيرها تدرك أن الحل الذي تحتاج إليه البلاد هو إعلان المصالحة التي تنهي الصراع والتوتسر والقلسق السذي يحاصسر أغلب الأطراف بما فيها الجماعات المسلحة التى يمكن أن تدخل ضمن ســياق وفاقى عام تضمنه حكومة الاستقرار بغطاء تشريعي واجتماعي، وتوحيد مؤسسات الدولة واجتثاث مافيات الفساد التي استحوذت على مقدرات الدولة، واستعادة سيادة ليبيا كدولة تتطلع إلىٰ أن تكون حرة وديمقراطية وضامنة لحقوق جميع أبنائها.

ومع تصدع جبهة الدبيبة تواجه ليبيا نذر الحرب من جديد في المنطقة الغربية، فالحكومــة المنتهية ولايتها والتى تعتبر نفسها اليوم حكومة أمر واقع تسعى إلى فرض خياراتها وأحنداتها بقوة سلاح الميليشيات، وهي تدرك أن هناك قوى حقيقية على الأرض لا توافقها علىٰ ذلك، وتبدي تعاطفها مع الحكومة الجديدة، وما حدث عند وصول باشاغا إلى طرابلس يؤكد ذلك، فقد وصل بمساندة موالين لمشروعه، وعندما يقرر

الدبيبة معاقبتهم

فهو يدفع نحو حرب و لاءات قد يكون

الخاسر الأول فيها.

يسمئ جهاز دعم الاستقرار بقرار صادر لنفوذ الجيش الوطنى عن المجلس الرئاسي السابق، والذي يدور سجال حاد حول وضعيته القانونية يعد أن اتهمته منظمة العفو الدولية هو ومساعده لطفى الحراري بأنهما يقودان ميليشيا ويرتكبان انتهاكات ويتقلدان مناصب في الدولة، وأن جهازهما يقوم "باعتراضٌ طرق المهاجرين واللاجئين واحتجازهم تعسفيا بعد ذلك، وممارسة التعذيب وفرض العمل القسري وغير ذلك من الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان وجرائم مشمولة في القانون الدولي"، وقد سعت الحكومة المنتهسة ولابتها إلى التصدى لتقرير المنظمة بمحاولة تلميع صورة غنيوة والحراري وتبرئتهما من كل ما نسب إليهما خلال السنوات الماضية، والدفع بوزيرة العدل حليمة البوسيفي إلىٰ ترويج صورة أخرى عنهما تمتاز بالنزاهة الوظيفية والنقاء الثوري والانضباط القانوني ونظافة اليد. ومستثمرا علاقة التحالف التى تجمعه

والميليشياوية وأبرزها اللواء أسامة الجويلي الذي قرر عزله من منصبه كرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية دون اعتبار لموقعه في المعادلة الميدانية والاحتماعية، وذلك عقابا له على مساندته لباشاغا والتي كان بالإمكان ق اءة خلفيتها في س لفهم طبيعتها وعدم التورط في إضفاء صبغة التمرد العسكري على موقف من

في جبهته ولاسيما بعد مغامرة فتحي

باشساغا المفاجئة بالدخول إلى طرابلس،

ثم اضطراره إلى مغادرتها تجنبا لحرب

كانت ستندلع بين الميليشيات المنقسمة

في ولاءاتها بين الحكومتين؛ فبينما

يمكن القول إن باشاغا يسيطر فعليا

علىٰ مقاليد السلطة في برقة وفزان وفي

جزء من المنطقة الوسطىٰ ومنها عاصمته

المؤقتة سيرت الخاضعية لنفوذ الجيش

الوطنى، يتعرض الدبيبة لنذر الحريق

الذي اقترب من طريق السكة، والسيما

بعد اندفاعه للدخول في مواجهة مع . بعض القيادات الميدانية المؤثرة في

المنطقة الغربية بامتداداتها القبلية

صراع حكومي قائم. انشقاقات في طرابس

تحصّن الدبيبة في مواجهة منافسه

باشاغا بميليشيات كان قائدها الفعلى

هو غنيوة الككلي أمير الحرب ورئيس ما

توزيع أوهام الرفاه على الليبيين

في (لعمق ال

التنافر المعرفي في قلب المجتمع الإسرائيلي

الإسرائيليون يعيشون دور الضحية والجلاد في آن واحد



يخافون المحرقة ويرتكبون انتهاكات فظيعة

تعدّ إسرائيل نموذجا ناجحا للدول التي تتمسك بالمعتقدات والأساطير وتروّج لنفسها باعتبارها ضحية كي تبرر تجاوزاتها، وهو ما يجعل المجتمع الإسـرائيلي يعيش في تنافر معرفي بالكامل؛ فبينما يعتقد الإسـرائيليون أنهم يواجهون معاداة السامية بصورة غير مسبوقة تتقرب حكومتهم من معادي السامية، وبينما يعتقدون أنهم سيواجهون الدمار في محرقة جديدة يمتلكون واحدا من أقوى الجيوش على الإطلاق سيمنع حدوث ذلك.

صلة بإسرائيل ولا هم مواطنون

إسرائيليون. والانتقادات

والدعوات إلئ العنف

مهما كانت قاسية

ضد إسرائيل،

ومتطرفة، لا

تشابه هدف

هتلر المعلن

لإبادة الشبعب

اليهودى أبنما

بأنهم "أناس طيبون

كان، ويبدو

جوزیف دانا رئيس تحرير _«إميرج 85»

ح تبني كل دولة من دول العالم على أسطورة من الأساطير، وتعمل القصيص أو التواريخ المشتركة على بناء المجتمعات وربط أجزائها ببعضها البعض. وأسطورة تأسيس إسرائيل فريدة من نوعها بين الدول المعاصرة؛ فهى تقدم شكلاً من التنافر المعرفي الــذي يمكّن المجتمع من الاســتمرار فيّ واحد من أكثر الاحتلالات العسكرية لة فـي التاريـخ الحديـث مـ الظهـور بمظهـر الضحيـة. ويمنحنــا الاحتفال الأخير بيوم ذكرى المحرقة إطلالية واضحة المعالم على هذا التنافر المعرفي والأساطير التأسيسية للمجتمع

ويعتقد ما يقرب من نصف الإسرائيليين أن محرقة أخرى قادمة، وذلك وفقًا لاستطلاع الرأي الأخير الذي أجرته صحيفة "جيروزاليم بوست"، حيث وجد الاستطلاع أن الشباب الإسرائيليين واليهود المتمسكين بأهداب الدين، كانوا قلقين بشكل خاص من وقوع محرقة أخرى بينما كانت الأجيال الأكبر سنا أقل قلقًا منهم، وأشار الكثيرون إلى أن تصريحات إبران المستمرة حول تدمير إسرائيل كانت دافعًا إلى الشعور بالقلق بشان التعرض لمحرقة أخرى.

ا إسرائيل تُعرِّف نفسها بأنها دولة يهودية في حين أن الملايين من اليهود في مختلف أنحاء العالم لاصلة لهم بإسرائيل

ويطلعنا المسح على الكثير من الأمور الأخرى؛ على سبيل المثال يبين أن مزاعم إيران بشان إسرائيل رغم كونها بغيضة إلا أنها تركز على إسرائيل ولا تقول شيئًا عن الشعب اليهودي في جميع أنحاء العالــم. وبينما تُعرّف إسرائيل نفسها بأنها دولة يهودية، فَإِن

الملايسين من اليهود الذين يعيشون في مختلف أنحاء العالم ليس لديهم أي

الإسرائيليون يعتقدون أنهم الضحية وهم على حافة الدمار بينما لديهم جيش مثير للإعجاب وقوى ويقومون باحتلال شعب آخر

غير قادرين أو غير راغبين في فصل أنفسهم ودولتهم القومية عن بقية يهود

وربما يكون الأمر الأكثر وضوحا حول مخاوف الإسرائيليين بشأن محرقة أخرى هو العلاقات السياسية بين إسرائيل والسياسيين المعادين للسامية في مختلف أنحاء العالم، فقد أقامت إسرائيل علاقات وثيقة مع سياسيين معادين جميع مناطق العالم، من فيكتور أوربان المجري إلى العناصر المتحالفة مع دونالد ترامب. وفي ظل

إدارة ترامب زادت معاداة السامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم إلىٰ درجة كبيرة، حتىٰ أن دونالد ترامب الذي يعتقد فكيف يمكن للجيش أن يهيمن على الإسرائيليون أنه صديق المجتمع دون عنصر عظيم لبلدهم وصف الخوف؟ المتظاهرين الذين حضروا تجمعًا للنازيين الجدد لقد ولدت إسرائيل بالفعل في عالم خطير، فى "شارلوتسفيل" ضمن ولاية فيرجينيا

وإذا كان الإسرائيليون قلقون للغايـة بشان محرقة أخرى فلماذا لا يعبرون عن المزيد من الغضب واتخاذ إجراءات أكثر قسوة في دعم المجتمعات اليهودية من بودابست إلىٰ بيتسبرغ؟ وكحد أدنى، يمكن للحكومة الإسرائيلية إنهاء علاقاتها الوطيدة مع السياسيين المعادين للسامية في جميع أنحاء العالم أو يجب أن تكون هناك بعض الأدلة على الضغط الشعبي لعكس مسار تلك

ويعكس هذا الوضع الغريب التنافر المعرفي في قلب المجتمع الإسرائيلي، وأعني بالتنافر المعرفى وجود فهمين متضاربين لمكانة إسرائيل في العالم وسلوكها تجاه الآخرين،

الإسرائيليون أنهم الضحية وهم على حافة الدمار بينما لديهم جيش مثبر للإعجاب وقوي ويقومون باحتلال شعب

لقد فهم الإسرائيليون دائمًا أن بلادهم في حالة خطيرة وعلى وشك الدمار، وينبع هذا الخوف من قتل يهود أوروبا في الهولوكوست، والحروب التأسيسية المحفوفة بالمخاطر في البلاد، والفترة الطويلة لمعاداة السامية في التاريخ اليهودي، وتلكُّ من الأسباب التي تجعل إسرائيل تحافظ على التجنيد الإجباري لشبابها وشاباتها، فضلا عن مركزية الجيش كمؤسسة في المجتمع الإسرائيلي،

لكنها نمت وتطورت يفضل حالة انعدام

الآمن، وتفتخر

بواحد من أقوى الجيوش في تاريخ البشرية. وتمتلك إسرائيل ترسانة من الأسلحة النووية دون أن تثبت أو تنفي وجودها، حتى أنها تمضى قدماً في اتفاقيات التطبيع مع العديد من الدول العربية في الشرق الأوسط دون الحاجة إلى تقديم أي تنازلات للفلسطينيين، وهدا لا يعني أن إسرائيل ليست لديها مضاوف جيوسياسية كبيرة، لكن الفكرة القائلة بأن هناك محرقة ثانية فورية لا تتوافق مع الحقائق

علىٰ الأرض. وذلك هـو الجانب الـذي يظهر فيه التنافس المعرفي بالكامل، حيث يعتقد الإسرائيليون أنهم يواجهون معاداة السامية بصورة غير مسبوقة بينما تتقرب حكومتهم من معادي السامية، ويعتقدون أنهم يواجهون الدمار عليٰ الرغم من امتلاكهم واحدا من أقوى الجيوش على الإطلاق. وهذا يعكس صورة المجتمع الذي أقنع نفسه بأنه الضحية إلىٰ درجة أنه لا نطيع أن يدرك الحسالات التى يكون فيها هو المعتدي. وقد أشرت إلى استمرار الاحتلال العسكري للأراضى الفلسطينية، وهو المظهر النهائي لعقدة الخوف التى تميز المجتمع الإســرائيلي من خلال تمكين شببابه من الحفاظ عليّ التحكّم في الفلسطينيين والهيمنة

وهده الفكرة موجودة، ولكنها مختلفة قليلاً في حملات العلاقات العامة الإسـرائيلية التي تدار في جميع أنحاء العالم، فلا شك في أن الشعب اليهودي عانئ واحدة من أعظم المآسي في التاريخ خلال مرحلة الهولوكوست أو المحرقة. وإذا كانت الدولة اليهودية "التي عرفت نفسها بذلك المصطلح" علىٰ وشك الوقوع في براثن محرقة أخــرى، فلــن يتمكــن الْلجتمــع الدولي من التركيز على احتلال فلسطين، لقد استمر استخدام وإساءة استخدام الهولوكوست بهذه الطريقة منذ تأسيس

إن الاحتفاظ بمعتقدات وروايات متنافرة ليسس بالأمر غيس المعتاد في الأساطير التأسيسية للدول القومية الحديثة، ورغم ذلك تتفوق النسخة الإســرائيلية من هذه الــدول في تبرير عقلية الضحية لتسويغ الأعمال " العدو انسة ضد الفلسطينيين، وتتذكر إسرائيل كل عام أولئك الذين لقوا حتفهم في المحرقة بدلاً من التركيز على الحد مـنّ معاناة الآخرين، وتسـتخدم الدولــة هذا الحــدث دائما فــى تحفيز عقليــة الضحية لتبرير عدوان جيشــها علىٰ الفلسطينيين وموقفها من معاداة السامية في جميع أنحاء العالم.

السويد وفنلندا 🤊 واشـنطن – قدمــت فنلندا و الســو بد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. كما طلبا رسميا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) ووجد طلبهما ترحيبا من دول الاتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، لكنهما قدمتا بشكل غير مباشسر ورقة مهمة لتركيا تستطيع

تركيا للناتو: حصار الأكراد

والسلاح مقابل انضمام

من شسركائها في الناتو أو من السسويد وتمتلك أنقرة حق الفيتو على قبول أعضاء جدد في الحلف وفقاً لاتفاقية تأسيسه التي تشترط موافقة جميع الدول على انضمام أي دولة جديدة، ولذلك يقول محللون أتراك إن بلادهم ستستغل هذا الموقف لفرض حملة من المطالب وعلى رأسها حصار الأكراد وإحياء صفقات السلاح

استغلالها لتحقيق مكاسب كبيرة سواء

ونشسر الكاتب التركي سيلكان هاكا أوغلو خلاصة محاورته لثلاثة من المســؤولين الأتــراك عما تريــده تركسا من المخاطرة الكبرى باعتراضها على انضمام فنلندا والسويد إلئ الناتو حيث يتلاقىٰ الموقف التركي تماما مع موقف روسيا التي يعتبرها حلف شمال الأطلسي والغرب عموما الآن العدو

وعلي رأس الملفات التي تطرحها أنقرة للمساومة مع فنلندا والسويد يأتى ملف نشساط الأكسراد المناوئين للحكومــة التركية فــى الدولتين، حيث يصر الأتراك على أن أي مرشحين للانضمام إلى الناتو يجب أن يعترفوا بالمخاوف التركية من الميليشيات الكردية سواء داخل تركيا أو في سوريا

ويثير هذا الموضوع توترات قوية داخل الحلف لأنه في حين تعتبر أغلب دوله حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية على غرار تركيا، فإنها تدعم الفصائل الكردية المسلحة على الأراضى السورية والمعروفة باسم وحدات حماية الشعب والتى تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في حين تعتبرها أنقرة حركة إرهابية.

وتطالب تركيا السويد وفنلندا بإعلان ليس فقط إدانتهما لحزب العمال الكردستاني وإنما لكل المنظمات والحركات المرتبطة به؛ حيث ترى أن مجرد اعتبار الحرب منظمة إرهابية غير كاف، وإنما المطلوب من الدولتين الحد من تحرك المتعاطفين مع الحزب والذين ينشطون على

وإلى جانب الملف الكردي، تسعى تركيا لإجبار السسويد وفنلندا وغيرهما من دول الاتحاد الأوروبي على إلغاء القيود التي تم فرضها علي تصدير الأسلحة إلىٰ تركيا في أعقاب اجتياحها مسلحي وحدات حماية الشعب عن الحدود التركية.

ورغم أن تركيا لا تشتري أيّ أسلحة مهمة من الدولتين، فإن المسؤولين الأتسراك يقولسون إنهسا مسسألة مبسدأ وهـو أنه لا يمكن قبول انضمام دول إلى الحلف تمنع تسليح إحدى دول

كما يرى المسؤولون الأتراك أنه لا يجب تكرار أخطاء الماضي عندما وافقت تركيا في الثمانينات من القرن الماضي على عودة اليونان إلى الناتو بعد أنّ خاضت الدولتان حربا في قبرص عام 1974، حيث عرقلت قبرص واليونان بعد ذلك محاولات تركيا

رفضتا تصويت الأمم المتحدة على خطة لإعادة توحيد الجزيرة القبرصية، ودخلتا في نزاعات حدودية عديدة مع

ويقول المسؤولون الأتراك إنهم لن يكرروا الخطأ ولن يقبلوا بانضمام السويديين والفنلنديين إلى الناتو قبل تسوية كل الخلافات مع أنقرة أولا، وتعهد الدولتين علانية بالتضامن مع تركيا في مواجهة الجماعات

و يقول سيلكان هاكا أوغلو، في التحليل الذي نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، إنه في حين يقول المسؤولون الأتراك إن بلادهم لا تسعى للمساومة على ما هو أكثر من مواقف السويد وفنلندا من الملف الكردي، فالواقع يقول إن أنقرة ستسعىٰ لتحقيق قائمة طويلة من المطالب من حلفائها في الناتو مقابل سحب اعتراضها على ضم الدولتين الأسكندنافيتين.

وترغب تركيا في العودة إلىٰ برنامج تطوير وإنتاج الطائرات أف - 35 المقاتلة الأميركية والذي تم استبعادها منه بعد شرائها أنظمة الدفاع الجوي إس - 400 من روسيا. كما تطلب تركيا الحصول على مقاتلات إف - 16 الأميركية، وتحديث الطائرات الموجودة لديها. كما ترغب تركيا في رفع العقوبات الأميركية التي تم فرضها بسبب صفقة صواريخ إس – 400 الروسية.



ويـرى هـاكا أوغلـو أن استغلال تركيا لملف توسيع الناتو للحصول على هـذه المطالب لن يكون أمرا سـهلا، لكن تركيا طوال السنوات الماضية أظهرت استعدادها للمواجهة مع شركائها الغربيين في الكثير من القضايا بدءا من صفقــة إس- 400 وحتــي عملياتها العسكرية ضد الأكراد في سوريا

وينفى المسؤولون الأتراك وجود علاقة بين رفض تركيا انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو والعلاقات الروسية - التركيــة القوية بشــكل عــام والعلاقة الودية بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير

وينفى المسؤولون القول إن الرئيس التركى يسعئ لاستغلال ملف توسيع حلف الناتو لتحقيق مكاسب خارجيــة تدعــم موقفه فــى الداخل مع في العام المقبل، خاصة في ظل تراجع شعبية أردوغان علئ خلفية الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها

ويقول الرئيس الفنلندي ساولى نينستو إنه يمكن تغيير الموقف التركى "من خُلُل المناقشات" دون الإشارة إلى أي مطالب تركية محددة. ويقول بيكا هافيستو وزير خارجية فنلندا إن حكومته علئ اتصال دائم بالدبلوماسيين الأتراك. وتجنب الحديث عن موضوع وحدات حماية الشبعب الكردي، وقال إنه إذا كان الأتراك يشعرون بالقلق من حــزب العمال الكردســتاني، فإنه مدرج علىٰ قوائم الإرهاب في فنلندا.



أردوغان يحسن استغلال المواقف



حين تلتحق الوطنية الزائفة بجمهرة العقائديين

فاروق يوسف كاتب عراقي

الضحية أهمّ الضحية أهمّ من الجريمة، بل وأهم من البحث عن القاتل ومحاكمته. هل كان الفدائيون الفلسطينيون من غير دىن يوم أجبر النضال الفلسطيني العالم كله على الاعتراف به عنوانًا لقضية فلسطين؟ لم يكن أحد يعرف شبئا عن دين الفدائي الفلسطيني الذي ينفذ مهمته البطولية ويموت. 'كانت تُسمّىٰ فلسطين/صارت تُسمّىٰ فلسطين" حسب محمود درويش. فلسطين وحدها من غير هوامش ولا ملاحق ولا ملابسات ولا جدل فائض. كانت هي الجنة التي يسعىٰ إليها الفدائيون. لم يكونوا في حاجة إلىٰ أن يعلقوا أرواحهم على حبال غسيل

ما الذي حدث لكى لا تكون شيرين أبوعاقلة البطلة الخالصة التي يرمز مقتلها إلى البطولة الفلسطينية العابرة لكل شيء باستثناء كونها تجسيدا لإرادة شُعِب قرر ألاً يغادر فجره وألاً يكون بعيدا عن قيامته في أيّ لحظة تحل.



من السخف فعلا أن يُقال إن صلاة المسلمين على شيرين كانت عنوانا للوحدة الفلسطينية فمراسلة «الجزيرة» لم تُقتل باعتبارها مسيحية كما أن الذين حضروا لتشييعها لم يحضروا باعتبارهم مسلمين

لم تكن شيرين مقاتلة غير أنها لم تخف يوما مّا انحيازها إلىٰ الضحابا من أبناء وطنها. كانت تقف علىٰ الضفة التي يقفون عليها وهي جبهتهم الأخيرة. في كل الأحوال فانها لم تكن تناصرهم باعتبارها غريبة بل كانت تقاتل معهم بالصوت والصورة من غير أن تراودها فكرة أنها المسيحية التي تقف مع مسلمين. لم يكن هذاك شيء من ذلك الغباء في سلوكها. أما حين يفخر البعض بأن مسلمين شيعوا مسيحية فإن ذلك يعنى الوصول إلىٰ ذروة الانحطاط. Las alunas على مسيحية فإن صلاته بالتأكيد غير مقبولة. ذلك لأنها أشبه بالصلاة المستأحرة. ما فعله الفلسطينيون بوم تحدّوا سلطات الاحتلال

الإسرائيلي وخرجوا لتشييع ابنتهم هو التعبير الصادق عن الوطنية الفلسطينية التي لا مكان للأديان فيها. وحتى الصّلاة فقد كانت نوعا من البلاغة التي تُخرج اللغة من إطارها

التقليدي لتطيح

بمسلماتها وتسلمها إلى مطلق محل المرآة في حياتها.

عنوانا للوحدة الفلسطينية. فمراسلة الجزيرة" لم تُقتل باعتبارها مسيحية كما أن الذين حضروا لتشبيعها لم يحضروا باعتبارهم مسلمين. ذلك القول يخون الواقع ويعمل على تصغير القضية الفلسطينية بحيث تبدو كما لو أنها حوار أعمىٰ بين الطوائف. لسنا جاهزين لفهم قضية بحجم قضية فلسطين. تلك ردة يضحك منها الماضي. كان مؤسفا أن يتم تركيب نوع جديد من الفلسطينية على أساس التنوع الديني وهو ما لم يكن واردا في الأجندة النضالية الفلسطينية. لقد صلِّي الفلسطينيون علىٰ حثمان فلسطينية حلَّقت روحها إلىٰ السماء باسم فلسطين. ألا يكفي ذلك أم علينا أن نضيف ما يُفسد تلك المناسبة؛ تلك مناسبة تاريخية لكي يظهر الفلسطينيون على حقيقتهم. الشعب الذي حافظ على هويته التي عمل العالم كله على إلغائها.

العالم باسم فلسطين. لقد أحرق فلسطينيون ذات يوم كتبه. غير أن ذلك لم يقلل من قيمة ما فعله من أجل الدفاع عن الحقيقة الفلسطينية. لا تقدم صلاة مسلمين على جثمان سعيد أو تؤخر. وكانت فكرة حرق كتبه تعبر عن بلاهة مستحكمة. وإذا لأنه فلسطيني ولم يكن أحد من أعدائه يفكر في أنه مسيحي. لقد كشفت تداعيات الجدل

المؤسف الذي تلا استشهاد شيرين

القضية أمرا محتملاً. فالقضية الفلسطينية لم تأخذ طريقها إلى العالمية عبر الدهالين انفتاحها على الأفق الوطني الواسع الذى كان استشهاد أبوعاقلة وسواها من فلسطينيي الداخل ممّن لا بعرف أحد شبئا عن معتقداتهم خير تعبير عنه.

أما وقد التحق دعاة الوطنية الناقصة بالعقائديين حين صاروا من التضامن العقائدي فإن ذلك بشكل نقضا لميدأ الوطنية

دعائها. كل مَن صلىٰ علىٰ شيرين فإنه كان يدعو من أجل أن يلاقى ربه نقيا في علاقته بوطنه مثلما كان حال تلك المرأة التي حلت فلسطين من السخفُ فعلا أن يُقال إن

صلاة المسلمين على شيرين كانت

أبوعاقلة عن زيف الشعور الوطنى لدى الكثيرين وبالأخص أولئك الدني يضعون الوطنية في سياق عقائدي. وهم عن طريق ذلك الاستلاب إنما يفرغون الوطنية من محتواها ويكشفون عن علاقة غير سوية بالوطن. وبالنسبة إلى الفلسطينيين فإن ذلك المنحى غير السليم يضعهم في مواجهة تحول، يكون معه ضياع

التي هي أساس الوعد

الفلسطيني بالحرية.



في مواجهة تلك الحقيقة نستعيد إدوارد سعيد وهو يخاطب

ما كان سعيد مسيحيا من وجهة نظر حارقى كتبه فإنهم كانوا أغبى من أن يفهموا موقفه الوطني. حاربه العالم

يصفون التضامن الوطنى بأنه نوع



العالم ولبنان.. وحماية نتائج الانتخابات

أين سيقف العالم؟ هل

يساعد لبنان أم لا؟ هل يترك

ميشال عون وجبران باسيل

يمارسان هوايتهما المتمثلة

في تهجير اللبنانيين، ويترك

لإيران الحرية في إخضاع

وممارسة الضغوطات على

مجلس النواب الجديد

النواب الجدد

لن يكون احتكار التمثيل الشيعي

كافيا للحزب في مجلس للنوّاب فيه

أصوات قوية ستطرح مجددا ملف

من بين هذه الظروف تخزين مادة

تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب -

أغسطس 2020 وظروف هذا التفجير.

نيترات الأمونيوم في أحد عنابر المرفأ

طوال ما يزيد على خمس سنوات. ثمّة

أسئلة كثيرة مطروحة في شأن تفجير

مرفأ بيروت وكيفية وصول النيترات

إليه ومن أمّن لها ملاذا آمنا في مرفأ

بيروت ومن كان ينقل قسما منها إلى

سوريا لتستخدم في صنع البراميل

في حربه على شعبه. لم يكن صدفة

وصول نيترات الأمونيوم إلى مرفأ

إلى التوقف عن استخدام السلاح

الكيمياوي بعد صيف العام 2013.

لن يطيق الحزب أيّ إحراجات

أجل متابعة التحقيق في تفجير المرفأ

من أي نوع في قاعة مجلس النوّاب.

هذا ليس وقت الضغط النيابي من

ومعرفة الحقيقة. السؤال إلىٰ أيّ

التفجيرات أو كواتم الصوت في

حد سيذهب الحزب الذي لديه خبرة

طويلة في إسكات معارضيه بواسطة

سبق له أن فعل ذلك في مرحلة ما

قبل تفجير رفيق الحريري وما بعدها،

أى منذ محاولة اغتيال مروان حمادة

في تشرين الأول - أكتوبر 2004. سبق

له أن أخذ البلد إلى حرب صيف العام

2006 التي سبقها التخلّص من سمير

قصير وجورج حاوي وجبران تويني

على التوالي. لا يمكن تجاهل اغتيال

النائبين وليد عيدو وأنطوان غانم ثم

بيار أمن الحميّل بغية ترهيب كلّ

بيروت بعد اضطرار النظام السوري

المتفجرة التي استخدمها النظام



يبقى مجلس النوّاب اللبناني الجديد والانتخابات التي أجريت يوم الأحد الخامس عشر من أيّار – مايو 2022 ظاهرة تستحقُّ التوقُّف عندها طويلا. لا يعود ذلك إلى وصول هذا العدد الكبير من النواب المنتمين

خيرالته خيرالته

إعلامي لبناني

إلىٰ تيّار التغيير، البرلمان فحسب، بل يعود أيضا إلىٰ فقدان "حزب الله" أكثريته في المجلس مع ما يعنيه ذلك من رفض لبناني لسلاحه وسلوكه من واجب المجتمع الدولي حماية نتائج الانتخابات والنواب اللبنانيين الجدد الذين يواجهون بصدورهم

العارية سلاح "حزب الله" بدل تركهم يخضعون لابتزازه وقدرته على فرض ما يريد، بدءا باغتيال رفيق الحريري وقبل ذلك... ثمّ منع أيّ تحقيق في تفجير مرفأ بيروت من دون حسيب على الرغم من نتائج الانتخابات،

لا بمكن الاستخفاف بنقاط القوّة التي لا يزال يمتلكها الحزب، الذي ليس الإيراني والذي يعترف أمينه العام حسن نصرالله بالصوت والصورة أنّ كلُّ ما لدى الحزب مصدره "الحمهوريّة الإسلاميّة" وأنَّه محرّد جندي في جيش الوليّ الفقيه. من بين نقاط القوَّة تمكنه من الاستحواد على جميع النواب الشبيعة الـ27.

> هِّذا يعنى أنَّه ليس مسموحا وجود أي نائب شيعي على خلاف مع الحزب يتجرَّأ علىٰ طرح موضوع سلاحه غير الشرعي الذي لا مهمّة حقيّقية له سوى حماية الفساد وإخضاع اللبنانيين لمشيئة إيران مع ما يؤدى إليه ذلك من عزلة عربيّة للبنان. يدفع اللبنانيون غالبا ثمن هذه العزلة التي جعلت من بلدهم . بلدا بائسا لا طموح لدى شعبه، خصوصا الشباب سوى الهجرة. استطاع "حزب الله" إخضاع المناطق الشبعبة إخضاعا

> > شبه كامل، على الرغم

من وجود أصوات من

استطاعت هذه الأصوات

إسقاط مرشح درزي وأخر

أرثوذكسى من التابعين للحزب في إحدى دواتر الجنوب. وهذا إنجاز في

عضو في مجلس النواب وتحويله إلىٰ أداة طيّعة لديه.. أداة لا تجرق على انتخاب رئيس للجمهوريّة يعمل من أجل لبنان أوّلا. أخيرا، سبق للحزب أنّ أفهم كلّ شيعي، عبر التخلّص من لقمان سليم، أن هناك ثمنا لا بد من دفعه في حال خرج عن سيكون صعبا على "حزب الله" التعاطي مع مجلس للنواب لا سيطرة لديه داخل الطائفة معارضة له.

خصوصا بعد وضعه

أسسا جديدة للعمل

السياسي، إن عبر ما كرّسه اتفاق

الدوحة، أي ما يسمّىٰ الثلث المعطّل، بعد غزوة بيروت والجبل في أيار -مايو 2008 أو عبر إيصال ميشال عون وصهره جبران باسيل إلى قصر بعبدا في 31 تشرين الأوّل - أكتوبر 2016. ولد من نتائج الانتخابات شعاع

أمل بأن اللبنانيين يرفضون سلاح حزب الله". لم يدع اللبنانيون فرصة الانتخابات تمرّ من دون تسجيل موقف علىٰ الرغم من قانون عجيب غريب أجريت الانتخابات على أساسه، وهو قانون فصّل أساسا على قياس "حزب الله".

في نهاية المطاف، يبقى هل سيدعم المجتمع الدولي، المنشعل بأوكرانيا، لبنان ويبني على ما حققته الانتخابات أم يترك "حزب الله" يتابع مسلسله الانقلابي، عن طريق منع محلس النواب الجديد من ممارسة أيّ دور رقابي. سيكون ذلك امتحانا للمجتمع الدوّلي، خصوصا للإدارة . الأمبركيّة. كانت التقارير التي تصل إلى وزارة الخارجية الأمبركيَّة من بيروت تفيد أن لبنان متروك لمصيره وأنّ "حزب الله" ضمن سلفا أكثرية له في المجلس النيابي الجديد وأن النتائج باتت معروفة سلفا.

فاجأ اللبنانيون العالم. قال لسلاح "حزب الله" ولثقافة الموت التي يحاول فرضها علىٰ البلد. كيف سيتعامل الأميركيون والأوروبيون مع الأمل الذي ولد من رحم الانتخابات النيابيّة؟ يُفترض في المجتمع الدولي عدم إدارة ظهره للبنان مجدّدا. هناك شعب لبناني مستعد للمواجهة. هذا ما فعله أبناء حيّ عين الرمانة، المسيحى قرب بيروت، عندما تصدّوا

للحزب العام الماضي. رفض هؤلاء بشكل مكشوف هيمنة الحزب والاحتلال الإيراني. أين سيقف العالم؟ هل بساعد لبنان أم لأ؟ هل يترك ميشيال عون وحيران باستل بمارسان هوايتهما المفضّلة المتمثّلة في تهجير اللبنانين، خصوصا المسيحيين من وطنهم؟ هل يترك لإيران ملء الحرّية في إخضاع محلس النواب الجديد

عن طريق ممارسة الضغوطات علىٰ النواب الحدد وإفهامهم أن السلاح المذهبي المطيشياوي أقوى من الانتخابات!

الحكومات المصرية المتعاقبة

أنفقت أموالا طائلة على

مشروعات مثل توشكي في

الجنوب والعوينات في الغرب

وسيناء في الشمال الشرقي ولم

تظهر كراماتها جميعا بشكل

واضح في أزمة القمح الأخيرة

الدلتا الجديدة في شمال غرب مصر

أخبرا أن هناك تفكيرا حدياً في الأزمة

قبل انفجارها، حيث يتضمن استصلاح

بضعة ملايين من الأفدنة وزراعتها، ومع

ارتفاع حدة المشكلات الاقتصادية قد

يتعرض المشروع إلىٰ نكسة ما لم يتم

تغيير الأولويات ومنح اهتمام خاص

لتوفير التمويل اللازم له، لأنه الوحيد

الذي يمكن أن ينقذ مصر على المدى

لم تكن السياسة الزراعية تحظي

بما يكفى من اهتمام في العقود الأربعة

الماضية، وجرى الإعلان عن مشروعات

وأنفقت المليارات من الدولارات وتعثر

بعضها في منتصف الطريق، فمشروع

مثل توشكي حظى بترويج كبير في

العقد الأخير من حكم الرئيس الأسيق

حسنى مبارك كاد يطويه النسيان قبيل

البعيد عندما تكتمل أركانه.

يوحى تبنى مشروع عملاق مثل

محمد أبوالفضل كاتب مصري

 فرضت أزمات الغذاء العالمية، التي عكست آثارها السلبية على مصر في تعثر استيراد القمح من الخارج، تحديات مضاعفة في مجال الزراعة التي انتبه إليها مبكرا النّظام الحاكم، دون أنّ تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام الذي يقود إلى التخلص من أمراضها المزمنة، ففي ظل العواقب الوخيمة لم يعد هناك بُدّ إِلاّ العمل علىٰ التوسع في مساحة الرقعة الزراعية، ومنح الحبوب أولوية كبيرة، في مقدمتها القمح.

من المتوقع أن يمر العام الجاري في مصر بلا أزمة قاسية، حيث يسد المُخزون الاحتياطي مع الإنتاج المحلي رمق المصريين، بينما المعاناة قد تظهر بقوة مع استمرار الأزمة العالمية وزيادة الدول التي تفرض حظرا على تصدير القمح، قبل أن تتمكن الحكومة من تضييق الهوة بين احتياجاتها الغذائية وبين إنتاجها

دخُّلت المشروعات الزراعية الكبرى فى امتحان صعب لتوفير مساهمة معقولة من الحبوب، وفقا لحاجبات الشبعب المصرى، فما تم الإعلان عنه من زيادة في الرقعة الزراعية عبر استصلاح الأراضي الصحراوية سوف يوضع تحت المنظار لتحديد حجم الفائدة الحقيقية، وأن توفى الحكومة بما وعدت به الفلاح من حوافز، وطمأنة المواطنين من عدم مواجهة ندرة في المواد الغذائية.

أنفقت الحكومات المصرية المتعاقبة أموالا طائلة على مشروعات مثل توشكي في الجنوب، والعوينات في الغرب، وسيناء في الشمال الشرقيّ، ولم تظهر كراماتها حميعا بشكل واضح في أزمة القمح، لأن المساحة المزروعة منه لا تلبي سوى نسبة محدودة ويتم استيراد النسبة الأكبر، ما جعل البلاد معرضة إلى مخاطر عند حدوث أزمات مفاجئة

في الدول التي يتم الاعتماد عليها. رغم أن عملية تنويع المصادر المصادر الرئيسية لها. والعلاقات والتحالفات أصبحت جزءا مهمًا في التوجهات المصرية، في الزراعة والسلاح والسياسة، فإنه لا أحدُّ يأمن مكر المنتجين مع التحولات المتلاحقة علىٰ الساحة الدولية، والتي لا تقتصر تداعياتها على المناطق الملاصقة لمنبع

بالطريقة الجيدة. ويمكن أن يسهم المواطنين بالقرب منه وحركة النقل منه وإليه، وتشجيع من هربوا سابقا من المستثمرين بعد مواجهتهم عثرات بالحملة أخفقت الحكومة في تذليلها. الاهتمام بالزراعة يتطلب توفير

دفع هذا الأمر الحكومة إلى وضع

تشير معطيات كثيرة إلى أن ثمة تركيزا على الزراعة والمشروعات الملحقة بها، وتصورات جديدة مستمدة من محاولات مستمرة لمعالجة أوجه الخلل في البيئة المحلية، والعمل لتسترد الزّراعة هيبتها المفقودة، لأن التمسك بها يعكس وعيا، ويسهم في حل أزمات هيكلية بدأت تتكشف ملامحها مع احتدام أزمة الغذاء في العالم.

تؤكد مشروعات التنمية المتصلة إنتاج الحبوب، ومراجعة السياسات

رحيله، بسبب عقبات جغرافية حالت دون عملية نقل المياه إلى الأماكن البعيدة عن

بدأ إحياء المشروع مؤخرا، وأخذت بشائره تظهر على السطح بعد أن توافرت إرادة سياسية ورغبة اقتصادية لإزالة عراقيل منعت الاستفادة منه المشروع بجزء معتبر في زيادة المحاصيل الزراعية مع تسهيلات قدمت في توطين

كميات مناسبة من المياه، وهو تحدّ تعاظم مع تشييد إثيوبيا لمشروع سد النهضة وعدم استبعاد حدوث عجز في كمية المياه الواردة إلى مصر، ونقصان في الحصول علىٰ حصتها التاريخية المُقْدرة بـ 55.5 مليار متر مكعب، والتي لا تكفى أساسا لاحتياجات البلاد.

بدائل لاحتمال وجود شُبحٌ في المياه مستقبلا، وسعت نحو التوسع في مشروعات التحلية من البحر، وإعادة تدوير المياه وإعادة توظيفها، وتقليل الفاقد عبر تبطين الترع والقنوات التي تمد الأراضي الزراعية بالمياه.

بالزراعة، بعيدا عن تحقيقها الأهداف المرسومة لها من عدمه في المدى المنظور، امتلاك رؤية تقضّى بعدم التهاون في

الوعي الاستراتيجي بالزراعة المصرية



وربما يتحول تكذيب الشائعة أو دحض هذه الحقيقة إلىٰ نقطة قوة للنظام الحالى إذا نجح في إنهاء عقدة مختزلة في عقل شريحة منّ المواطنين، والسعى نحو التوسع بكثافة في الزراعة ومنح

القمح أولوية فائقة.

المعطوبة التي أدت إلىٰ تجاهل الزراعة،

عن عمد أو جهل، حتى وُضعت الحكومة

يصعب اختزال الزراعة في عناصر

أمام الحقيقة عارية جراء روافد الأزمة

الأرض ونوعية المحاصيل وتوافر

علىٰ نتيجة مرضّية، ويمكنَّ تحديد

الإمكانيات التي تساعد في الحصول

ثلاثة عوامل مهمة إضافية يُظهر منجها

الدرجة الكافية من التركيز مدى الوعى

الاستراتيجي بالأزمة الراهنة والتخلص

العنصر الأول: النظر بإمعان في

الجدوى الحبوية التى يمثلها محصول

كالقمح، وتتعلق بعلاقته بتحرير القرار

السياسي، حيث تداول مصريون وجود

فيتو أميركي علىٰ زراعته في بلدهم،

ورضخت له غالبية الأنظمة السابقة.

من العجز الطاهر في إنتاج الحبوب

الأوكرانية.

الزراعية.

لذلك فالجدوى التى يحققها تتعدى المنفعة الاقتصادية المبأشرة والتخلص من أزمة هيكلية تطارد المصريين في يقظتهم ومنامهم، ومع الحديث الإيجابي الذي تروجه بعض وسائل الإعلام حول زبادة الرقعة الزراعية والتفاؤل بإنتاج القمح في المستقبل، وعدم رهن القرار السياسي للدولة بإرادة قوى خارجية، يوضع عنوان الاكتفاء الذاتي من القمح فى مرتبة القرارات المصيرية، وقد يكون

العنصر الثاني: منع تجريف الأراضي الزراعية، فما فائدة استصلاح

اعتكاف مقتدى الصدر وسيلة

والصدر لم يقف عند هذا الحد، بل

سعى جاهدا لإسكات كل صوت بدعو

إلى التغيير. فعندما اندلعت الانتفاضة

التشرينية الشعبية الإصلاحية، وقف

ضدها واعتبرها "بداية فتنة بخططون

المحتجين بـ "عدم زج العراق في أتون

العنف والغوغاء الأرعن والتصرفات

مواجهتها، وفي حال عدم قيامها بذلك

عن طريق الانتفاضات والأحتجاجات.

العراقي ويحتكر حق الانتفاضات

"المليونية"، لا يشاركه فيها أحد!

يريد أن يكون هو فقط من يحرّك الشارع

أراد تشكيل حكومة أغلبية وطنية

فشكل مع الثنائي محمد الحلبوسي،

تحالفًا سماه "إنقاذ وطنَّ"، ولكن تعذر

عليه تشكيل الحكومة لأنه لم يستطع

إحراز ثلثي مقاعد البرلمان الـ220 كما

حددته المحكمة العليا المسيّسة، فذهب إلى

"الاعتكاف" دون استشارة حلفائه الكرد

والسنة، الذين كانوا يتعرضون لأبشع

أنواع الهجوم من قبل خصومه، الإطار

التنسيقي وإيران، وصل إلى حد إطلاق

الصوارية الباليستية على أربيل عاصمة

إقليم كردستان، وإصدار قرار من المحكمة

"المسيّسة" بعدم دستورية قانون النفط

عام 2007، في خطوة تعتبر أكبر ضربة

للاقتصاد الكردي الذي يعانى أصلا من

حصار جائر فرضته الحكومات العراقية

وكذلك هو الأمر بالنسبة إلى حليفه

الآخر الحلبوسي، الذي تعرض إلى

سراح خصومه السياسيين وتبرئة

ضغوط سياسية هائلة من خلال إطلاق

ساحتهم من التهم الكبيرة المنسوبة إليهم

جرى كل ذلك وهو معتكف غير أبه

اعتكافه حتى أعلن عن ذهابه إلى العارضة

السداسية مأدام لا يستطيع تشكيل حكومة

الأغلبية. وهذا القرار أيضا اتخذه من

لإضعاف دوره في قيادة المكون السني،

تمهيدا لإزاحته من العملية السياسية.

بما يحدث لشركائه. ولم تكد تنتهى مدة

على الإقليم منذ عام 2014.

والغاز، الذي صوّت عليه البرلمان الكردي

السنِّي، ومسعودٌ بارزاني، الكردي،

طريقتي الخاصة والعلنية".

الصبيانية السّمجة"، ودعا الحكومة إلى

قال إنه سيكون "مضطرا إلى التدخل على

لها بدعم خارجي مشبوه"، وطالب

العكس كارثيا على مصر.

الصحراء ويستمر الناس في بناء مساكن على أجزاء خصبة تقّع على ضفتي النيل ودلتاه، فما ضاع منها في العقد الأخير بتجاوز ما تم استصلاحه في الفترة نفسها، وهي مشكلة تحتاج المَّى ما هو أكبر من تحذيرات الهدم وإجراءات التصالح في مخالفات البناء ومسكنات التحاهل، والوصول بها إلى مستوى التجريم وتطبيق القانون على

9 2) 1) 9

العنصر الثالث: إعادة الاعتبار إلىٰ الفلاح المصري كحلقة جوهرية في المنظومة وتقديم خدمات وافية لتشحبعه على زراعة الحبوب بدلا من الفرار لقلة العائد المادي، فما يتحقق من مردود استراتيجي يفوق القيمة المالية المنتظرة، وهو عنصر يجب أن توليه الدولة عناية كى لا يتسرب ما تبقى ممن يتمسكون بأهداب حرفة الزراعة.

هل تسمح تركيا وإسرائيل لإقليم كردستان بتسليم نفطه إلى بغداد



القرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية في العراق في فبراير عام 2022 بعدم دستورية قانون النفط والغاز في حكومة إقليم كردستان، وضرورة الزام الإقليم بتسليم نفطه إلى الحكومة الاتحادية، وما رافق هذا القرار من رفض كردي له، علىٰ اعتبار أنه غير ف الدستور ويتعارض مع حقوق السلطات الدستورية للإقليم، ربما سيجد له من الرافضين خارج الحدود أكثر مما يجد داخله.

إقليم كردستان الذي بدأ ببيع نفطه بمعزل عن الحكومة الاتحادية في عام 2012 من حقليٌ طاوكي وطق طق عبر أنبوب النفط الحكومي إلى ميناء جيهان التركى، أثار حفيظة وزارة النفط الاتحادية، ما جعلها ترفع دعوى قضائية في عام 2014 ضد وزارة الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم لتصديرها النفط المنتج من الإقليم ومدينة كركوك دون موافقة بغداد، إلا أن الحكومات المتعاقبة غالباً ما كانت تغض النظر عن هذه الاتفاقيات لأسباب سياسية تتعلق بكون الكرد بيضة القُبّان في الاتفاقيات السياسية التي كانت تحدث للقبول بمنصب رئيس وزراء يرشحه المكون الشيعي، لنيل

رضا وقبول الطرفين الكردي والسني. يضاف إلى ذلك مماطلة الحكومات السابقة في فتح هذا الملف بالمحكمة كاتب عراقي الاتحادية يسبب علاقاتها المبنية على المنفعة والمصالح مع الإقليم، إلى الحدّ

الذي كان يجعل الدعوة مفتوحة إلىٰ حين ورود مطالبات من رئيس الحكومة النفط الذي يصدره الإقليم، عبر وساطة شركات تركية ومن خلال مزايدات، بذهب معظمه إلى إيطاليا

ﺎ ﻭﺃﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻭﻫﻮﻟﻨﺪﺍ ﻭﺣﺘﻰ ﺃﻣﻴﺮﻛ الْجَنوبية. لكنْ المختصون يؤكدون أن ما نسبته 70 في المئة من نفط إقليم كردستان يغطي حاجة إسرائيل وبأسعار تفضيلية ومخفضة جداً، مقابل الحصول على دعم من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة للقضية

في كل هذا التشابك في المصالح والتداّخل المنفعي يُثار السّؤال الأهم وهو: هل ستسمح الدول التي تشتري النفط الكردي وبأسعار مخفضة ابتداء من وصوله إلىٰ الأراضي التركية وانتقاله إلىٰ مناطق مختلفة من العالم، وبالخصوص إسرائيل، من الوقوف ساكتة ومستسلمة لقرار المحكمة فى العراق بعدم دستورية تصدير النفط

وهل سترضخ تلك الدول للأمر الواقع خصوصاً مع كل تلك التفضيلات

في الأسعار وحسب الرغبة رغم ما تشُّهده أسعار النفط من صعود وارتفاع بسبب الأزمات الدولية والحروب التي

"متفيقه" في علم السياسة ليجيب بأن تلك الدول لن تقف مكتوفة الأبدى بوجه قرارات تهدد مصالحها ومنافع بلدانها، وستكون تلك الجهات والمصالح أجمعها حِبِهة واحدة لمنع سريان هذا القرار أو عرقلته وعدم تنفيذه، لأنه يهدد وجودها حما الاقتصادية

مشكلة النفط الكردي المصدر إلى دول الخارج أو إسرائيل أن تصديره يتم عن طريق طرف ثالث أو وسيط، وهو ما ببعد عن الصفقات صفة التواصل أو الاتفاق المباشر مع تلك الدول، وهي نفس الطريقة التى كان يستخدمها شاه إيران في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، من خلال إنشياء شركات وسيطة يتم إنشاؤها بعلم الحكومتين.

في المحصلة، تركيا لا تخفي منفعتها من النفط الكردي عبر أراضيها والمصدر عبر موانئها، لكن الفارق أن تركيا ترغب بالنفط الكردي لكنها لن تسمح بقيام دولة كردية، بعكس الحكومة الإسرائيلية التى ترغب بقيام هذه الدولة حين عبّر أنذاكٌ بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الأسبق عام 2015 عن موقف إسرائيل الداعم لقيام دولة كردية في شيمال العراق، وبرغم اختلاف الاستراتيجيات والمواقف السياسية يبقىٰ السؤال هو هل ستسمح تلك الدول بتهديد مصالحها

إذا كان بالصورة العلنية، لكنه بالتأكيد سيكون فاعلاً وقوياً في السرّ والخفاء، وسيكون أكثر شراسة خصوصا مع وجود حكومات اتحادية ضعيفة في صنع القرار تتحكم بها مصالح ومؤثرات خارجية وأوامر من خارج الحدود، إضافة إلىٰ المصالح والمنافع الشخصية التي تؤثر على قرارات سيادية للبلد تجعل من هذا القرار

ربما الجواب لا يحتاج إلى

ربما سيكون الجواب بعدم الوضوح مجرد حبر على ورق ليس أكثر.

محمد واني كاتب كردي عراقي

وابن رجل الديني الشبيعي مالئ الدنيا وشاغل الناس، جمع تناقضات الدنيا في شخصه، فهو الوطني الغيور، والطائفي الشيرس، والسياسي والإصلاحي والثوري، وهو المعارض ضد الحكومة التي يشكل نصف طاقمها، وهو الخطيب الحسيني وزعيم شعبوي للاحتلال الأميركي ولا للمحور الإيراني، مع أن سطوته السياسية وهالته الشعبية لم تظهرا إلا بعد احتلال القوات الأميركية للعراق وهيمنة إيران وحلفائها علىٰ الحكم في بغداد. جرّب كل أنواع السياسة من الميكيافيلية والبراغماتية إلئ الليبرالية والثيوقراطية الكهنوتية "الغاندية". شكل تحالفا مع الشيوعيين عام 2018، ودخل في تحالف ثلاثي مع الكرد والسنَّة 2020، وهو لم يترك مجالا

🥌 مقتدى الصدر رجل الدين الشيعى

كبار السياسيين. أحب المناصب وأخذ حصة الأسد منها فى كل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد 2003 (حصل على رئاسة 16 لجنة برلمانية من أصل 25 لجنة شكلها البرلمان مؤخرا)، ومع ذلك فهو لا ينفك يناشد الأحزاب السياسية في رومانسية وطنية جياشة "خذوا المناصب والكراسي، واتركوا لي الوطن.. ماضون بالإصلاح ولن نتنازل!"، وكأنّ العراق بفضل إصلاحاته أصبح أغنى وأجمل وأعظم دولة في المنطقة، لا أوسيخ وأسوأ وأوحش دولة في العالم، كما جاء في تصنيف منظمة الشفافية الدولية.

في السياسة إلا وخاض فيه وتفوق على

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: ماذا أنجز قائد "التيار" وصاحب ثلاث ميليشيات طائفية (جيش المهدي وسرايا السلام ولواء اليوم الموعود) للعراق والعراقيين كل هذه السنوات الطويلة؟ هل ردع فاسدا أو أصلح مؤسسة حكومية وارتقىٰ بها؟ الجواب، كلا، بل ساهم بشكل مبأشر ومن خلال مشاركته الطويلة في إدارة الحكومات المتعاقبة في إيصال العراق إلىٰ الحالة المزرية التّي هو عليها

لمواجهة الخصوم جانب واحد دون استشارة حليفيه. ورغم تأكيده في السابق الدفاع عن شركائه "لن نسمح لأحد كائنا من كان أن يهدد شركاءنا"، وقف موقف المتفرج غير أبه يما يحدث لشركائه السياسيين

وتركهم لمصبرهم

وقد يفاجئ العالم غدا بقرار انسحابه من الحلف الثلاثي وتشكيل حكومة "أغلبية شيعية" مع خصومه الإطاريين، وهذا أمر وارد ومتوقع من سيد "الحنانة".



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير مختار الدبابي

منى المحروقي مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk ورارة الاستنمار 📩 🔾 🔾

السعودية تدشن مرحلة تصنيع المركبات النظيفة محليا

لوسيد تطلق أعمال بناء أول منشأة لإنتاج السيارات الكهربائية بالقرب من جدة

SKAEC

عززت السعودية من خطواتها نحو تأسيس قاعدة استثمارية كبيرة في قطاع صناعة السيارات الصديقة للبيئة وتجميعها وتركيبها بإطلاق أعمال تشييد مصنع لشركة لوسيد الأميركية حيث يتوقع الخبراء أن تضعها في طريق مفتوح للمنافسة مستقبلا في هذا القطاع.

모 الرياض – دشنت السعودية مرحلة جديدة نحو ترسيخ قاعدة تنويع القطاع الصناعي المهم بالنسبة إلى اقتصاد البلد الخليجي عبر وضع حجر الأساس لبناء أول منشأة لإنتاج المركبات النظيفة.

ووضعت الحكومة أهدافا طموحة لإرساء صناعة السيارات الكهربائية في السلاد كونها أحد عناصر تكريس أي صناعة محلية أخرى تكون منسجمة مع خطط مسح البصمة الكربونية حتى نهاية

وأعلنت وزارة الاستثمار مساء الأربعاء الماضي عن بدء شسركة لوسسيد الأميركية بأعمال بناء مصنع متقدم لها باستثمارات تبلغ 3.4 مليار دولار سيتيح إنتاج 155 ألـف سـيارة سـنويا حينما يبدأ الإنتاج فعليا بعد أربع سنوات

وحصلت الشركة الأميركية المتخصصة فى تصنيع السيارات الكهربائية مطلع مـــارس الماضي على الموافقات من الجهات التنظيمية السعودية لإقامة المصنع والذي من المقرر البدء في إنشائه رسمياً خلال النصف الثاني من هذا العام.

وستتخذ لوسيد الوادي الصناعي بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية بالقرب من مدينة جدة مقرا لمنشاتها باعتباره يوفر ميزات تنافسية وحلولا للمستثمرين والشركات في احتياجات الطاقة وسلاسل التوريد المحلية، فضلا عن الموقع الذي يسهل الوصول إلى الخدمات اللوجستية

وأكد وزير الاستثمار خالد الفالح خللال إعطاء الضوء الأخضر لتشييد "منشاة التصنيع المتقدمة رقم 2" أن البدء بتطوير هذه الصناعة يعكس التزام بلده القوي بجذب استثمارات نوعية تسهم في تنويع الاقتصاد ونقل التقنية وتطوير المهارات لدى السعوديين.

كما أشسار إلى أن هذه الخطوة تعكس الالتـزام العالمي لأكبر منتجـي النفط في منظمة أوبك بتعزيز الاقتصاد الأخضر وتخفيف الانبعاثات الكربونية.

الرسمية إلى الفالح قوله إن "مصنع لوسيد يؤكد تنافسية بيئة الأعمال

ونسبت وكاله الأنباء السعودية

في البلاد وفق أعلى المعاييس العالمية وبما يعمل علئ تعزيز مكانتها كوجهة استثمارية مفضلة للاستثمارات النوعية

> وأضاف أن "التقنيات الحديثة والابتكارات هي التي تقود الاقتصاد وأنه بمكننا تقديم فرص وتسهيلات للمستثمرين والشسركات التي تتطلع إلى المشاركة في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، والمسَّاهمة في دعم جهود التنويع الاقتصادي في السيعودية وفق رؤية

وسيقوم مصنع لوسيد بإنتاج 4 أنواع مختلفة من السيارات الكهربائية ابتداء من عام 2023، وسيصل المصنع لطاقته الاستيعابية الكاملة في عام 2028.

وسيكون هناك نوعان حصريان للمصنع المزمع بناؤه وتصدير ما يقارب 95 في المئـة من إنتاجه ممـا يدعم ميزان المدفوعات، إضافة إلى دعم سلاسل الإمداد وفتح فرص استثمارية جديدة في

وكان رئيس مجلس إدارة شركة لوسيد أندرو ليفريس قد قال لتلفزيون

بلومبرغ في يناير الماضيي إنه يتوقع أن يتم تشعيل المصنع الذي سيكون بالقرب من ميناء الملك عبدالله التجاري المطل على البحر الأحمر بحلول عام 2026.



أندرو ليفريس عملية تشغيل المصنع فعليا ستكون بحلول العام 2026

وفي وقت سابق هذا العام أعنت الرياض التزامها بشراء 50 ألف مركعة نظيفة مع إمكانية شراء مئة ألف سيارة إضافية خلال العقد الحالي.

ومن المتوقع البدء بتسليم أول دفعة من هذه السيارات في السوق السعودية هذا العام، حيث سيعمل المصنع على تلبية الطلب المتنامي للسيارات الكهربائية في

على تعزيز القدرة التصديرية لأسواق الشيرق الأوسط.

ويسعى البلد الخليجي لأن يصبح

وأكد وزيس الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف أن إنتاج السيارات من الملفات المهمة التي راعتها الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع، وذلك لأنها من الصناعات المعقدة التي تسهم في تطوير

وقَّالُ "نستهدف صناعة أكثر من 300 ألف سيارة سنويا في السعودية بحلول

البلد ومنطقة الخليج العربي، كما سيعمل

مركنزا لتصنيع المركبات الكهربائية بمنطقة الشـرق الأوسـط، في إطار خطته لتنويع اقتصاده وذلك بحلول 2030.

سلاسل الإمداد للعديد من المنتجات.

وأوضح الخريف الذي يرأس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، الذي قدم تمويلا بقيمة 1.33 مليار دولار لإنشاء مصنع لوسيد، أن بلده يستهدف إنتاج السيارات لتغطية الطلب المحلي والتصدير عالمياً.

وتشيير التقديرات الرسمية إلى أن حجم الإنفاق علئ السيارات بالبلاد

خــلال 2020 وصل إلــئ 10.67 مليار دولار، فيما يتجاوز حجم السوق أكثر من نصف مليون سيارة سنويا، وهو ما يمثل 50 في المئة من السوق الخليجية.

ويقود صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي) الذي يرأسه ولى العهد الأمير محمد بنّ سيلمان، ويستحوذُ علىٰ حصة أغلبية في لوسيد جهود تطوير هذه الصناعة في ظل مساعيه الدؤوبة لجذب كبار العلامات لتشييد مصانع لها

ففي مـــارس الماضي وقــع وزير النقل صالح الجاسس خلال زيارته إلى باريس اتفاقية مع شركة نافيا التابعة لمجموعة إنداكت تكنولوجي الفرنسية تهدف لدعم انتشار المركبات ذاتية القيادة في السعودية. ولم يتم الكثيف عن تفاصيل حول قيمة المشروع أو توقيت

وسبق أن صرّح الخريف أن بلده يجري محادثات مع العديد من صانعي السيارات لحثهم على دخول السوق السعودية وإنشاء مرافق تصنيع في موقع علىٰ الساحل الغربي للبلاد.

البنك الدولي يرصد 30 مليار

ودخلت السعودية أواخس العام الماضي في محادثات متقدمة مع مجموعة فوكستكون التايوانية لإنشاء مشروع مشترك لتصنيع السيارات الكهربائية في

هذه البداية فقط.. ترقبوا مفاجآتنا

وقالت مصادر مطلعة في ديسمبر الماضي لوكالة بلومبرغ إن الصندوق السيادي، الني يدير أصولا بنحو 620 مليار دولار، سيؤسس كيانا جديدا تحت اسم "فيلوسيتي" ليكون المساهم الأكبر في الشركة الجديدة التي ستتولى

ويستهدف المشروع المسترك المزمع إنشاؤه إلى تجميع مركبات كهربائية علىٰ هيكل مرخص من شــركة بي.أم.دبليو

ويتطلع الصندوق السيادي إلى تطوير مصنع لتصنيع البطاريات بهدف إنتاج سعة تخزينية تبلغ 15 غيغاواطفي الساعة سنويا بحلول 2028.

وسيتم تأسيس المسروع الواعد لتوفير البطاريات لشركة لوسيد ومصنعى المركبات الكهربائية الآخرين الذين سيستثمرون في السوق السعودية.

ارتفاع قياسي لأسعار الوقود

🗩 بيـروت – كرر لبنان حلولــه الترقيعية التي ما فتئ يقدمها للمواطنين للتهرب من المسؤولية عن فشطه في إدارة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تتجسد في زيادة أسعار بيع المحروقات استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي بغية معالجة الاختلالات المالية المزمنة."

وشهدت السوق المحلية الخميس ارتفاعا غير مسبوق لأسعار الوقود وارتفاعا كبيرا لسعري المازوت (الديزل) والغاز، وسلط محاولات حكومية مضنية

المصدر: وزارة الطاقة والمياه

لتوفير الكميات اللازمة في السوق في ظل نقص السيولة النقدية وفيى الوقت ذاته مواجهة فاتورة الطاقة الباهظة.

ويأتى هذا الإحراء الذي تشرف علىٰ تنفيده وزارة الطاقة بالتزامن مع استمرار أزمة هبوط سعر صرف العملة المحلية، وارتفاع أسعار النفط الخام

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية فقد زاد سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان (20 لترا) بمقدار 17 ألف ليرة، أي

لبنان: أسعار قياسية للمحروقات

تنعكس أزمة المحروقات، الناتجة أساسا عن نضوب الاحتياطي الإلزامي بالدولار، وفاقمها رفع الدعم عن استيرادها، على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية



بواقع 3.3 في المئة، ليستقر عند 559 ألف ليرة (369 دولارا وفق السعر الرسمي). كما ارتفع سعر صفيحة البنزين 98 أو كتان بنفس المقدار ليستقر عند 569 ألـف ليـرة (376 دولارا وفق السـعر

وزاد سعر المازوت بشكل قياسي بمقدار 65 ألف ليرة ليستقر سعر الصفيحة عند 68 ألف ليرة (45.1 دولار). أما سلعر الغاز فزاد بنحو 33 ألف ليرة ليبلغ 408 ألاف ليرة (271 دولارا).

وهذه الزيادة الثانية في غضون يومين فقط بعدما قررت وزارة الطاقة الثلاثاء الماضى زيادة أسعار الوقود بواقع 15 في المئة وأسلعار الديزل بواقع 3.8 في المئة وأسلعار الغاز بنحو 2.3 في

ويعاني لبنان منذ الربع الأخير لعام 2019 من أزمة مالية حادة وتراجع في حجم التدفقات المالية من الخارج، وارتفاع في حجم الدين العام وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وتراجع القدرة الشرائية بفعل ارتفاع الأسعار وانهيار سعر

وسيجد اللبنانيون أنفسهم في وضع أكثر قسوة لتوفير مستلزماتهم اليومية الآن خاصـة وأن الوضـع الاقتصـادي العليال دفع بسعر صرف الدولار إلى نحو 30.3 ألف ليرة في تعاملات الأسواق الموازية الخميس، مقابل السعر الرسمي البالغ 1515 ليرة.

🗩 واشنطن – رصد البنك الدولي تمويلات ضخمة لحماية الأمن الغذائي في الاقتصادات الأكثر تضررا من المشاكل التي شابت الأسواق العالمية جراء تداعيات ما يحدث في شسرق أوروبا منذ قرابة ثلاثة أشهر.

الحبوب من البلدين.

وفي أحدث تحرك من المانحين الدوليين أكد البنك الدولي في وقت مبكر الخميس أنه سيتيح 30 مليار دولار للمساعدة على منع أزمة في الأمن الغذائي ناجمة عن الحرب الروسية في أوكرانيا، والتي أوقفت معظم صادرات

وذكر البنك في بيان أن المبلغ الإجمالي سيشمل 12 مليار دولار في مشسروعات جديدة وأكثر مسن 18 مليار دولار من مشروعات غذاء قائمة تمت الموافقة عليها ولكن لم يتم صرفها بعد. وقال رئيس البنك ديفيد مالباس إن "ارتفاع أسعار المواد الغذائية له آثار

مدمرة على الفئات الأشد فقرا وضعفا". وأضاف "لتحقيق الاستقرار في السوق، من الأهمية بمكان أن تدلى الدول ببيانات واضحة الآن بشأن زيادة الإنتاج في المستقبل ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا".

ومن المتوقع أن يدعم برنامج التمويل الذي خصصه البنك المشروعات الجديدة والزراعة والحماية الاجتماعية للتخفيف من أثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية علئ الفقراء ومشاريع المياه

وستذهب غالبية الموارد إلى أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وأسيا الوسطى وجنوب أسيا. وهذه المناطق هي من بين الأكثر تضررا من تأثير الحرب في أوكرانيا على إمدادات

ديفيد مالباس ارتفاع الأسعار له آثار مدمرة على الفئات الأشد فقرا وتعتمد دول مثل مصر بشكل

كبير على القمح الأوكراني والروسي وتسارع للحصول على إمدادات في الوقت الذي منعت فيه روسيا الصادرات الزراعيــة الأوكرانيــة من موانــئ البحر الأسود وفرضت قيودا على الصادرات

وكانت خطط البنك الدولي هي العنصر الأكبر في تقرير نشرته وزارة الخزانة الأميركية مؤخرا يلخص خطط عمل الأمن الغذائي من جانب المؤسسات المالية الدولية وقد صدر يوم الأربعاء.

ويخطط البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير لتوفير 500 مليون يورو (523.5 مليون دولار) للأمن الغذائي والتمويل التجاري للمنتجات الزراعية و الغذائية.

ووفق وزارة الخزانة الأميركية فإن تلك التمويلات تأتى ضمن حزمة تبلغ

ملياري يورو لأوكرانيا والدول المجاورة المتضررة من الحرب. ومن المتوقع أن تحصل أوكرانيا على

حوالى 200 مليون يورو، فيما سـتحصل الدول المجاورة على حوالي 300 مليون وبالإضافة إلىٰ ذلك سيقدم صندوق

النقد الدولى تمويلات من خلال قنواته العادية، وهي محدّدة بحصص البلدان وما إذا كانت ديونها يمكن تحملها. وخلال الأسابيع الماضية تزايد منسوب القلق الممزوج بالتحذيرات من قبل المنظمات الدولية بسبب تواصل الارتفاع القياسي لأسعار السلع

الأساسية والضرورية في الأسواق

الدولية، مما سيفاقم معضّلة توفير

الغذاء للملايين من الناس في العالم. وشكلت موجات التضخم المستمرة في الأسواق النامية، والتي تعود إلى اضطراب سلاسل توريد السلع والخدمات والمواد الخام من الأسواق الخارجية التي تشهد تصاعدا في وتيرة الأسعار نتيجة الحرب في أوكرانيا، سببا رئيسيا في تحطيم القدرة الشرائية

ويرجح خبراء أن تـؤدي المزيد من الخسائر داخل الأسواق المحلية في العديد من البلدان إلى تراجع ما لدى السكان من مبالغ نقدية لشراء الغذاء، في الوقت الذي يسبب فيه تعطل الإمدادات نقصا كبيرا في السلع والبضائع، وهو ما سينجر عنه انفلات أكبر في الأسعار.

◄ أبوظبــي – فتحــت الإمــارات آفاقــا أوسع لنشاط قطاع التعاونيات من خلال إبرامها الخميس شيراكة مع تحالف التعاون الدولي، والذي يعتبر أكبر منظمة عالمية معنية بهذا المجال، لإعادة هيكلة الجمعيات المحلية المنضوية تحت هذه المظلة لزيادة مساهمتها في الاقتصاد.

وجاءت الخطوة بعدما أدخلت الحكومة التعاونيات ضمن دائرة اهتماماتها بالسماح لها في فبراير الماضي بإدراج أسهمها في البورصة، في خطوة اعتبر خبراء أنها تعكس سياسك تنويع مصادر الدخل من قطاعات لم تكن في السابق ضمن أولوياتها.



وأكد وكيل وزارة الاقتصاد عبدالله أل صالح أن من شان الإتفاقية أن تنقل بيئة عمل القطاع التعاوني في البلاد إلىٰ مستويات جديدة.

ونسبت وكالة الأنساء الامار اتسة الرسمية إلى أل صالح قوله "سيتم العمل مع تحالف التعاونيات الدولي للمساهمة في تطوير تشريعات استباقيةً مرنة تحقق مزيدا من التمكين لنموذج التعاونيات وتنظيم حوكمتها".

وأوضح أن ذلك الاتجاه سيصب في تعزين جاهزية بيئة العمل التعاوني وزيادة مساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي مما يعظم دورها في تنوع وتنافسية الاقتصاد الإماراتي.

ويستهدف البلد الخليجي الذي يعكف على تنويع موارد دخله باستمرار من خلال الاتفاقية بناء استراتيجية شاملة لتطويس القطاع تشمل تدريب الجهات المشرفة على التعاونيات ورفدها

كما سيتم تدشين لجنة مشتركة بعضوية التعاونيات والجهات الاتحادية والمحلية المشرفة على القطاع لمتابعة تنفيذ أهداف الاستراتيجية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد.

وإلى جانب ذلك تسعى الاتفاقية إلے، تعزيز العمل المشترك بين الوزارة وشسركائها لدعه القطاع التعاوني في الإمارات والارتقاء بأدائه بشيكل مستدام. ووفق البيانات الرسمية بلغ عدد

وقسال بالاسسوبرامانيان أييس المدير الإقليمي للتحالف في تصريحات صحافية عقب توقيع الشــراكة "سـنعمل علىٰ دعـم القطـاع التعاونـي الإماراتي

وأضاف "سيكون نهجنا هو المساعدة

ويتماشك تطوير قطاع التعاونيات ـع محـددات مئويـة الإمـارات 2071،

وترتكز استراتيجية تطوير القطاع علىٰ ثلاث مراحل، الأولىٰ تتضمن تقييم

التعاونيات في البلاد. التعاونيات العاملة بمختلف أشكالها

في الإمارات بنهاية العام 2020 نحو 42 جمعية منها عشرون استهلاكية و13 لصيادي الأسماك وسبع جمعيات في مجالات أخرى واتحادان تعاونيان.

وبلغ إجمالي رؤوس أموال تلك التعاونيات أكثر من 3.1 مليار درهم (840 مليون دولار)، فيما بلغ صافي الأرباح مليار درهم (270 مليون دولار)، أما إجمالي عدد الفروع التابعة للتعاونيات فَـي الدُّولة فوصـل ۖ إلىٰ ما يقـارب مئتي

بأفضل الممارسات المتبعة عالما".

في تعزيز النموذج التعاوني القائم مع زيادة الوعي والمساعدة في إشسراك الشَّبِياتِ والنِّسَاءِ ويناءِ القِّدراتِ، مما بسهم في زيادة مساهمة القطاع في دعم اقتصاد الإمارات".

ويدعم توجه الحكومة نحو بناء نموذج اقتصادي متنوع.

وضعه الحالي عبر تشكيل فرق عمل من وزارة الاقتصاد وتحالف التعاونيات الدولي للعمال المشاترك في تطويس المنظومة التشريعية للتعاونيات.

وإضافة إلى ذلك العمل على تعزيز أنشطة البحث والتطوير، كما ستتضمن هــذه المرحلة عقد ورش تدريبية ســتكون متاحة للجميع وستركز على التعريف بأهمية قطاع التعاونيات ودوره في دعم الاقتصاد والتعريف بكيفية تأسيس

الدراسات الشاملة التى تهدف إلىٰ تطوير القطاع وتعزيز الفرص ورصد التحديات وسبل تنويع القطاعات ذات الأولوبة التي تزاول التعاونيات أنشطتها من خلالها بالتعاون مع الشركاء.

العاملة في القطاع التعاوني ورفع الوعي لديهم بأفضل الممارسات المتبعة عالمياً، وتنمية الطاقات النشرية لدى الجهات والدوائر المحلية في ما يتعلق بالسياسات وتطبيق القانون والرقابة على أداء التعاونيات.

ومن أجل إنجاح ذلك سيتم عقد دورات تدريبية، إضافة إلى إطلاق مبادرات وحاضنات أعمال لتسريع نمو الجيل القادم من رواد أعمال التعاونيات مع تطوير مناهج تدريبية وأكاديمية للطلاب تتناول مبادئ التعاونيات لترسيخ الفكر

التعاوني. كما سـيتم إطــلاق حمــلات وبرامج توعويـة في السـوق المحليـة للتعريف بالتعاونيات وأهميتها، بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية اتحاديا ومحليا وبالشراكة مع القطاع الخاص.

المئة بحلول 2031.

وتقدم منطقة صلالية الحرة حوافز

أما المرحلة الثانية فتتضمن إجراء

وتشمل المرحلة الثالثة تأهيل الكوادر

وتتطلع الإمارات إلى تطوير استراتيجيات فعالة في هذا المضمار من أجل زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلى الإجمالي للبلاد لتصل إلَّىٰ 5 في

عُمان تجذب استثمارات جديدة

모 صلالة (ســلطنة عمان) – كثفت سلطنة عُمان من جهودها لتطوير نشاط المناطق الحرة وخاصة منطقة صلالة الحرة، والتى تعتبرها أحد المحركات المهمة من أجل تحريك عجلة الاقتصاد والرفع من مستوى الصادرات وتعزيز سوق العمل. وأبرمت المنطقة الحرة بصلالة الخميس شراكتين جديدتين تتعلق الأولئ بإنشاء مصنع لإنتاج المنتحات البتروكيمياوية، أما الثانية فتتضمن

وتترجم الخطوة المساعى الحثيثة للبلد للنهوض بقطاع الصناعة وتطوير منظومة الموانع وتوظيف الكفاءات المحلية لفتح أفاق أكبر في عمليات الانتاج عبر الشبراكات الاستراتيجية وقنوات الأعمال العالمية.

. بإجمالي حجم استثمار يبلغ حوالي 89

ـة لصيانة وإصلاح الحاويا

وتنص الاتفاقية الأولى على تولي شــركة صلالة للبتــرول إنشـــاء مصنع لإنتاج أنواع مختلفة من المنتجات البتروكيمياوية بحجم استثمار يقارب 88 مليون دولار على مساحة إجمالية تقدر بنحو 78 ألف متر مربع.

وقالت المنطقة الحرة بصلالة التي أشرف رئيسها التنفيذي على بن محمد تبوك على عقد هاتين الشيراكتين في تغريدة علىٰ حسابها في تويتر إن "المصنع سيكون إضافة مهمة

شسركة مجان للحلول اللوجستية إنشاء ورشلة لصيانة وإصلاح الحاويات وتحويل وتصميم الحاويات إلى منازل ومطاعم وورش عمل وغرف بالمعايير والمواصفات العالمية.

> في المئة معدل البطالة في مع 12.5 في المئة عام 2020

فى تغريدة أخرى فإن حجم استثمار هذا المشروع يبلغ مليون دولار وسيقام علىٰ مساحة إجمالية تصل إلىٰ ثلاثة آلاف متر مربع ليكون واحدا من مزودي الخدمات اللوجستية في المنطقة الحرة. ومن المتوقع أن تسهم الاتفاقيتان في

رفد الاقتصاد العماني بفرص وظيفية لقطاعات حيوية.

Salalah Free Zone

لمشاريع قطاع البتروكيمياويات في

النصف الأول من 2021 مقارنة

وبحسب ما ذكرته إدارة المنطقة

مباشرة إلى جانب توفير فرص أعمال وسيوفر المصنع الجديد المنتجات

البتروكيمياوية التي ستتم مناولتها من خلال ميناء صلالة، فيما ستعمل الورشة علىٰ تعزيز أداء قطاع النقل البحري.



سنشرع في العمل مباشرة بعد التقاط الصور

إلى المنطقة الحرة في صلالة

كثيرة وتسهيلات للمستثمرين أهمها الإعفاءات الضريبية والتملك الكامل أما الاتفاقية الثانية فتتضمن تولى للمشاريع إلى جانب تميزها بموقع استراتيجي بمحاذاة ميناء ولايلة صلالة التابعة لمحافظة ظفار الذي يتمتع ببنية تحتية ذات مواصفات

وتسلعي الحكومة لتطويس المناطق الحرة المنتشسرة بالبسلاد وتحويلها إلى الصناعية والخدمات اللوجستية عبر عقد شراكات استراتيجية جديدة بهدف توفير فرص عمل للمواطنين وإعطاء مناخ الأعمال زخما أكبر.

ومع دخول مسقط في تنفيذ الخطة الخمسية العاشرة اعتبارا من العام الماضى، تعمل المنطقة الحرة بصلالة عبر خطتها الاستراتيجية على تحقيق مجموعــة مــن الأهــداف بحلــول 2028 للمساهمة في تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي منها استقطاب الاستثمارات. وقال تبوك في سبتمبر الماضي

'نسعىٰ لجذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار". وأضاف حينها "نستهدف تحويل المنطقة إلى مركز عالمي للاستثمارات وتهيئة المنطقة لتكون منصة لوجستية متكاملة للوصول إلى مختلف الأسواق".

وتقوم هذه المنطقة بدور حيوي في دعم الاقتصاد، فضلا عن الموقع الاستراتيجي لميناء صلالة في خطوط الملاحـة الدولية، بالإضافـة إلى ما تقوم به من برامج ترويجية وتسويقية في

ويأمل المشسرفون على المنطقة التي تعتبر أحد أهم المراكر الصناعية في البلد الخليجي، وتديرها وتشعلها شبركة صلالة للمنطقة الحرّة، في توفير 54 ألَّف فرصة عمل للعمانيين من وراء الاستثمارات الجديدة.

وتظهر الأرقام الرسمية للشركة التى تدير المنطقة أن حجم الاستثمار الذي استقطبته يقترب من تسعة مليارات دولار وهي توفر قرابة ثمانية ألاف فرصة عمل مباشرة.

جهودها لتوسيع دور الشركات غير المملوكة للدولة في الحياة الاقتصادية وتعدّ حاليا ما يسمىٰ بوثيقة "سياسة ملكيــة الدولة" بالتعاون مع رجال أعمال وتحدد تخارج الدولة من عدة قطاعات وفقًا لمعايير المنظمات الدولية.

🗩 القاهـرة – كثفت الســلطات المصرية

وتمثل الوثيقة خارطة طريق للحد من مشاركة القطاع العام في جهود التنمية، وتعزز من تمكين القطاع الخاص وتنظيم تواجد الحكومة في النشاط الاقتصادي، استكمالا للإصلاحات الحكومية التي تتبناها الدولة.

وسرّعت الحرب الروسية-الأوكرانية من اتَّجاه القاهرة لتمكين القطاع الخاص من مساندة الدولة في توفير أمنها الغذائي والخامات ومستلزمات الإنتاج. وكشُّفت تطورات الحرب وتداعياتها، ومن قبلها انتشار فايروس كورونا، حاجـة البلاد إلـئ زيـادة الاعتماد على الزراعة وتوطن الصناعة المحلية لتلبية

احتياجات الأفراد والأسواق. وقال رئيس الوزراء مصطفئ مدبولي في مؤتمـر صحافي مؤخرا إنه "سيتم الإعلان بصورة رسمية خلال ايو الجاري عن وثيقة سياسات ملكية

وأوضح أنها تتضمن تحديد الأنشطة التي تتواجد بها الدولة ومؤسساتها بصفة مستمرة والقطاعات التي تتخارج منها في السنوات الثلاث المقبلة، والأنشطة التي تستمر بها الدولة مع تقليل حصتها تدريجيا.

ويعد ذلك رسالة للمستثمرين المحليين والأجانب بأن المشاركة في الاستثمار والتنمية مفتوحة، لأن الوثيقةً ترصد الأصول المملوكة للدولة مع تحديد جدول زمني لتخارج السلطات من معظم الأنشطة الأقتصادية على مراحل محددة. ورغم كبر حجم القطاع الخاص الذي يسهم بنحو 72 في المئة من الناتج

المحلَّى الإجمالي ويستوعب 78.4 في المئة منّ القوة العاملة النشيطة، إلا أنه يواجه مشاكل هيكلية تحد من قدرته على دفع التنمية بالشكل المأمول.

ومن شان الوثيقة المنتظرة تعزيز مشاركة القطاع الخاص وتطوير الشيراكة مع القطاع العام، وهو أحد مصاور برنامج الإصلاح الهيكلي بهدف تشبجيع الاستثمار المحلي والأجنبي وزيادة المشاريع الإنتاجية وتعظيم دور الصناعة المحلية وزيادة الناتج المحلي

وتمثّل الوثيقة انعكاسا لخطاب خصخصـة شـركات الدولـة وتنحـى الحكومة والجيش عن إدارة الاقتصاد، وهى رسالة موجهة إلىٰ صندوق النقد الدولى الذي يرفض مشاركة الحكومات في العملية الاقتصادية للحصول على تمويلات تسد الفجوة الدولارية التي تعانى منها البلاد.



سر بثبات وانتبه للمطبات في طريقك نحو الهدف

مصر، فقد بلغت المعدلات الرسمية نحو

29.7 في المئة في العام المالي -2019 2020

مقابِـل 2.5 في المئة خــلال العام المالي

للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية

مصطفي هديب في تصريح لـ "العرب"

إن "إعداد الحكومة لهذه الوثيقة يبث

الطمأنينة في نفوس المستثمرين المحليين

وجذب الاستثمار الأجنبى وتعزيز ثقة

وجهت إلى الحكومة والجيش بشان

تعمدهما تقويض دور القطاع الخاص

ومزاحمته في السنوات الماضية التي

تزعمها بعض رجال الأعمال في الداخل

وأضاف هديب أن "الوثيقة تؤكد

حرص الدولة على إفساح المجال أمام

القطاع الخاص للمشاركة الفاعلة في

الإنتاج السلعي والخدمي دون مزاحمة

من الهيئات العامة، ما يرفع كفاءة

وتدحـض الوثيقّة الاتهامــات التي

المؤسسات الدولية في الاقتصاد".

علىٰ رأسهم نجيب ساويرس.

وقال رئيس الأكاديمية العربية

القاهرة تُحرر القطاع الخاص من قيود المشاركة في التنمية

التعجيل بتمكين الشركات غير المملوكة للدولة من توفير الغذاء ومستلزمات الإنتاج

> تعتزم الحكومة المصرية إطلاق العنان للقطاع الخاص للمشاركة في التنمية لاستعجال قرض جديد من صندوق النقد الدولي لسدّ الفجوة الدولاَرية التي تؤرقها، وتأمين احتياجات البلاد من الغذاء وآستكمال مرحلة الإصلاح الهيكلى التابعة للبرنامج الذي بدأ تنفيذه منذ ست سنوات.

وتعتزم الحكومة بيع أصول مملوكة للدولة تعادل 40 مليار دولار في أربع سنوات، وهي خطوة في الاتّجام الصحيح، لأنها تسد الفجوة التمويلية المزمنة في ميزان المدفوعات، وتمنح الضوء الأخضر لبيع فنادق والبعض من المتاجر، وهي إشارة لتغول القطاع

الخاص في الاقتصاد. ورغم إيجابيات المضمون الدي تنطوي عليه الوثيقة إلا أنها لا تضع خطوطا حمراء للقطاعات الاستراتيجية فى البلاد وتسمح بمشساركة الأجانب فيها مثل الموانع والبنوك والتعليم،

وهى أمور تثير غضب عامة الشعب. ويرجع ذلك إلى التجارب السعئة لعمليات الخصخصة في عصر الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي بيع في عهده الكثير من أصول البلاد بأبخس الأسعار، ولذلك تميل الحكومة إلى المشاركة مع القطاع الخاص في القطاعات الحيوية



حسن الشافعي يجب توفير التسهيلات الائتمانية ومواجهة

البيروقراطية ومن المتوقع أن تمتد القطاعات التي تتخارج منها الدولة إلىٰ الطاقة الجديدة

> الجديدة ومشروعات الاتصالات وتحلية المياه، فضلا عن البعض من مشروعات النقل مثل مشسروع القطار الكهربائي السريع والمونوريل. وكشف مدبولي عن دمج أكبر 7 موانيئ تحت مظلة شيركة واحدة ودمج

والمتجددة والعقارات، لاسسيما في المدن

7 فنادق في كيان واحد أيضا وطرحهم (بيعهم) في الأسواق المالية، وطرح عدد من الشركات التابعة للقطاع العام في البورصــة، منهــا 10 شــركات قطاع عام وشركتان تابعتان للقوات المسلحة.

وربما لا يستفيد الفقراء والمهمشون من تلك السياسات التي تنتهجها الحكومة، خاصة أنها تطبق وصفة صندوق النقد الدولي التي لا تأبه بظروف الطبقات الهشية وتعد سياساته كأنها عقاب لهم.

ومثل هذا المساريزيد من عوز الفقراء، وذلك تزامنا مع برامج الحماية الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة ولا تتماشئ مع معدلات التضخم وارتفاعات الأسعار القياسية التي طالت كل السلع و الخدمات.

وحسب أحدث نشرة للجهاز المركزي للتعبئة العامـة والإحصاء عن الفقر في

وفاعلية الاستثمارات العامة للنهوض بالاقتصاد الوطني". وأوضح أن توقيت طرحها مناسب ويتزامن مع توافر مناخ استثمار جيد وجاذب للاستثمارات الأجنبية لما به من عوامل كثيرة هيأت البيئة الاستثمارية مثل البنية التشريعية الاقتصادية ومناطق التنمية الكبيري والطرق والكباري الجديدة التي طورت البنية

ورغم إيجابية هذه الخطوة التي تمكن القطاع الخاص من التنمية والاستثمار، إلا أنها تأخرت كثيرا، ولولا تعليمات صندوق النقد الدولي ما خطت الحكومة تلك الخطوة، لأن سلوكها على مدار السنوات الماضية لم يبرهن على

وأكد عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين حسن الشافعي أن تشجيع القطاع الخاص للعمل وزيادة المشاركة في التنمية خطوة إيجابية لابد أن تتزامن معها تيسيرات وتسهيلات على أرض الواقع للمستثمرين المحليين. وأشار لـ"العرب" إلى أنه يجب

تشمل وثيقة سياسة ملكية الدولة مواجهة وإلغاء البيروقراطية والتسهيلات المصرفية ومنح القروض بفوائد مخفضة لتشبجيع الصناعة

كما شـدد الشـافعي علىٰ أنه ينبغي على الحكومة شسراء المنتجسات المحلية تفعيلا لقانون تفضيل المنتج المحلى في الصناعة الذي صدر منذ سنوات ولم ىفعّل عمليا.

ولا يوجد بديل أمام الحكومة لإنعاش الاقتصاد والسيطرة على الديون الخارجية التي تقدر بنحو 145 مليار دولار إلا بجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخليجية بصفة خاصة.

ولذلك لا يجب الاقتصار فقط على شيراء أسهم أو شيركات قائمة كما هو مخطط حاليا لزيادة الحصيلة الدولارية وتحفيز نمو الناتج المحلي الإجمالي والتشفيل والتصدير، حتى يمكن سداد القروض الخارجية.

ذكاء الآلة

مقابل ذكاء البشر...

من يفوز في النهاية

البيانات.. الإوزة التي تبيض ذهبا

كيف خلق الذكاء الاصطناعي حقبة غير مسبوقة من الفرص؟



من يقف خلف هذا النظام الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وأحصاها؟

علي قاسم مقیم فی تونس

فهمنا بشكل أفضل، وبالتالي إقناعنا بإنفاق ما في جيوبنا.

🥊 نحـن نعيش اليوم في عالم تحاصرنا فيه الإعلانات، التي أصبحت جزءا لا يتجـزأ من حياتنا اليوميـة، تقفر أمام وجوهنا من خالال شاشة الكومبيوتر المكتبى والمحمول واللوح الإلكتروني والهاتف الذكي، بعد أن كانت في الماضي تقتصر على التلفزيون وشاشات السينما والإذاعات ولوحات الشوارع والمطبوعات

الإعلان اليوم، يختلف عن إعلان الأمس، فبينما أصبح بمقدور الجميع الترويج لبضاعته، سلواء أكانت سلعة يمتلكها أم خدمة يقدمها، صغر حجمها أم كبر، اقتصر الإعلان في الماضي على الشركات الكبرى القادرة على إنفاق مبالغ طائلة للقيام بما كان يسمى "حملات إعلانية".

من يتتبع خطواتك؟

سواء كنت تتصفح موقعا على ت أو تغوغل بحثا أو تتصفح بريدك الإلكتروني، أو تدردش على صفحات المواقع الاجتماعي، ستلاحظ ظهور مساحات إعلانية على شكل نصوص وصور أو مقاطع فيديو. ويمرون الوقت سيلفت انتياهك

أن هذه الإعلانات مفصلة خصيصا لك، فهي غالبا ما تعرض

خدمات أنت في أمس الحاجة حجم النجاحات التي حققها توظيف إليها، أو سلع تبحث عنها. البيانات يوازيه حجم المخاوف التي تعلم ألوانك

المفضلة، وتختار لك أطباق الطعام، والمشروبات وأماكن السهر وأين تمضى إحازاتك، والرحلة التالية التى تخطط لها. وتختار لك ما

تحب سماعه من موسیقیٰ وتعرف أغانيك المفضلة. کل شیء یوحی ىأن الجهات التي

تغرقك بهذا الفيض من الإعلانات تعلم كل كبيرة وصغيرة عن حياتك؛ متى غادرت المنزل ومتى عدت إليه، وتعلم طبيعة عملك، ووضعيتك الاجتماعية،

وتعلم عدد أطفالك وأسماءهم، ولا تستغرب أن تكون عارفة أيضا بأسماء الحيوانات الأليفة التي تملكها، ونوع السيارة التي تستخدمها وعمرها، أو

تطبيقات الذكاء الاصطناعي أتاحت فرصة غير مسبوقة للتسوق عبر الإنترنت

بتقديمها توصيات أكثر دقة وأكثر تخصصا ومكنت المساعدين الرقميين من

ويطبيعة الحال تعلم تلك الجهات عمرك، حتى إن كنت سيدة تحاولين حجبه عن الآخرين. وتعلم أيضا من تزور من الأطباء، وما تعانى من أمراض. وقد تقترح عليك علاجات طبيعية، وما تتناولــه مــن أغذية صحيــة، وتنصحك أيضا بالابتعاد عن أغذية أخرى ضارة لمن هم في حالتك.

لا بد أنكم تساءلتم من يقف خلف هذا النظام الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة إنه بالطبع الذكاء الاصطناعي، ومن

خلفه حيال من البيانات والمعلومات. العالم اليوم نهم للبيانات، أكثر من أيّ شيء آخر. ونحن كمستهلكين نساهم في تغذُّبة هذا النهم للبيانات في كل قرار وفي كل خطوة، التي مهما بدت لنا قليلة . الأهمية، توظفها الشركات لجني الأرباح. إنها الإوزة التي تبيض ذهبا.

ولكن، كيف يحدث كل هذا؟ وماذا

تقوم الشركات الكبرى التى تتحكم بالاقتصاد العالمي بتجميع كميات هائلة من البيانات في كل يوم، وكل ساعة، وكل ثانية. ويبلغ حجم هذه البيانات المحمعة يوميا 2.5 كوينتيليون

الذكاء الاصطناعي في تحليل

تولدت عن هذه التطبيقات

بایت.. هل تتساءل ما هو الكوينتيليون؟ إنه رقم متبوع بـ18 صفرا. للاستفادة من

هذا الجبل من البيانات وتوظيفها تحتاج الشركات إلىٰ خدمة الذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي كان بحكم المستحيل حتى وقت قريب. خلال أقل من عشرين عام قطعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي

خطواته، علىٰ وجه

الخصوص، شوطًا

طويلاً. وقادت إلىٰ نتائج

المتسوقين عبر الإنترنت

بحث أكثر دقة حول سلوك

ورغباتهم، سمحت بتقديم

توصيات أكثر تخصيصًا،

وبالتالى قادت الشركات

إلىٰ جنى أرباح أكبر.

الفرص الاقتصادية

الكامنة وراء هذه

التقنيات هائلة،

البشر للقيام بمهام ذات قيمة أعلى. في التصنيع، يمكن لمشعل أرض المصنع الآن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لاكتشاف العيوب غير المرئية للعين البشرية. التى تتابع عادات في مجال الرعاية الصحية، يمكن المستهلك وتترصد

الكفاءة وزيادة الأرباح.

الكاملة للذكاء الإصطناعي.

لهذا يجب أن تكون حذرا

لا ندري هل نقول من سـوء الحظ أو

من حسـنه، أننا نحقق نمـوا مطّردا في

توظيف الذكاء الاصطناعي والاستفادة

مــن إمكانباته بســبب جانّحــة كوفيد -

19، رغم أنها أودت بحياة الملايين عبر

عدد المؤسسات التي دمجت وتستعد

لدمج النذكاء الاصطناعي في عملياتها

التجارية، وفي تسيير العمل بسرعة

أكثِر من ثلث الشركات تستخدم اليوم

شكلاً من أشكال الذكاء الإصطناعي

لتوفير الوقت وتسبيط العمليات، وفقّ

دراسة حديثة أجرتها شركة "أي بي إم"،

تشير فيها إلى عدة مجالات لعب فيها

السنكاء الاصطناعي دروا هامسا في رفع

الديموغرافية، حيث بساعد النكاء

الاصطناعي، جنبًا إلىٰ جنب مع السحابة

الإلكترونية، الشركات على أتمتة أنشطة

أعمال روتينية معينة، ونقبل العاملين

خذ على سبيل المثال تحدي التحولات

ا ما يمكن أن نلحظه ه

للوكلاء الافتراضيين المدعومين بالذكاء الاصطناعي التعامل مع الملايين من المكالمات في وقت واحد. في قطاع الطاقة، يمكن للروبوتات

المستقلة استخدام السحابة والذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات لتحسس وقت تشعفيل المعدات ومنع انقطاع التيار

ولا يقتصر دور تطبيقات النكاء الاصطناعي علئ جعل الأعمال أكثر ذكاءً وقوة وأمانًا؛ إنها تسرّع أيضا الإكتشافات العلمية. فيمكن للذكاء الاصطناعي تسريع استيعاب الأوراق



عالم اليوم نهم للبيانات أكثر من أي شيء آخر

العلمية واستخراج المعرفة بمقدار 1000 ورغم ذلك فإن الأعمال التجارية لا تمثل ضعف مقارنة بالخبراء البشريين. سوى حوالي 10 في المئة مما يمكن حنيه من الفوائد في حالّ استغلال الإمكانات

في ذروة الوباء العالمي، قامت شسركة "أي بي إم" بتطويس نظَّام للذكاء الاصطناعي أوكل إليه مهمة تمشيط الآلاف من الأوراق العلمية المكتوبة حول فايروس كورونا. ثم شاركت البيانات ذات الصلة مع عاملين في اتحاد الحوسبة عالية الأداء لكوفيد - 19 لتسريع تصميم

حجم النجاحات التي حققها توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التي تولّدت عن هذه التطبيقات. لكي يكون النكاء الاصطناعي فعالاً يجب أن يكون جديراً بالثقة وقابلاً للتفسير.

هناك أمور بسيطة لا تثير القلق، مثل الاعتماد على تطبيق ذكى لطلب العشاء. ولكن سيختلف الأمر تمامًا عندما تعتمد على أنظمة الذكاء في قيادة سيارت، أو إن كنت طبيبا، تقديم توصيات تتعلق بها حياة إنسان.

لهذا السبب، يجب أن تكون شركات التكنولوجيا واضحة وشفافة بشأن من يقوم بتدريب أنظمـة الذكاء الاصطناعي الخاصلة بها، وما هلى البيانات المستخدمة في هذا التدريب، والأهم من ذلك، ما الذي تم تضمينه في توصيات الخوارزمية الخاصة بهم. تاريخيا، أدى إدخال التقنيات

الجديدة إلى تغييرات حسنت من خلالها الشركات أساليب الإنتاج بغرض زيادة أرباحها، وفي التخلص من المهام الخطرة والمرهقة والمتكررة؛ بدءا من طواحين هواء حلت بها قوى الرياح محل البشر، إلى المطبعة، إلى المحرك البخاري، وصولا اليوم إلى إحسلال الروبوتات في

هـنه هـى الطريقة التـى طالما حدث بها التقدم. واليوم، سيحقق الذكاء الاصطناعي تقدمًا أكبر، ولكن فقط إذا تم نشره بشكل مسؤول.

تمتلك الشيركات القدرة على الدخول في حقبة جديدة غير مسبوقة من زيادة الإنتاجية. ولكن، في كل هذا يجب ألاً لى أن الغرض من أنظمة الذكاء الاصطناعي هـو زيادة الذكاء البشري

🥏 لندن – الـذكاء الإصطناعـي يعنـي أشياء مختلفة بالنسية إلي أناس مختلفين. البعض يرى فيه كائنات تعمل لأغراضها الخاصية كما هو الحال في أفلام "تورمينيتر"، وأخرون يتخيلون النكاء الاصطناعي كائنات لديها الحلول لجميع أنواع مشاكل. أما بالنسبة إلى بعض علماء البيانات فالذكاء الاصطناعي مجرد كود أو حزمة برامج يمكن تشعيلها كل يوم لكسب لقمة

يمكننا تقسيم النكاء الاصطناعي علىٰ نطاق واسع إلىٰ مسارين: الندكاء الاصطناعيي المعمّم، والندي نسميه التعلم الآلِّي (ML)، والـذكاء الاصطناعي التطبيقي، والذي يركز على تكرار السلوك البشري، مثل صنع

وفي كلا الحالتين، نحن من يحدّد ما يجب علىٰ البرنامـج فعله. نقوم بإدخال البيانات والحصول على المخرجات. نحن من ينظر إلى المخرجات وإذا لم تكن مرضية بما فيه الكفاية، نعيد الكرّة ونصحح البرنامج.

الآن، ماذا لو تمكن البرنامج نفسه من إعادة النظر في المخرجات، وقام بتحسينها من تلقاء نفسه اهذا هو التعلم الآلي أو ما يصطلح عليه بالذكاء الاصطناعي المعمّم.

وتتمثل إحدى ميزات التعلم الآلي في أنه لا يهتم بعدد البيانات التي يمكنه اختبارها. كل ما تحتاجه هو أجهزة كافية. ولكن، يبقىٰ أن الذكاء الاصطناعي ليس من الذكاء لاكتشباف السبيبة

على سبيل المثال، ماذا يحدث إذا كان العميل يعاني من التهاب في الحلق؟ هل يستطيع الروبوت الصوتي تحويل الكلام إلى نص؟ يمكنك كإنسان إجراء هذا التعديل بالتأكيد ودون أيّ تدريب. لكن الروبوت الصوتى مقيّد بما تعلّمه بالفعل. إذا حصل على نوع جديد من الكلام، فإنه يجتاج إلى نص جديد، بحجم كاف أيضًا، للتعلم منه. الذكاء الاصطناعي في أحسن الأحوال أعلى بمستوى واحد من برمجـة الكمبيوتر . الأساسية. يمكن القول إن البشس أعلى

بكثير من المستويات. هناك المزيد من الأسباب الأساسية لعدم إمكانية اقتراب أيّ الله بصرف النظر عن معالجة المعلومات منطقيًا، من قدرات الأدمغة البشسرية. هذا بعض

• المعلومات الحسية: نحن معشر النشر نستخدم الحواس الخمس في كل وقت. لا يمكن لأيّ إنسان أن يكرر كل هذه فقط فــى مجال معالجــة المعلومات. قدّ تتنقل السبيارات ذاتية القيادة في حركة المرور ولكن هل يمكنها شم رائحة بيتزا الجبن المتصاعدة على جانب الطريق في نفس الوقت؟

• الإبداع: هل تستطيع الآلات إنشاء لغة لأول مرة؟ هل تستطيع كتابة شعر ينقــل أكثر ممــا تقوله الكلمــات ويثير المشاعر فينا؟ هل تستطيع أن تخلق فنًا غير كامل لكنه لا يزال يمس روحك؟

يمكنك تدريب آلة على التصرف مثلك، لكن لا يمكنك تدريبها على تطوير شخصيتها. هذا يكسس سلسلة الإبداع

التى بواسطتها حققت البشرية قفزات نوعية في العلوم والفنون والتكنولوجيا.

• التفكير الاستنتاجي: لا بمكننا تدريب ذكاء اصطناعي علي الإطلاق ليصبح مثل شارلوك هولمز. أجهزة الكمبيوت رجيدة في معالجة المنطق والبيانات بسرعات أعلى. لكن لا يمكنها إنشاء أشياء وكسر أسس جديدة للمعرفة مثلما نفعل نحـن. ميزتها الوحيدة هي أنه ليس لديها قيود بيولوجية. طالما أنك تعرف جميع قواعد اللعبة مقدمًا، بمكنك تدريب الآلية. لكن هيل بعتمد شارلوك هولمز على المعرفة الكاملة بكل شيء في حل القضية؟

• الحكم: هذا هو ترتيب أعلى من التفكير في البشسر. هذا يخبرنا بالفرق بين الصواب والخطأ. عندما نرى حفرة لأول مرة، نحكم على الفور إذا كان بإمكاننا القفز فوقها أم لا. عندما نستخدم الحكم فإننا نستخدم عمليات محاكاة ومعالحة معلومات معقدة للغاية، والتي لا أعتقد أن أيّ الة ستكون قادرة على القيام بها على الإطلاق.

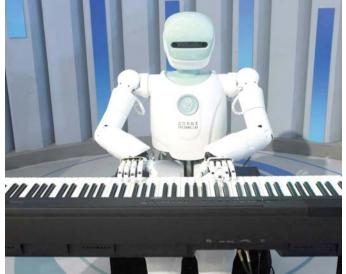
أجهزة الكمبيوتر جيدة في معالجة المنطق والبيانات بسرعات أعلى لكن لا يمكنها إنشاء أشياء وكسر أسس جديدة للمعرفة

• تفكير الدماغ الأيمن: يقال إن أدمغتنا اليمني تعرضت لملايين السنين من التطور. نحمل المعرفة عبر جميع أشكال الحياة التي تطوّرنا منها. تعرف أدمغتنا ما هو شعور الغزال عندما تم اصطباده. نحن نعلم أيضًا كيف شعر الأسد عندما يصطاد. يمكننا أن نشعر كيف تشعر بضيق النفس حتى عندما نشاهد شخصًا يغرق على شاشة التلفزيون. نحن متيقظون لأيّ مخاطر وشبيكة، بشبكل حدسى. هذا كله مشفّر في رؤوسينا. لهذا السبب يمكن أن نتعاطف حتى مع الحيوانات عندما نراها على قناة ناشيونال جيوغرافيك.

• السلوك الاجتماعي: هـل يمكن للآلات تكوين صداقات أو حب شخص ما. هل بمكنهم مداعبة كلب أو ترويض فيل؟ بصرف النظر عن إمكانيات معالجة المعلومات، هناك جوانب أخرى تجعلنا أفضل بكثير من أيّ آلة. مثلما نصنع طاقتنا للعيش، لسنا في حاجة إلىٰ

لدينا طاقـة عاطفية تدفعنـا إلى ما وراء الحدود المنطقية للإمكانيات. كما لو كنا مبدعين، وهو ما يقصر كل المنطق لانحاد قفزات نوعية في التفكير. كما لو كنا مبدعين، يمكننا تشعيل جميع أنواع المحاكاة في أدمغتنا في ثوان معدودة.

قبل كل شبيء، نحت نتكاثر من أجل البقاء على قيد الحياة ونقل التعلم الثابت إلى ذريتنا. نصنع أجهزتنا وبرامجنا ونصنع طاقتنا بأنفسنا لتزويد أنفسنا بالوقود. اطلب من آلة التغلب على ذلك. لقد تطورنا من أجل البقاء النهائي. لا يمكن لآلة أن تحيا إلا



هل تستطيع الآلة خلق فن غير كامل لكنه يمس الروح؟

الجهــة المنتجة بها، وكتبــت أول خمس

حلقات في أسبوع من شدة حبي للفكرة

المصري الراحل أنور السادات في زيارة تخيلية إلى الجزيرة، التي وضع أهلها

حكايتها في كتاب وأهدوه إلى السادات

أثناء زيارته لهم، وكان ظهوره مهما ورمزيا، لأنه الحاكم الذي أحيا التيارات

الدينية المتشدد ليحارب بها خصوصه السياسيين، لكن هذه التيارات هي

التي اغتالته لاحقا فـي أكتوبر 1981، ثمّ

عاد المسلسل على طريقة "فلاش باك"

أو الاسترجاع إلىٰ توقيت الأحداث في

فسسر كمال هذه الرمزية بقوله "يضم

المسلسل، حاكما دراميا ضمن الأحداث هو

'عجمى'، وجسّده الفنان رياض الخولى،

وهو حاكـم أراه عادلا وفقاً لظروف زمنةً، وحاكما تاريخيا هـو 'الخديوي عباس

حلمى الثاني، ووفقا لما ورد إلينا من

التاريت كان عاشقاً لمصر لدرجة أن الإنجليز عاقبوه ونفوه، وحدث إعلان

الحماية البريطانية على مصر بعدها، والخديوي عباس والسادات كانا محبين

لمصر واغتيل الأخير بيد المتشددين، فكان

العمل في مديح الحكام المحبين لمصر

التأويلات والإسقاطات والرمزية، والتي

تتمثل في الشبيخ محارب، وهو رجل

دين متشدد يسعى للسييطرة والسلطة،

ويسري الشيخ الذي يلجا إلى الدجل

والنفاق، وعرفات وهو الشيخ الزاهد

أصل الدين الإســـلامي هو النقاء والحب

كما تجسد في شـخصية 'الشيخ مدين'، لكن تأويل الدين جاء عبر أبنائه، من

هنا تولدت المشكلة، فمنهم من أوّل الدين

تأويلًا ظاهرياً متشيددا مثيل محارب،

ومن أولـه تأويلا باطنيا متساهلا مثل

يسري، ومن أوله تأويل حقيقيا أقرب إلى

الصدق، وهو عرفات الذي لم يخلط الدين

يمثل الخير وكل روح صافية وقوة

إيجابية، وكل من ينتصر للحق لا لنفسه، فتجد ظلاله في كل الأنبياء، سواء

سيدنا المسيح عليه السلام أو سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم، فهو ليس

مـع النفـس، له أصل فـي كل الصالحين

شيء استثنائي غير موجود والأشخاص

ويتابع "الناس تعتقد أن الطيبة

وكل شخص طيب.

ويوضح الكاتب المصري أن عرفات

يقول كمال لـ"العرب"، "ببساطة

حفل العمل الدرامي بالكثير من

الذين عاقبهم التشدد بالقتلُّ".

التقى الذي يبتغي محبة الله.

المسلسل، إلىٰ العام 1914.

حاءت بداية الأحداث بظهور الرئيس

وانتمائي إليها".



«جزيرة غمام».. يجدد الخطاب الروحي بحكاية مختلفة من الصعيد

المؤلف عبدالرحيم كمال لـ«العرب»: موضة دراما الشر سيئة وغير حقيقية

كتابة السيناريو صنعة ما في ذلك شك، لكنها صنعة تتطلب موهبة كبيرة خاصة في بناء الشخصيات ولعنها وإنشاء الحوارات والحبكات الدرامية وتضمين الرسائل والرموز، وهو ما يتقاطع فيه كاتب السيناريو مع كاتب الرواية أو القاص، وربما هذا ما يفسر النجاح الكبير الذي يحققه كل كاتب يبرع في الجمع بين تأليف القصص والروايات والسيناريو، والسيناريست والقاص والروائي المصري عبدالرحيم كمال أبرز مثال على ذلك، وكان لـ"العرب" هذا الحوار معه حول عوالم عمله الأخير.



هبة ياسين كاتبة مصرية

🥊 القاهـرة - نســج الكاتــب والمؤلــف المصري عبدالرحيم كمال عالما متكاملا فى مسلسل عرضته فضائسات مصربة في موسم رمضان الماضي أسماه "جزيرة غمام"، رسم شخصياته وأحداثه بعذوبة بالغة، واستخدم لغة رمزية وصوفية حذبت الانتساه، ولحاً إلى توظيف إستقاطات سياسية ودينية واجتماعية على الواقع الراهن.

لم يكتف كمال بذلك، بل سلط الضوء علىٰ الصراع الأزلي بين رجال السلطة والدين وأصحاب المصالح ومعاناة سكان إحدى القرى أو الجزر المأهولة بالسكان في مصر بين المتصارعين على السلطة وبين المتشددين، ما جعل العمل بشخوصه وأفكاره صالحا لأيّ زمان ومكان، وينطبق علىٰ كل سلطة سياسية أو دينية.

حمل المسلسل الذي أثار اهتمام الكثير من النقاد صبغة متناغمة جمعت بين عدد كبير من المتناقضات في عمل درامي واحد، وخـرج كحدوتــة صّادقةً تضم تأويلات متباينة، واحتفى بالمحبة والتسامح أساس كل الأديان وجوهر القرب إلىٰ الله.

اسقاطات ورموز

في حواره مع "العرب" يكشف عبدالرحيم كمال أنه رسم عالما خاصا اسمه "جزيرة غمام"، إذ لا يمكن مناقشة وصناعة عالم دون سياسة وتدين وسياق ومجتمع يتعلق بالجزيرة، هو عالم صنعه ويتوجب ألا يكون ناقصا، لذلك كان لا بـد أن يحمل وجهـة نظر في الدين والسياسية، فهو كاتب يطرح رؤيته ولا ينحت أو يقتبس موضوعا لمجرد أن يشاهده الجمهور.

تطغى الروح الصوفية على غالبية أعمال عبدالرحيم كمال وتجلت بوضوح في «جزيرة غمام» بعالمه الصعيدي الساحر

عامين وكنت أعتزم كتابة مسلسل آخر يعرض في رمضان الماضي، لكن بعد كتابة حلقتين لم أجد نفسي مقتنعا به، واقترحت فكرة 'جزيرة غمّام' وأعجبت

عالم صعيدي ساحر

في المنطقة الرمادية بين الشسر والخير ونوازع البشر، وموضة دراما الشر سيئة

وأهلها والضعيف أمام أحا زوجته هلالة أو ابنته.

ويشبير كمال في حديثه لـ"العرب" إلىٰ أن "عجمـي حاكم عادل وفقا لعصره وزمنه منذ أكثر من مئة عام خصوصا في الصعيد، فهو لا ينام الليل لأن مواطنة بسيطة كفيفة عجوز تم قتل حفيدتها، ويناديه معظم أهل قريته باسمه دون لقب، فهو نموذج للحاكم البسيط قد يغضب أو يتعصب لأنه لا يريد خروج الأوضاع عن العرف ويلجأ إلىٰ عقاب من يخرقون القانون المتعارف عليه".

إشارات إلى تجديد الخطاب الديني بطريقة بسيطة تصل إلى المتلقى العادي دون استخدام مصطلحات مبهمة

الذين منحهم الله النور غير موجودين، بينما هم موجودون طوال الوقت وإلى قيام الساعة، وقد عرفتهم وقابلتهم، ونريد أن نزرع الخير والنور في الناس، وألا ييأسوا من رحمة الله، فهي مجسدة وليست موجودة فقط في كتب السيرة والأنبياء، وقد حدث أمر أرّقني وأصابني بالضيق السنوات الأخيرة وهو أن الدراما أصبحت ترتبط بالشر، وهي تقع

ما يرد الدراما إلى أصلها". وحاز أداء الفنان رياض الخولى لشخصية عمدة القرية (عجمى) إعجابا كبيرا على المستويين النقدي والجماهيري، وجسد شـخصية الحاكم الذي يجعلك تقع في حيرة من أمره خصوصا في بداية الحلقات، فبجعلك تتساءل هل هو عادل أم ظالم، قاس أم لطيف المعشر وعاشيق ومحب وضعيف أمام من يحيهم، فكان ييدو مثل الدكتاتور العادل، المهموم بالجزيرة

وغير حقيقية وكان لا بد أن يكون هناك

واستخدم المؤلف لغة وحوارا ساحرين بين الأبطال خصوصاً الحوارات التي جمعت عرفات وخلدون، وهى سمة خاصة تميز أعمال عبدالرحيم كمال باستخدام لغة خاصيه في أعماله

وتضمن مسلسل "جزيرة غمام"

وأسلوب غامض، وظهر الشيخ محارب، وجسده الفنان فتحيى عبدالوهاب، نموذحا للتشـدد الديني، وهـو التأويل المتطرف لكل دين في كُل عصر والجاف للمتشدد الذي لا يرى في الموضوع إلا تخويف البشـر من العقاب الإلهي وليس دعوتهم إلىٰ طاعة الله ومحبّته.

وتحفظ كمال على استخدام مصطلح "تجديد الخطاب الديني"، قائلا "أؤمن بتجديــد الخطاب الروحــي، فالأول قديم ومقدس ويتحفظ الناس على كلمة تجديد الخطاب الدينى لأن الكتب السماوية تجديدها في التاويل، لذلك فتجديد الأرواح بطاقة إيجابية يجعل الناس يصدقون أنفسهم وقدراتهم".

ويضيف "شخصية عرفات ليست اختراعا، فالإنسان بمفرده سر وتجديد الروح تجديد للمجتمع بأكمله، وأسعى ليجد الناس أنفسهم بعد مشاهدة العمل وروحهم أكثر جمالا، فصاحب الروح الأصفى لا يمكن الخشية منه ولن يكون إرهابيا بوما ما، وهذا هو التجديد الحقيقي، لكن تخويف الناس من تجديد كبير، لــذا لنحعل أنفســنا خلف تحديد الخطاب القلبي، لأنه يصنع الأعاجيب".

وقدم عبدالرحيم كمال رجل الدين ىكل أنماطه وأشكاله المختلفة، فيقول "اهتممت بمفهوم رجل الدين لأننى أراه سلطة قلبية، هـو الرجل الـذي لا يريد سلطة لكن بريد نفوسا صافية، هو رجل بلا غرض، وعندما يكون رجل الدين رتبة أو سلطة أو كرسيي حكم تظهر المشكلة، والحزيرة تحتاج قلبا، وإقحام الدين في الصراع والسلطة هو المفسد، لأن الدين أكثر قداسة من ذلك".

خادم في مديح المحبة

تطغى الروح الصوفية على غالبية أعمال عبدالرحيم كمال وتجلت بوضوح في "جزيرة غمام"، وعن ذلك يقول "يمكن ملاحظة شيء شديد الخطورة في هذا النص، أنه لم يكن في مديح الصوفية فقط، بل انتقدها، وهاجم الصوفية المفتعلة، فالشبيوخ الثلاثة ضمن الأحداث مريدون للشبيخ مدين، والثلاثة يحملون المسبحة ويبدو أنهم متصوفة لكن أيّ تصوف؟ نحن نتحدث عـن التصوف النقى المتمثل فى عرفات، فالشيخ يسري متصوف ويقوم بعمل أحجبة ويفك المربوط للسيدات، لكنه تصوّف مرذول، فالصوفية ليست كلها على إطلاقها جيدة".

يحملها لافتة لكنه خادم في مديح المحبة والنقاء، والمحبة لها شروط، وليس كل من يدّعي الصوفية صوفيا، وهاجم الصوفية الخاطئة الخالية من المحبة،



نريد أن نزرع الخير والنور في الناس

فهو يكتب قصصا تخصله وتنتمى إليه ويكون الجمهور قادرا على التعرف على أعماله ولو من دون اسم.



إشارات إلى تجديد الخطاب الديني بطريقة بسيطة تصل إلى المتلقى دون تعقيد وأسلوب غامض

ويؤكد كمال لـ"العرب"، "هـذا عهد بينى وبين الجمهور الذي لم يعد بالنسبة إلىّ كيانا غريبا أعرض عليه مسلسلي من حين إلى أخر، بل أصبحت أبوح له بأسراري، وأحكى له ما تيسر داخلي من حكايــات، ويفاجّئني بأنــه قد فهمها واستوعبها وأشساد بها، هناك قول رائج أن المثقف لا بد أن ينزل إلى الجمهور وأراها مقولة خاطئة، لأن قدرة الجمهور المصري خصوصا والعربي عموما على التلقى كبيرة، يحتاج من يصعد إليه، وعلئ مدى عمرى هناك أسرار ومحبة بينى وبينه وأبوح بأسراري فتصل إلى قلوب الناس سريعا".

ويقول نقاد إن "جزيرة غمام" حمل روحا مثالية صعبة التحقيق في الواقع، وأن ثمة ظلما وقع على الشييخ الزاهد عرفات بمنحه السبحة فقط عندما منح الشيخ مدين عند وفاته منزله ليسري، ومنزلته ومكانه لمحارب كشيخ للمسجد

يذكر كمال في حواره مع "العرب" أنه ليس ظلما بل هي محبة عظيمة من الشيخ مدىن لأنه يعلم أنه منحه السبحة لتدور الحكاية للوصول إلىٰ الحقيقة في النهاية، لأنه لو أعطى أكثر من ذلك لاختلف الموضوع، وما سمح إخوته أو المريدون بذلك، وما كانت الحكاية لتكتمل، لكنه يعلم أن السر في رضا عرفات والسبحة التي منحها له فهو أكرمه وأعطاه أغلى ما يملك، من يريد البيت والصوت العالى فلنأذذه، لكنه أعطاه إرثه الحقيقي سره، وهو الشيء الأسميٰ.



والتى تحتوي ادعاء وغرضا.



جاءت رمزية البحر في المسلسل كبيرة لأنه مفتوح ومطلق وله علاقة بالرزق والأنبياء وأشياء كثيرة، فكرة أن الجزيرة مغلقة وتطل على ما هو مطلق عظيمة، فالبشر في "جزيرة غمام" يعيشون في مكان محدود وأمامهم يوميا بحر مطلق فكأن هذه القلوب والنفوس محصورة داخل جسد صغيس وداخلها

وجاءت أجواء العمل غرائبية بين

التراث والأسطورة، والخيال الممتزج

بالواقع، إذ يؤمن كمال أنهما لا ينفصلان،

وحـول اختياره هـذه الأجواء، يقول

"طالما اتفقت مع الجمهور على تقديم

عالـم جديد له، لا بد أن يكون لهذا العالم

سـماته وصفاته، ويميل هذا النص إلى

هذا النوع من الخيال لكنه في النهاية

ليـس فانتازيا، بل يتحدث عن شُــخص

زاهد وعابد، ومن ثم فهو ليس مفرطا

وربما هما شيء واحد.

وغالبا ما يُقدم الصعيد بوصفه عالما قاسيا على الدوام، بينما في "جزيرة غمام" قدّم كيشير لينين، الحب والمشاعر ضمـن حياة الناس، ويفسـر الكاتب ذلك بقوله "من يعيش بجوار الجبال ليس كمن يعيش على ساحل البحر، فسمات أهل البحر مختلفة، والصعايدة ليسوا قالبا أو نمطا واحدا، فهم ليسوا طوال الوقت عصبيين أو ضيقي الأفق، وليس الثأر قضيتهم الأساسية، هي صورة نمطية غير صحيحة، فهناك صعايدة قلوبهم ممتلئة بالطيبة، جرى تصويرهم في إكليشيهات على مدار سنوات".

وحالات قليلة ارتبط خلالها الجمهور ماسم كاتب العمل الدرامي، وظهر فيها الكاتب هو النجم، وحدث ذلك مع نماذج محدودة بينهم وحيد حامد وأسامة أنور عكاشـة، وانضم إليهم من الأجيال الحالية عبدالرحيم كمال بسبب قدرته علئ خلق هويته الخاصة وإضفاء بصمته المميزة، ربما يعود أيضا لارتباط الجمهور بقصصه وأفكاره وحواراته،



النص لم يكن في مديح الصوفية فقط بل انتقدها

من سبع سنوات.

الصعبة المحيطة بها.

وتبدو على أسيا روح الإصرار

أصيبت الشابة أسيا بالإعاقة

والكفاح الدائمين في سبيل تحقيق

حلمها، بالرغم من إعاقتها والظروف

الحركية وهي في سن الرابعة، وتقول

وهي تحكى قصة إصابتها بالإعاقة "تم

تشتخيص حالتي وأنا في سن الرابعة

بأننى مصابة بالتهاب بالسحايا

في الـرأس، وحاولـت عائلتي علاجي

وانتقلت من الريف إلى المدينة ليتم

توفير كل فرصة ممكنة لاستراد

عافيتي، لكن الوقت طال وتحسنت قليلا

وأصبت بشطل نصفي مستمر جراء

ومنذ طفولتها، تواصل عشيق الفن

التشكيلي، حيث تمكنت بإرادة وعزيمة

كبيرتين من رسم لوحات جمالية متعددة، بيد واحدة نتيجة لإصابتها

بالشلل النصفي. ونتيجة عشـقها وولعها به، طورت

أسيا مهارة الرسم عن طريق دورات تأهيلية في اليمـن، وكذلك أخذ تجارب

وتقول أسيا "الفن التشكيلي موهدة

بالنسبة إلى مند سنواتى الأولى،

لكن مارست الرسم أكثر وبحرفية

أكبر بعد مرحلة الثانويـة العامة قبل

وأضافت "تعرفت علىٰ رسام يمني

كبيس استمه عبداللته المجاهد الذي

شجعنى كثيرا في مجال الفن التشكيلي

وله الفضّل بعد الله في نمو مهاراتي".ّ

الفنان ردفان المحمدي رئيس المنتدى

العربي للفنون في اليمن الذي ساعدني

أيضا في تنمية موهبتي، وكذلك درست

عبر شبكة الإنترنت عدة دورات، مع

حصولي علىٰ دبلوم في الرسم من

قبل عامين لمدة عشرين يوماً في مجال

الرسم، وتواصل تعلم الفن عن طريق

يوتيــوب كــي تطــور مهارتها بشــكل

و انتشرت عدة لوحات للفنانة أسيا،

منها لوحة "الغرال"، ولوحة "الوردة

الذهبية"، ولوحة "الحرازية" التي تعبر

وتقوم أسيا بترويج وعرض

الاجتماعي، حيث لاقت إعجابا كبيرا

وتعتبر الفن التشكيلي أيضا

مصدر دخل لها لاسيما أنها تعيش

في بلد يعاني واحدة من أسوأ الأزمات

الإنسانية والاقتصادية بالعالم جراء

في حياتها، منها صعوبة التنقل بسبب

الإِّعاقــة، حيث لا توجد طرق أو ســـلالم

وتفيد أيضا أن من بين العوائق

"عدم وجود خدمات في المرافق العامة

خاصة لذوي الإعاقة في اليمن.

وتواحه الفنانة العديد من العوائق

واستطاعت أسيا أيضا أخذ دورة

المدرب محمد الحاشدي".

عن جمال المرأة اليمنية.

من قبل الجمهور.

الحرب المستمرة.

وأردفت "المجاهد عرفني أيضا على

ودروس عبر شبكة الإنترنت.

اليمنية آسيا الذبحاني

ترسم جمال الحياة

وصعوباتها بيد واحدة

الكرسي حالة تكشف التطور في عالم التصميم بلبنان منذ القرن الماضى

«حالة حصار» . . تصميمات تتحدى الدمار في صالة تانيت اللبنانية

يرتبط الكرسي في العقل العربي بالعديد من المعانى والمشاعر ولعل من أبرزها حالة الحصار التي يكون عليها الجالس. فالكرسي يسجن صاحبه بإرادته ومن باختلاف موضعه، فالكرسى محب للسياسيين ولأصحاب المناصب العليا ولا يشبه كرسي مريض أو كرسيا في صالون بيت عتيق أو في المدارس.



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

افتتحت صالحة "تانيت" اللينانية معرضا يراوج ما بين عالم الفنون البحت وفن التصميم الداخلي وذلك خلال منتصف شهر أبريل الماضي. هو معرض جماعي ضمّ العيد من الابتكارات لمصممى فن الديكور ومعظمهم لبنانيون تمحورت كلها حول الكرسيي في العديد من هيئاته الممكنة وغيس المكنة على

ويحمل المعرض الذي يعرض في الصالة اللبنانية الكائنة في مدينة بيروت عنوان "إتا دو سياج". والترجمة الحرفية لهذا العنوان هو "حالة حصار". غيـر أن الترجمة، أو التعريب المباشس لهذا العنوان ليس صائبا من ناحية ما يعنيه أو ما يتضمنه المعرض، ولكنه عنوان ذكى لأنه يلعب علىٰ الخلفية التاريخية لكلمةً "كرســى بالأجنبية، أي "تشيير" التي مصدرها ج مراب ... كلمة "كاتيردا" والتــي تعني "حصار". أوليس الكرسي، أو اللقعد، أو الكنبة أو غيرها من الأشبياء تشكل حصارا وسياجا متينا متعدد الهيئات يحيط بالجالس مهما كانت هويته؟ للحاكم كرسىي، وللتلميذ كرسى، ولأبطال أفلام الرعب كراس أخرى لا تشبيه الكراسي المُتبدلة أحجامها سحريا تصغيراً أو تكبيرا في رواية أليس في بلاد

السيراميك حضر بقوة إلى جانب الخشب والإسمنت. كذلك حضرت الألوان التي تراوحت من الأكثر تفجرا إلى الأسود القاتم

المعرض، أقامته صالة "تانيت" من ضمن نشاطاتها الفنية التي جرت على هامش مرور 50 سنة علىٰ افتتاح الصالة في مدينة ميونخ الألمانية و15 سنة على افتتاحها في بيروت.

كوسا بتصميم سينوغرافيا فنية لمكأن احتضان عرض التصاميم المختلفة أشد اختلاف في كيفية إنجازها، ولكن أيضا في المنطق الذي وضع أصولها على الورق قبل أن يُحال إلىٰ تنفيذها. تنفيذ حاء وحسب قول جوي مارديني، المُشــجعة القوية لفن التصميم الداخلي اللبناني وعرابة هذا المعرض، إنه "جاء بفنية عالية استطاعت أن تعوض عن النقص في المواد الصناعية والطبيعية غير المتوفرة في لبنان وتحوله إلىٰ قوة إبداعية واضحة". قد لفت نظر المشاهد المواد

وقام الفنان والمهندس اللبناني ربيع

المستخدمة في التصاميم وكيفية تشكيلها لاسيما في ما قدمه كارلوس مسعود الذي عرض كنبة نفذتها مجموعة من الحرفيين المكفوفين البارعيون من الحبال قبل أن تصب على قاعدة معدنية دقيقة. كما حضر راميك وبقوة إلئ جانب الخث والإسمنت. كذلك حضرت الألوان التي تراوحت من الأكثر تفجرا إلى الأسود

ولاشك أن لهذا المعرض أهمية إضافية لأنه يستحضر بيروت وبيوتها التقليدية وبعضا من أجواء أثاثها الذي صمم ونفذ منذ بداية القرن التاسع



الكرسي ليس قطعة أثاث فقط



لكل منا كرسيه الخاص



المزدوج سنة 2020. يُذكر أن في الصالة

تصميما للمهندس موريس بونفيس

والد المصمم جان مارك بونفيس الذي

كما يوضح البيان الصحافي المرافق

للمعرض أنه يضم "عددا كبيرا من

تصاميم الكراسي والمقاعد حققها 20

مصمما لبنانيا من وحى تطور عالم

التصميم الذي شهده لبنان منذ سنة

نذكر جورج محاسب وسامى الخازن

وطوماس طراد وآية صالح وجو نعمان،

وسارة جرار ومارلين مسعود وكارلا باز

ويجدر ذكر أن الملصق المُعلن

عـن هذا الحـدث هو في حـد ذاته عمل

فنى لا يقل أهمية عما حضر في قلب

الصالة. للوهلة الأولى سيرى الناظر

إليه مجموعة "طيور" حمراء تعتلى

مدرجات من إسمنت ذات لون فاتح جدا

وتتجاور دون أن تتلاقى فى حجرات

مفتوحة على بعضها البعض. بعد نظرة متروية يكتشف الناظر إليه أن الطيور

"الجالسـة" التي راَها ليسـت إلا كراس

وأن الحجرات الإسمنتية ليست إلا

منصات تذكر بفن "الأوريغامي" المنفذ

أنضاً تحضَّر المُشاهد إلى أن بعضا

ممّا سيراه داخل الصالة لا يصلح تماما

للاستخدام، ببساطة، لأنه لا يحقق الحاحــة الأهم من أي كرســي، وهي أن

يكون مريحا بالحد الأدنى.

ويطرح هذا الملصق ليس فقط التشويق في نفس الناظر إليه، ولكن

ومن الفنانين والمصممين اللبنانيين

1960 وصولا إلى يومنا هذا".

وبرنارد خوري، ومارك بارود.

لقي حتفه في الانفجار.

الفني لدى الدار.

أما العالم الآخر الذي يحيلنا إليه ملصق المعرض فيفتح على عالمين الأول هو عالم الفن المفهومي الذي تناول تاريخيا ولا يزال تيمة أو مفردة الكرسي بعيدا عن كونه قطعة أثاث ليطرح أفكارا محددة ونذكر هنا علىٰ سببيل المثال ما أبدعه الفنان المهندس ميشال بروان تحت عنوان "مجال الثقب الأسود" ويمثل هــذا العمــل 74 كرســيا تتحلق حول بعضها البعض لتكون كوكبا، أو فلكا واحدا يتجمع حول فراغ بدا أنه شديد الجاذبية بحيث أنه يمنع سقوط الكراسي وتباعدها عنه.

أمـــاً العالم الثانــى، الفرعــى، فهو عالم الفن التشكيلي الذي استطاع أن يختصــر شــخوصاً من خلال رســم كراسيهم بهيئة محددة لأنها تليق بهم أو "تشبههم". ونذكر هنا على سبيل المثال ما رسمه الفنان فينسنت فان غوغ: كرسي للفنان بول غوغان الفخم نسبيا مقارنة بكرسي القش المتواضع الندي رسمه الفنان فأن غوغ على أنه الكرسيى الخاص به. وفي ذلك ومن دون شك دليل على إعجاب واهتمام الفنان فان غوغ بغوغان الذي اعتبره صديقا

فى غاليـرى "تانيـت" حتى الخامس والعشرين من شهر يونيو القادم.

الكراسي عناوين أصحابها عشر وصولا إلى السبعينات من القرن وهـو عالم تصميم الأزيـاء والثاني هو العشرين والذي تعرض للتلف أو الدمار

ويحيلنا ذلك إلى عالمين: الأول الكثير من دور الأزياء الأكثر شهرة تقيم حفلات موسمية تعرض فيها ملابس لا يمكن ارتداؤها، أو الأصح القول "غير صالحة" للارتداء بقدر ماهى فرصة لاستعراض قوة الإبداع

يذكر أن معرض "حالة حصار" يستمر

🥏 صنعاء - رغـم الإعاقة الحركية التي والخاصة، إضافة إلى عدم وجود مسؤولية مادية ومعنوية من قبل لازمتها منذ طفولتها، تواصل الشسابة اليمنية أسيا الذبحاني مهارة الفن الحكومة والمنظمات المحلية والدولية التشكيلي، برسم العديد من اللوحات تجاه أي شـخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو دمجه بالمجتمع". الفنية التي لاقت إعجابا من جمهور بلدها الذي يشبهد حربا عنيفة منذ أكثر

وتشيير إلى أن أكبر الصعوبات التي تواجهها هـي "أزمة الوقود التي تشـــهدها اليمن بشكل متكرر، حيث يتم رفع أسعارها ما يؤثر سلبا عليها في مسألة المواصلات".

وتشكو أسيا من أنه لا توجد تسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة في مسئلة الدراسة الجامعية، وهو الأمر الذي جعلها لا تستطيع الالتحاق بالمرحلة الجامعية رغم إتمامها الثانوية العامة.

كما شكت من ارتفاع أسعار أدوات الرسم جراء انهيار العملة اليمنية، حيث تقول إنها تظل تبحث عن هذه الأدوات مـن مكتبة إلىٰ أخرى، وتضطر في بعض الأحيان لشرائها من الخارج

وتلفت إلى أن بعض الزبائن لا يقـدّرون كثيرا أهمية لوحاتها، حيث لا يهتمون بالفن أو شراء اللوحات.

ً الفنانة تمكنت بإرادة وعزيمة كبيرتين من رسم لوحات جمالية متعددة، بيد واحدة نتيجة لإصابتها بالشلل النصفي

وحول تعامل المجتمع معها تقول أسيا "البعض مشجعون ومحفزون لي في مواصلة الرسم، وهناك انبهار منّ قبلهم كونى استطعت أن أرسم بشكل جيد رغم الْإعاقة".

وتشدد على أن "ذوي الاحتياجات الخاصة هم مثل بقية أفراد المجتمع، فلو توفرت لهم الإمكانيات والأعمال سيبدعون بشكل كبير".

والشابة أسيا لديها طموحات تسعىٰ لتحقيقها، منها السفر لأكثر من بلد، والدراسة في الجامعة، وأن تكون لها بصمة كبيرة في الفن التشكيلي، بحث تتميــز لوحاتها ورســماتها عن

وتطمح كذلك أن تكون من الأشخاص الملهمين وأن يكون لديها مرسم عالمي لتوصل رسالتها إلى العالم. وتهدف كذلك إلى أن تعمل مستقبلا

علئ تشبجيع وتحفين ودعم ذوي الاحتباحات الخاصة في كافة النواحي. وللفنانة أسيا رسالة تود إيصالها ، "مهما كانت الحياة ، وعقباتها، فبإصرارك وطموحك تستطيع أن تثبت للعالم أنك سعيت من أجل حلمك وحققته على الواقع، وأن لكل شخص منا بصمة مختلفة"

وتوجه كلامها لليمنيين "ليس كل شبيء يأتبي بسبهولة، خاصة في ىلادنا حبث الصعوبات كبيرة، ومع ذلك يستطيع الإنسان أن يبدع ويبتكر بالأشياء المتوفرة لديه".

وتضيف "من السهل أن تنجح وتشستهر وتبدع في شيء ما؛ لكن المبهر والعظيم بذاته هـو الاستمرارية في الإبداع".



موهبة تتحدى الصعوبات

الأردنية مجد القصص تختزل مسيرتها في دراسة تجارب رواد المسرح والرقص الحديث

أعمال المسرحيين في الشرق والغرب بين النظرية والتطبيق

تحمل الفنانة والأكاديمية الأردنية مجد القصص خبرتها في العمل المسرحي معها حتى في مؤلفاتها المسرحية القليلة والتي تظل إضافّة مهمة للمكتبة السرحية العربية، تقف مطولا على التجارب السرحية الغربية وتأثيرها في الحراك المسرحي العربي وسبل تطويره.

🔻 عصان - تشتغل الفنانة المسرحية 💎 ويغمان ومارسي كننغهام ومارثا الأردنية مجد القصص بالتوازي بين العمـل التطبيقي والنظري، حيث وضّعت في واحد من مؤلَّفاتها خبرتها الأكاديمية والتطبيقية في متابعة حركة المسرح والرقص بين الدول العربية والغربية.

> ومن مؤلفات القصيص كتاب بعنوان رواد المسرح والرقص الحديث في القرن العشسرين"، الذي أعسادت وزارة الثقافة الأردنية طباعته في نسخة ثانية ضمن منشورات "مكتبة الأسرة الأردنية القراءة

ويتطرق الكتاب إلى تجارب مسرحية برزت في القرن الماضي والنظريات والمفاهيم المسرحية التي جبلت عليها. كما يقدم أيضا مراحل تدريب الممثل المسرحي بدءا من التعلم الذاتي إلى التدريب الجماعي والتعرف على الثقافات الأخسرى وتبادل الخبرات إلى حين الوصول إلىٰ إنتاج أعمال مسرحية يتحمل مسووليتها الممثل إلى جانب المخرج.

الكتاب يتطرق إلى تجارب مسرحية برزت في القرن الماضي والنظريات والمفاهيم المسرحية التى جبلت عليها

ويعد هذا الكتاب الذي كانت طبعته الأولئ في العام 2009، من أدبيات المسرح القليلة التى تعاين موضوع الحركة على خشبة المسرح دون أن تحيد عن المذاهب والمدارس المسرحية المتباينة كالمسرح الملحمي والمسرح الراقص والمونودراما وغيره من فنون الأداء

وتــدرس القصــص في هــذا الكتاب المسرح والرقص عند إدوارد جوردون كريخ وإيزادورا دنكن وأدولف آبيا وقسطنطين ستانسلافسكي وبرتولد برخت وفيسفولد ميرخولد وماري

غراهام وجيرزي جروتفسكى وفلاديمير ستانويسكي وأنا هالبر وجاك لاكوك وبينا باوش ويوجين باربا وبيتر بروك. والكتاب يقدم إسهامات كل هؤلاء في تطور المسرح، عارضا تجاربهم ومدارسهم الفنية لكل من يرغب في

وكتب الناقد فيصل دراج مقدمة الكتاب التى أشار فيها إلى علاقة القصص بالمسرح وكيف انجذبت إليه في سن مبكرة، في شروط مريحة وغير مريحة، وكيف أنها تمسكت بشغفها بالفن الرابع حتى غدا المسرح كل حياتها وصارت حياتها عبارة عن جملة عروض مسرحية متجددة، وشغف الفنانة بالمسرح كان قائما على تصويب موهبتها بالمعرفة وتنقيحها الممارسة العملية بمعرفة النظرية سيعيا وراء نموذج مسرحي بعيد لا يرى صورته إلا من اجتهد للوصول إليه.

ويـرى دراج أن المؤلفة تترجـم في كتابها خبرة ذاتية وتقيسها على خبرات مسـرحيين آخرين وحّدوا فـي تجربتهم المسرحية بين النظرية والتطبيق، حيث أضاءت المؤلفة في الحالين معنى الممارسة الفنية التي تبدأ من شيء يشبه

ويوضح أن الكاتبة شسرحت وأضاءت معني الفن ودلالته، كما شيرحت مصائر النظريات وهي تنتقل من نظرية إلى خرى متوقفة أمام مقولاتها وسياقها العام، كما أضاءت معنى الفن وهي تحاور نظريات متعددة، ذلك أن التعدد مساءلة تتيح المقارنة وإخصاب تصور بآخر مثلما أن التنوع رفض للإجابات الجاهزة

وبحث مفتوح عن جواب فنى لا يكتمل. وينوه الناقد بأن مبدأ المقارنة الذي هو أساس التجدد والنقد الذاتي هو الذي أملي على القصص أن تقرأ تجربتها المسرحية الذاتية على ضوء تجارب الآخرين ودفعها إلئ تقديم وجهات نظر مسرحية كونية تسمح للفنان العربى بأن يقوم أحواله وتدفع بالمتفرج العربي إلى طرح الكثير من الأسئلة.

ويرى دراج أن القصص تطرح تارة بشكل مباشس وتارة أخرى بشكل غير مباشير موضوع العلاقية بين "الأنا" و"الآخــر"، فــي الْحقــل المســرحي وفي خارجــه، فقــد جاء المســرح إلـــى العالم العربى وافدا وحاولت جهود مبدعة تأصيله، من دون أن يمنع التأصيل الانفتاح على الآخر، إن لـم يكن الانفتاح

للتأصيل وشرطا أساسيا من شروطه. ويعتبر أن الجهد المبذول في الكتاب يشكل محاولة جديدة لقراءة العلاقة بين الحداثـة والأصالة، لأنه لا وجود لنص إلا مقارنة بنص آخر ولا سبيل إلى التعرف علىٰ الأنا المسرحية إلا بقياسها علىٰ أنا أخرى تتجاوزها معرفة وخبرة.

الواعي لشروطه المميّزة له منطلقا

وتقول القصص في تقديمها للكتاب "إن الهدف من تأليفه هو تقديم إضافة إلى المكتبة العربية حـول أهم المنظرين في المسـرح في القرن الماضــي الذين قامواً بالبحث ليس من خــلال التنظير فقط، بل وضعوا نظرياتهم قيد التطبيق، ومارسوا العمل على خشبة المسرح لعقود طويلة قبل أن يضعوا أمامنا خبرتهم بشكل

من المرض ومنهم من ذهب إلى الجزيرة

ظنوا أنها خالية من الآخر وستحميهم من الموت بعدوى الوباء، فيضطرون

ولا يتكلف العمل عناء الأثارة

المسرحية بل يقدم أشخاصا يشبهوننا

في كل ملامحهم، بأزياء نلبسها أو

نعرف من يرتدي مثلها، وبمشاكل

صحية ونفسية شديدة القرب منا

جميعا، فمن الهاربين من المرض، هناك السليم وذو الاحتياجات الخاصة، المرأة

والرجل، الشيخ والكهل والشاب، هذاك

المتفائــل والمتشــائم، وكلهم أشــخاص

يجتمعون على خشبة المسرح بديكور

بسيط ومؤثرات بصرية توحى بأنهم

تائهون وسط غابات وكهوف، يفكرون

فى حيواتهم الخاصة وفي المستقبل

المجهول والمخيف.

للبحث عن سبل للخلاص الجماعي.

ولأن الممثل هو الناقل الأساسي لأفكار هؤلاء المخرجين على خشية المسرح فقد اختارت المؤلفة التركيز عليه وعلىٰ كيفية تدريب الممثل عند كل منهم. وتبيّن القصص أن جمعها رواد

المسرح والرقص الحديث في القرن الماضي في كتاب واحد، جاء من منطلق أن الاثنين تأثرا ببعضهما بعضا، فإيزادورا دنكن، على سبيل المثال، كانت قد تأثرت بقسطنطين

ستانسلافسكي وإدوارد جوردن غریج، وکیف تری أن فلاديمير ستانويسكي قد تأثر بشكل كبير بجيرزي جررتفسكي، فكان لا بأس من

حمعهما معاحتي نرى أن الفنون تتكامل، علما أن بداية المسرح عند الإغريق بدأت برقص الديثرامبوس قبل الكلمة، ولاحقا أتت الأعمال الكلاسيكية القديمة الخالدة عند إسخيليوس وسوفكليس وغيرهما.

وتشسير المؤلفة إلىٰ أن العالم العربي لا يعرف إلا القليل عن الرقص باستثناء أولئك الذين تعرفوا على الثقافة الغربية



العربى المكاشفة الثقافية فيها ويخشئ مواجهتها مباشرة خوفا أو درءا لمفاهيم اجتماعية قائمة تنتقص من فن الرقص وتضعه في زاوية الترفيه المعيب والمرفوض من

المجتمعات المحافظة. وترى أنه لذلك تقاعس الكثير من الكتاب ودور النشر عن القيام بالكتابة أو نشر وترجمة الكتب أو البرامج التي حملت مفاهيم حديدة

لفن الرقص غير المبتذل ودوره في عملية التغيير الاجتماعي، المنبثقة عـن أعمال الرواد في هـذا المجال، فبتنا نجهل الكثير عن مجالات عديدة ابتداء من الباليه ومرورا بالرقص الحديث وانتهاء بمدرسة "ما بعد الحداثة" في الرقص.

مسرحية «مخالب الماء» تفضح المستور

في وباء السياسة العنصرية المعاصرة

ويذكر أن مجد القصص هي ممثلة ومخرجة مسرحية أردنية من أصول



رواد المسرح

والرقص المديث

أوركسترا أخرجتها القصص بناء على خبرتها الفنية

فلسطينية، تحمل شهادة الماجستير في التمثيل والإخراج وهي عضو في رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الفنانين، لها أكثر من خمسين عملا مسرحيا ومثلها في التلفزيـون وأربعة أفـلام كرتون وقد صدر لها أيضا مؤلف مسرحي بعنوان "مدخل إلى المصطلحات والمذاهب المسرحية" وهي حاصلة على العديد من الجوائز والشبهادات التقديرية.

وتؤمن القصص بأن المسرح هو المتنفس الحقيقي ومازالت إلى اليوم تواصل رسالتها لتقديم فعل مسرحي راق من خلال عملها في الجامعة الأردنية و تقديمها لأعمال مسرحية تشارك في أكبر المهرجانات المسرحية العربية.

وتناولت المخرجة القصص في أحد أعمالها المسرحية سيرتها الذاتية وبداياتها، وكان ذلك في مسرحية "وبعديـن"، حيـث تم اكتشـافها من قبل الفنان الكبير زهير النوباني براتب زهيد، ولم تثنها صعوبات البدايات عن الالتزام بالرسالة الفنسة والثقافية الحادة وحرصها على الاهتمام بقضايا الأملة العربيلة والدفاع عن موطنها

«هیفین» ۰۰ مسرحیة عما یصیب الإنسان من خوف أزلي من المرض

المداح، وديكور وملابس رانيا حداد،

وتنفيذ ديكور محمود الزيني، ومن

بطولة عمرو ناصر، محمد عبدالرافع،

محمد شـحاته، أحمـد العراقي، محيى

الدالى، أحمد عبدالغفار، مراد حسين،

모 القاهـرة - تواصـل الهيئــة العامــة لقصور الثقافة برئاسة هشام عطوة تقديم العروض المسرحية التى كان آخرها مسرحية "هيفين" لمدوح أبوعوف.

والمسرحية تابعة لبيت ثقافة السنبلاوين، وهي من تأليف عبدالله

الهروب من المرض ليس حلا

모 تونــس - في تعاون عراقي- ليبي قدّم ويناقبش العبرض خوف الإنسبان المخرج الليبي سعد المغربي مسرحية الأزلى من المرض، في ثنائيات تقول جديدة بعنوان "مخالب الماء" وهي علىٰ الصراع بين الخير والشر والحياة مونودراما من أداء الفنانة الليبية سعاد والموت، تحدث كلها على جزيرة هيفين خليل عن نصّ للكاتب المسرحي العراقي أين تدور الأحداث حول مجموعة مختلفة من الناس يهاجرون إلىٰ جزيرة نائية بعد منير راضي العبودي. وتبحث المسرحية في أصل الجنون انتشار أمراض كثيرة من أجل أهداف البشسري، فتعيده إلىٰ العقل وإلىٰ جنون مختلفة، فمنهم من هرب نتيجة خوفه

من أجل البحث عن علاج والتأمل في جو أزمات لا حد لها. خال من الأمراض ومنهم من ذهب للبحث وهي فانتازيا ساخرة تبوح بها سجينة في دهليز تحت الأرض، تتملكها عن أحلامه وآماله الضائعة. يصطدم "الهاربون من المرض" ببعضهم البعض على الجزيرة التي

الرغبة في التمرد الذي يبدو تحقيقه مستحيلا في زمن ملتبس اختلطت فيه الأوراق وتباينت التوجهات، وصارت قيادات العالم تعيش حالة من الجنون لكنها تحمل في ذات الوقت وجه الحقيقة، فمن يتوقع أن الجنون يعنى غياب العقل سيكتشف أن العقل كان وجوده واضحا في عالم الجنون المفترض.

رجال السياسة الذي قاد العالم نحو

ولا تلتزم المسرحية بزمن محدد فهى لا تحدها حدود زمنية ولا جغرافية، وتعتمد علئ المؤثرات الصوتية الطبيعية والحياتية بكافة أنواعها البشسرية والصناعية السلمية، لتجسّد كل أنواع الدمار وأوجه الخراب والكوارث والفواجع التي مرت بالبشرية عبر مديات هذا العالم الذي يسير نحو

"الجنون هو ملاذ الفقراء وحج التعساء"، بهذه الكلمات يختصر الكاتب

والمخرج العراقي منير راضي العبودي مسرحية "مخالب الماء" التي يقول إنها تختصر عوالم بشربة لا حدود لها من الجغرافيا والتاريخ واللون والعرق والجنس، كما تكشيف حالات من الظلم والحور وعدم الإنصاف، وانتهاك حقوق الآخرين بوضع الشيء في غير موضعه، أي في غير السجية السامية للعنوان

وتابع "ابتليت البشرية منذ التكوين



🖜 المسرحية تبحث في أصل الجنون البشري، فتعيده إلى العقل وإلى جنون رجال السياسة الذي قاد العالم نحو أزمات لا حد لها

الإنسان، النفس ومفاتن الدنيا وغاياتها السامية وغير السامية، وفي كل طرف من زمن مّا يكون هنالك انتصار للظلم رغم المقاومـة والتصدي لهذا الخراب.. مدن وأمصار غزاها الجراد في ليل حالك السواد، فأمطر الصبح عذابات أجنة هجينة من صنع البشيرية، صراع الاتجاهات، فكان صفرا من الشمال وصفرا من الجنوب وأينعت منها ولادة الغرب السالب لكل صالح من أفق الشرق المسلوب منذ الأزل ومازال دولاب الفلك تدور رحاه في قلب عواصم الشيرق إلىٰ

وأضاف العبودي أن مسرحية "مخالب الماء" هي فضح المستور لوباء السياسة العنصرية المعاصرة.

وكانت المسرحية عرضت ضمن حفل افتتاح المهرجان الدولى للموندراما في تونسس، الذي عقد من الثالث عشسر وحتى السادس عشر من مايو الجاري، وحظيت بإشادة واسعة.

وعن ذلك يقول العبودي "اكتمل عـرض هذه المسـرحية فــي المهرجان الدولى للمونودراما بقرطاج بالتعاون الفنسي والجمالسي بين الفن العراقي المتمثل في كتابة النص المسرحي والأداء التمثيلي للفنانة العربية سعاد خليل والإخراج التقنى والفنى للمخرج سعد المغربي ليتشكل هرم ثلاثي من الإبداع، لقد كانت تجربة جميلة جدًا

أزمة رفض في عمان بعنوان #لا_مرحبا_سادجورو

جدل واسع حول بناء أسوار الانغلاق بالخطاب التحريضي في السلطنة

تغريدات عاطفية وتحريضية كثيرة ضمن هاشتاغ #لامرحبا_ سادجورو الرافض لزيارة راهب هندى ناشط في الدفاع عن البيئة تثير جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان.

أونلاين

● مسقط - تصدر هاشتاغ الس المدعو اسادجورو من أن تطأ قدمه التربة مرحبا_سادجورو الترند على مواقع التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان رفضا لزيارة الراهب الهندي الناشط في الدفاع عن حماية البيئة سادجورو

> وَقَالت تقارير إعلامية إن سادجورو حاغى يزور سلطنة عمان للمشاركة في ندوة حول التغيس المناخى وحماية البيئة. وتأتي زيارة سادجورو إلى مسقط في ختام جولة له تحت عنوان "أنقذوا التّربة" بدأها في الأردن ثم البحرين، كما سبق له إلقاء محاضرات في دول عربية بينها قطر والإمارات وسوريا والسعودية. وأفاد الصحافى العُمانى تركى البلوشي، عبر حسابه في إنستغرام، بأن "الراهب الهندي الناشط في الدفاع عن حماية البيئة سادجورو جاغى، وهو مؤسس مبادرة Save the soil، من المقرر أن يقدّم محاضرة في العاصمة مسقط في الخامس والعشرين من مايو الجاري، وذلك بمركز المعارض والمؤتمرات.

> ويُعرف سادجورو (64 عاماً) أيضاً بكونه متصوفاً ومدرباً وخبيراً في اليوغا. وهو صاحب مؤسسة "إيشاً الخيرية التي تسعئ لنشر اليوغا أسلوبا لتهذيب الروح وتقويم الجسد. وسبق أن اختارته صحيفة "إنديا إكسبرس" واسعة الانتشار في الهند أحد أكثر خمسين شخصية تأثيراً على مستوى البلد.

> وعبر مغردون عمانيون عبر هاشتاغ الا_مرحبا_سادجورو عن رفضهم لزيارته، لأنه برأيهم "يشجع على الإلحاد" و"يحمل أفكارا مناهضة للمجتمع العماني"، ولأنه "داعم لإسسرائيل". لكنَّ فريقاً آخر من المغردين دافع عن الزيارة وتساءلوا عن مصاولات بناء أسوار الانغلاق والتشدد في السلطنة المعروفة بانفتاحها وتسامحها.

> وحفل الهاشتاغ بتغريدات عنصرية تهاجم "عبدة الأبقار".

وحذر الإعلامي العُماني العبري عبدالله من "أن يُستمح لمثل هؤلاء من الدخول الى البلد للترويج لأفكار هدامة"، مستدركاً بأن "المجتمع العماني لا يحتمل هذا الغث مـن الأفكار!". وأمل "أن يتدارك عقلاء الوطن الوضع ومنع هذا الغريب

مثل الجمعية العمومية للأملم المتحدة ومنتدى دافـوس الاقتصادي العالمي في سويسـرا، علاوة علىٰ إلقائــه عددا كُبيراً من المحاضرات في مختلف دول العالم وعواصمـه من بينها دول عربية مثل قطر وسوريا والإمارات، حول هذا الموضوع وأضاف: وتقنيته الفريدة.

@alabriamz

وهدا فكرهم، ويصفق بعض

الجهلة في مجتمعنا لما يسمى

بالانفتاح والتسامح الذي يدعونه

زورًا وبهتانًا.. أليس منكم رجلً

رشيد؟ #لا_مرحبا_سادجورو

وأعاد رجل الأعمال العُماني وائل

#الإلحاد_وحقيقة_التوحيد

الحراصى نشسر مقطع فيديو لسادجورو

يسخر فيه من القول بوجود حياة بعد

الموت، محذراً من خلاله من أن أسلوب

المتصـوّف الهندي "جـاذب" ويتخلله

ودَّعا الدولة إلى "حماية الخطاب":

@WailHarrasi

التربة لأنهآ جامعة للبشر يستخدم

نفس منطق تقديس البقر (لأن

منافعها جمة) والتبرّك ببولها

والتمسح بروثها. تصريح الدولة له للحديث يوحى للشباب وغيرهم أن

خطاب هذا ألرجل مقبول. الدولة

عليها أن تكون حامية للخطاب الذي

يقوم عليه الدستور. #الإلحاد__

واستنكر الكثيرون زيارة الرجل الذي

قالوا إنه "صاحب فكر يتعارض مع الدين

الإسلامي". وذكّر معلقون بما يتعرض

له مسلمون من اضطهاد وعنف من قبل

بعض معتنقي الهندوسية في إلهند،

قائلين إن في منع استضافته "نُصرةً

للمسلمين المستضعفين في الهند". وقال

@Abu_Salama6061

#لا__مرحبا__سادجورو

من باب النُصرة لإخواننا

المستضعفين في الهند نطالب

بمنع هذا من الدخول إلى عُمان

وذلك أقل ما نقدمه لمسلمي #الهند

وسبق لسادجورو، الذي يسعىٰ لنشر

ممارسية اليوغيا عليي مستوى العالم،

وحقيقة_التوحيد

سادجورو الذي يدعو لتقديس

"ترويج للهندوسية"

🗱 هـؤلاء هم عبّاد البقـر - أعزكم الله

وتداول الطبيب حمد الكلباني تغريدة سابقة لسادجورو يمتدح فيها جهود إسرائيل لتحويل الرمال إلى تربة خصبة:

الظهور في مناسبات وأحداث عالمية

@DrHamedkalbani

🗱 يمجد علنًا إسرائيل ويعتبرها قدوة للعالم يمجد من استباح أرضنا ودمنا وعرضنا ومقدساتنا ثم يأتي ليعلمنا قيمة الأرض! #لا__ مرحبا__سادجورو

فى المقابل قال معلق:

@omanigoood العمانيون روجوا للإعلان بطريقة

البرمجة دون أن يدروا وزادوا الطين بلة أتوقع أن النشر وصل ذروته والحضور سيتعدى المعقول وبعد عاملين له هاشتّاغ #لا_مرحبا_ سادجوروا أي شيء تعمل معه

علىٰ الجانب الآخر، رفض معلقون كثر المطالب بمنع استضافة سادجورو، وتحميله ذنب اضطهاد هندوس لمسلمين

وكتبت المترجمة العُمانية فاطمة بنت ناصر على تويتر "ولا ترر وازرة وزر أخرى'. تريدون عقاب هذا الرجل على جرائم الهندوس المتطرفين ولو حاسبكم العالم على جرائم المتطرفين المسلمين، لما رحبت بكم أيّ أرض". كما دعمت بنت ناصر السماح لسادجورو بإلقاء آرائه والدخول في نقاش معه حولها عوضاً

وسـخرت من التحذيرات من أن يتأثر الشيباب بأفكار الرجل، قائلة:

@f_bint_nasser

🗱 عذرا بس هذا إيمانه: متعلث! يعنى هش وضعيف لدرجة أنه ما فيه عقل بس يسمع ويصدق يا يلحد يا يكون هندوسي! يعني ما ممكن يسمع ويفهم ويظل مسلم متمسك بدينه!

وغردت تعليقا على تصويت أطلقه إعلامي عماني على حسابه شيارك فيه "قرابة 20 ألف غيور على هذه الأرض الطيبة 89 في المئة صوتوا مع منعه و11 في المئة صوتوا بالترحيب":

@f_bint_nasser

🗱 غيور! والغيرة التي تتصول من مشاعر نابعة من محبة إلى أداة تفرض الاحتكار والكراهية ورفع الأسوار وإغلاق الأبواب، هذي تكون غيرة مرضية وليست غيرة صحية وإلى مصاب بها ضروري يتعالج.

من جهته، تساءل الناشط عبدالرحمن جعفس موجهاً كلامه إلى المعارضين للاستضافة. عبدالرحمن جعفر:

@Abdu91638950

🗱 لم أكن أعلم أن إيمانكم ضعيف لهذه الدرجة. هـل تخافون منه. ألا يستطيع أحد منكم أن يواجهه في مناظرة مفتوحة. هل أفكاره وأراؤه أكثر حكمة ومنطقا من أفكاركم وأرائكم ومن حكمتكم.

ورد مغردون بعدة هاشتاغات مثل «لا_لمصادرة_الفكر و«عُمان_أرض_

السلام وعمان_التعايش_والتسامح.

@M9_Mohmmed 🗱 قدوم #سادجورو الىٰ عـدة بلدان

ليس بالفكر والمنطق الذي يسرود عقول البعض! قدوم السادجورو لنشر وتوعية الحفاظ على التربة على حسب ما تعمق وكرس نفسه لدراستها لنرى ما يح مل في جعبته وعلى اساسها ننتقد

ونبدي رأينا . #لا_لصادرة_الفكر

يذكر أن مفتى سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي قال إنه يؤيد دعوات منع استضافة سادجورو جاغى في مسقط. واضاف أنه وجّه دعوةً

للمسوولين بمنع اقامة الفعالية،. وقالت جريدة عمان في مقال عام دون أن يتطـرق إلـئ زيارة سـادجورو جاغي "إِذَا كَانَ صَلُوتَ الْمُفْكِرِينَ يِخْرِج، فَلَي المقام الأول، من المؤسسات الأكاديمية ومن المفكرين والباحثين الذين يشكلون قمــة هــرم أيّ مجتمـع فيجــب أن تبقى هذه المؤسسات محمية عن الخطابات التحريضية والأطروحات الشعبوية التى تسطّح الفكر وتميّعه ولا تقود المجتمع

وأضاف مغيث لـ"العرب" أن عدم

عليها تخص ما يرتبط بالمنظومة

التعليمية أوجد أرضية خصبة للغضب،

فلا يمكن مفاجأة الجميع بإجراء

امتحانات غير متفق عليها، وتطبيق نظام

رقمى لها لا يتناسب مع بيئة المدارس، مع

أنه يمكن توجيه هذه المبالغ لسد العجز

وأولياء الأمور نوعا من المعارضة

الشبعبية غير السياسية، تتعلق بأسبر

مدفوعة بخوفها علىٰ أهم استثمار لديها،

وهم الأبناء الذين يمثلون بالنسبة إلى

الأب والأم خطا أحمر لا يجوز المساس به.

في إعلام فقد جانبا كبيرا من تأثيره مدى

التخبط في سياسية الحكومية وغياب

الحنكة والرشادة في إدارة الأزمات

المرتبطة بملفات جماهيرية، حيث تبدو

وكأنها مصممة على ملامسة الخط الأحمر

المصري الدي كان مؤثرا في مراحل

سابقة، وفقدت الحكومة جوانب مهمة في

إيصال صوتها وما يقوم به النظام برمته

من إنجازات على الأرض، حيث أدرج

التركين على مشسروعاته التنموية ضمن

وتبدو المسألة الإعلامية في مصر

معقدة ومركبة، غير أنها ليست عصيّة

على الحل إذا اقتنعت الحكومة بأن

الإعلام الحر أكثر فائدة من المقدد،

والمقارنة بينهما لا تصلح بعد أن أكدت

حصيلة السنوات الماضية أن إعلاما حرّا

بضوابط عادلة يمكنه أن يفيد النظام

وأضر التضييق بسمعة الإعلام

ويعكس التعويل على إعلان ترويجي

وأوحد الغضب المتصاعد من الطلاب

في المعلمين والمدارس.

الذي حدده الأهالي.

الأطر الدعائية.

مرفوض فقط

إلا إلى التغييب، وأن تقوم هي بالدور الإصلاحي أو بدور الحماية المجتمعية للفكر وإعطائه القدرة علىٰ التقدم والنمو". يذكر أن الهاشتاغ يلعب دورا مهما في قيادة الرأي العام عبر تويتر في سلطنة عمان، حيث يجتمع حوله مغردون ويقدمون آراءهم بشئن موضوع معين. وسمح تويتر لمستخدميه بالتفاعل بأشكال كانت مستحيلة من قبل، في بلدان جرى العرف أن يتم فيها ضبط النقاش من خلال مراسيم رسمية ومن خلال الموروث

ويقول مراقبون إن هناك استخداما سلبيا جدا لوسائل التواصل الاجتماعي حيث وصل الأمر إلىٰ تهديد أمن المجتمع عبر نشــر الشــائعات وخطاب التحريض لإثارة الرأي العام.

وأظهرت نتائج استطلاع رأي حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أن 94 فـي المئة مـن العمانيين يمتلكون أو يستخدمون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي.

يذكر أن استضافة السعودية قيل يومين لسادجورو جاغى أثارت جدلا علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي ليس من السعوديين بل من الجيوش الإلكترونية.

إعلانات إصلاح التعليم في إعلام مصري غير مؤثر تثير سخرية الرأي العام بدل إقناعه

قنوات مصرية مختلفة أخيرا، أن الحكومة أصبحت عاجزة عن إقناع الشارع بخطة إصلاح المنظومة التعليمية في ظل ارتفاع وتيرة الغضب لدى الطلاب وأولياء الأمور بسبب التخبط في سياساتها وتكرار الصدام بينها وبين وزارة التعليم.

شرح الإعلان للرأي العام فلسفة التطويس التي تقوم عليها الحكومة في ملف التعليم، وألا يكون هناك اهتمام بالدرجات والحصول علئ مجاميع مرتفعة على حساب التعلم كهدف أهم، وهـو مـا يتناقض مـع نظـام الالتحاق بالجامعات الذي لـم تغيره الحكومة منذ عقود ويعتمد علي تصنيف الطلاب وفق المجموع الأعلى ونسبة الدرجات.

وهذه هي المرة الأولىٰ التي لجأت فيها الحكومة إلى إعلانات تستهدف تبييض

ىىي ھو من أطلق استراتيجية تطوير التعليم قبل خمس سنوات، لكن وزارة التعليم أخفقت في إقناع الشارع بها ودخلت في صراعات مع الطلاب وأسسرهم وظهرت مقاومة غير

مسبوقة للمشروع. وقوبل الإعلان بنوع من السخرية لكونه يتحدث عن عالم خيالي أو تعليم مواز في دولة أجنبية، إذ جاء مثاليا في محتواه وبطريقة تناقض البيئة التعليمية في مصر، فلم يُظهر تهالك البني التحتية في أغلب المؤسسات التعليمية وتكدس الطلاب في الفصــول، والنقص الحاد في عدد المعلمين وجرى تصويره في قاعات متطورة بطريقة توحيى بأن الرفاهية من أبرز شعارات المدارس الحكومية.

وتكمن أزمة وزارة التعليم في أنها مقتنعة بوجود مقاومة من الشارع لإصلاح



إعلام مقيد لايقنع

العقول تقف وراءها عناصر وتياران معادية دون إدراك بأن التعليم بالنسية إلى المصريين يحتل أولوية تتخطى اهتمامهم برغيف الخبز (العيش).

المدرسي المفتوح في مرحلة البكالوريا ليتعود الطالب على الفهم بدلا من الحفظ،

ضد طارق شـوقي وزير التربية والتعليم عادة مستمرة جراء تذمر الأهالي،

إلغاءه بدعوى أنه وسيلة للغش.

وقال كمال مغيث الباحث والناشط التعليمي بمركز البحوث التربوية في القاهرة لـ"العرب" إن إقناع المواطنين بخطط طموحة لا تتناسب مع الواقع لا يكون عبر إعلان، لأن تهدئة الناقمين على السياسة التعليمية تتطلب تحركا يقوم على دراسة المشكلة وأسبابها وعلاجها بشكل عقلاني بعيدا عن العناد مع شريحة لست قليلة في المجتمع.

모 القاهرة - عكس إعلان ترويجي عن صورة المشروع التعليمي، باعتبار أن المنظومة ضمن خطة تستهدف تخريب والطلاب البالغ عددهم في المدارس

وتبحث أسر كثيرة لأولادها عن تعليم متطور بدليل سعيها المستمر للإقبال على المدارس الخاصة والدولية، وأن التمرد الحاصل مرتبط بالتخبط في السياسات التعليمية وعدم وضوح الرؤية وتجاهل وضع اتفاق حاكم لعلاقة الطالب بالوزارة.

وطبقت وزارة التعليم نظام امتحانات 'أوبن بوك' أي الإجابة من الكتاب وبعد تماهي الطلاب مع النظام قررت

ورغم توزيعها أجهزة تابلت بمئات الملايسين مسن السدولارات علسى الطلاب لأداء الامتحانات عليها، لا تنزال البنية التكنولوجية بالمدارس ضعيفة، ما يتسبب في سقوط نظام الامتحانات الإلكتروني باستمرار، وصدمت مؤخرا الطلاب الذين سيتعرضون لمشكلات تقنية بإعادة امتحاناتهم.

وأصبحت طلبات الإحاطة البرلمانية

فجوة شاسعة بين الشارع وحكومة تداوم على الدفاع عن السياســة التعليمية حتى بات الحراك الأكبر من نوعه على شبكات

التواصل الاجتماعي ينصب على الشكوي من قرارات وزارة التعليم. كمال مغيث إقناع المواطنين



يكون عبر إعلان وكشف قيادي برلماني لـ"العرب"، تحفظ على نشر اسمه، أن "نواب حزب مستقبل وطن ناقشوا مؤخرا أداء الوزارات في نظر الشارع وأجمعوا على أن ملف التعليم يحتـل المرتبة الأولى من حيث الملفات التي يثار ضدها الغضب من الناس، وهو الملفُ الأبرز الذي لم تستطع الحكومة تقليل الفجوة فيه بينها وبين

ويمثل حزب "مستقبل وطن" الظهير السياسي للحكومة المصرية، وكل ما في وسعه تقديم طلبات إحاطة برلمانية ضد الوزيس ومحاسبته لامتصاص غضب الشارع الناقم على السياسة التعليمية، في محاولة لإبعاد الإخفاق عن الرئيس السيسى باعتباره أكبر الداعمين لتطبيق نظام تعليمي عصري.

ويبدو أنّ الإعلان الترويجي، والذي حظى بسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب وأسرهم، كان محاولة لتقليل تذمر الأهالي من مشـروع رئاسي طالما أن الجهة المنفذة له أخفقت في مخاطبة الناس بالطريقة التي تقنعهم.

طالبان تلزم مقدمات البرامج بتغطية وجوههن

모 كابـول - أصـدرت حركـة طالبـان الأفغانية، الخميس، قرارا طلبت فيه ء المذبعات العامالات في حا القنوات التلفزيونية بتغطية وجوههن أثناء تقديم البرامج.

وذكرت قناة "طلوع نيوز" (TOLO news) الأفغانية، أنه عندما تم إبلاغ مجموعة "موبى" (MOBY) الإعلامية بالقرار، قال ممثلو وزارتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإعلام والثقافة إنه "حكم نهائي وليس للمناقشة".

ومجموعة "موبي"، التي تأسست في عام 2002 من قبل رجل الأعمال الأفغاني سعد محسني، هي أكبر شيركة إعلاميةً في أفغانستان. وبحسب "طلوع" التابعة لمجموعة "موبي"، فقد صدر الأمر لجميع وسائل الإعلام في أفغانستان.

وقبل أسبوعين أصدرت طالبان أمرا نُلــزُم حِميع النســاء بارتــداء النقاب في الأماكن العامة وإلا سيواجهن عقوبات.

وتُشـدد القيود علىٰ النساء حاليا، إذ يُمنعَ ن من السفر دون أِن يكون معهن أقارب من الذكور، كما أُغلقت المدارس الثانوية للفتيات.

وقوبل القرار الجديد بانتقادات واسعة على موقع تويتر، ووصفه الكثيرون بأنه خطوة أخرى من قبل حركة طالبان للترويج للتطرف.

وكتبت ناشطة على موقع تويتر العالم ينشس الأقنعة لحماية الناس من فايروس كورونا، في حين تنشر حركة طالبان الأقنعة لحماية الناس من رؤية وجوه الصحافيات. بالنسبة إلى حركة طالبان، المرأة عبارة عن مرض".

وانتشرت صور مذيعات ومقدمات برامج على وسائل التواصل الاجتماعي، الخميس، وهن يضعن أغطية علي

مر (ة 17

هل يساهم التشريع

البغاء والتجارة بالنساء يزدهران في غانا

ضحايا الهجرة غير النظامية يتعرضون للإيذاء الجسدي والعقلي والعمل القسري



تشكل قضايا الاتجار بالبشر انتهاكا لحقوق الإنسان وسرطانا ينخر المجتمع الغاني، وتعانى النساء كما الأطفال في غانا، بلد المنشأ والعبور، من الاستغلال والعبودية والعمل القسري في اعتداء صارخ لحقوقهم، وتتعرض النساء للتحيل ويتم التغرير بهن بهذف المتاجرة الجنسية ما

وتابعت "يسعدني أن أكون على قيد

الحياة اليوم لأخبركم بقصتي. حيث لا تنال كل الشابات اللاتى يسافّرن فرصة

العودة إلىٰ ديارهن ورؤيّة عائلاتهن".

ويليام أياريجه إن الاتجار بالبشر متعدد

الأوجه ويغطى عدة مواقف من عبودية

وصرّح أن قضايا الاتجار بالبشير

الديون والاستغلال والجرائم المنظمة.

تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان وسرطانا

في المجتمع الغاني لأنها بلد منشئ وعبور ومقصد لضحايا الاتجار بالبشر.

كما يعاني خليج غينيا من الهجرة

. وقال أياريجه إن العمل المشــترك مع

العابرة للحدود وغير النظامية والإتجار

منظمــة "إنهاء العبوديــة الحديثة" غيرً

الحكومية وإدارة الرعاية الاجتماعية

أنقد أربعة أطفال، صبيين وفتاتين،

من أحد المُتاجرين وتم لمّ شملهم

وكُشف أن الطفلين اللذين

يبلغان من العمر 10 و13 عاما

تعرضا للاتجار بهما من

صديقة للعائلة تُعرف باسم

روز، وهي تاجرة من بونو

الشرقية بغانا. لقد قالت إن الطفلين سيذهبان إلى

المدرسة أثناء إقامتهما

معها في أكرا، ولكن بدلا

من إرستالهما إلى المدرسة،

كما وعدت، أرسلتهما إلى

الشوارع للعمل. وقال

والتحقيق معها، أنها

كانت ترسل حوالي 4

بيريكوم كل شبهر.

سنهما بين 13 و17

أياريجه إن المشتبه بها

زعمت، عند القبض عليها

دولارات إلى والديهما في

وفي حالة أخرى،

جلبت فتاتين تتراوح

سنة، من أكيم أبوابو

فى بلدية بريم المركزية

وأديسو للعمل في منطقة

أينسوانو في الجّزء الشرقي

ويقول نائب مدير وحدة مكافحة الاتجار بالبشر في جمهورية غانا

🗩 أكرا – احتــال أحدهم على سيســـ البالغية من العمر 25 عاميا، وإدعى أنه وكيل أسفار ووعدها بفرصة عمل وراتب جيد. وصدّقته الشابة التي تنتمي إلىٰ عائلة عادية. تقول سيسي إنَّه علىٰ ٱلْرغَمْ من أنها كانت متشككة بعض الشيء بشان العرض وخوفها من بلد وجهتها، إلا أن من ادعىٰ أنه وكيل الأسـفار أقنعها بأنه لا وجود لما يدعو إلى القلق. وقال لها إن أمّا مضيفة ستستقبلها

يجعلهن يعانين من تحارب مؤلمة.

في المطار، حيث أنها "هـي التي ترعىٰ

وكان من المفترض أن تعمل الشابة لديهاً، وإدعى المتحيّل أن العمل قانوني، لكن القصة تغيرت عندما وصلت مطأر

وصرّحت سيسي "جاء رجل لاصطحابي وأخذ جواز سفري، ونقلني إلى منزل حيث رأيت شسابات أفريقيات أخريات محتجزات في الغرفة، وبعضهن يحملن بطاقات أسعار. أدركت في ذلك الوقت ما حدث لي".

> الاتجار بالبشر متعدد الأوجه ويغطى مواقف من الاستغلال والجرائم المنظمة، وكلها تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان

وهُرّبت هي والنساء الأخريات في وقت لاحق بشكل غير قانوني إلى العراق للعمل في المنازل.

وقالت "رأيت كيف تعرضت أخواتي الأفريقيات للإيذاء الجسيدي والعقلى. وتعرض بعضهن للتحرش الجنسي والعمل القسري مع معدة فارغة".

وأرادت العودة إلىٰ غانا، لكنها لم تتمكن من ذلك إلا بعد عدة أشهر.

عودة للوطن

وبعد محاولات هروب فاشلة لا حصر لها جعلتها تقاتل من أجل حياتها، حققت أخسرا ما أرادته وتمكنت من العودة إلى وطنها بمساعدة سامري والسلطات. وكرّست سيسي وقتها لأنشطة مناصرة ضحايا الهجرة غير النظامية

منذ عودتها في نوفمبر الماضي.

ويوضح مدير عمليات إنهاء

الحصول على المساعدة".

تحديد المئات من الضحايا وإنقاذهم ودعم إعادة تأهيلهم من خلال المؤسسة". والأطفال والحماية الاجتماعية هاجيا الاتجار بالبشر بطرق متنوعة. وأصدرت قانون الاتجار بالبشير لسنة 2005، القانون رقم 694 لمنع جرائم الاتجار بالبشسر والحد منها ومعاقبة مرتكبيها وإعادة تأهيل الأشكاص المتاجر بهم وإعادة إدماجهم والمسائل ذات الصلة

وصرّحت "ننخرط في الدعوة ول مخاطـر الاتجـار بالبشـ

الاحتماعيين والمنظمات غير الحكومية، أنقذت البلاد 842 ضحية من ضحايا الاتحار بالبشر سنة 2021،

812 منهم. وقالت "في مطلع فبراير 2019 افتتحنا مأوى للكهول أشرف على رعاية 178 امرأة بالغة من ضحايا الاتجار. ومازلنا نستقبل الضحايا ونعتني بهم في الملجأ الآن. كما بعثنا مأوى للأطفال في أغسطس 2020 قدّم الرعابـة لـ98 طفلا من الضحايا". وأضافت أن الدائرة حققت في 108 قضايا، منها

42 قضية اتجار بالجنس و60 قضية اتجار بالعمال و6 قضايا ذات صلة بدأت كجرائم

وأحيلت 34 حالة على المحاكمــة. وصدر حكــم في 22 قضية شـملت 37 متهما. وقال أبودو إنه على الرغم من تحقيق الكثير، إلا أن الجهد لا يزال غير

الحديثة أفاسى كوملا أن "العديد من ضحايا الاتجار بالبشس بينوا بعد إنقاذهم وأثناء المقابلات والإجراءات القانونيــة أنهم عانوا مــن تجارب مؤلمة وتعرضوا إلى جرائم على يد المتاجرين بهم وكانوا هدفا للتجاهل وسيوء الفهم والإيداء والعقاب لدى محاولاتهم

و أضَّاف "لقد تمكنًا من المساعدة في وقالت نائبة وزير شيؤون الجنسين لاريبا أبودو إن البلاد عالجت قضايا

المجتمعية والمشاركة لتثقيف الجمهور شركائنا".

كما تشير إلى أنه جنبا إلى جنب مع ضباط إنفاذ القانون والأخصائيين

وقدمت رعاية شاملة لمن عانوا صدمات، وأعادت دمج

اتجار بالبشر.

كاف، لذلك دعا إلىٰ شيراكات أوسيع للحد من حوادث الاتجار بالبشس، ودعم المؤسسات الحكومية، ونشر المعرفة العامة بهذه الآفة.

العمل القسري يرهق النساء وتعد غانا بلد المنشئ والعبور والمقصد للنساء والأطفال الذين يتعرضون للاتجار بالأشخاص، وتحديدا

العمل والبغاء القسريين. ويعتبر الاستغلال غير الرضائي للمواطنين الغانيين، وخاصية الأطفال، أكثر شيوعا من الاتجار بالمهاجرين الأجانـب. وتكـون حركة الأطفــال الذبن يتم الاتجار بهم داخليا إما من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية أو من منطقة ريفية إلىٰ أخرى، ومن الزراعة إلىٰ مجتمعات الصيد.

استغلال جنسي

ويتعرض الفتيان والفتيات الغانيون لظروف العمل القسري داخل البلاد في صيد الأسماك، والعبودية المنزلية، والبيع في الشوارع، والتسول والزراعة. وتتعرض الفتيات الغانيات، والأولاد يدرجة أقل، للاستغلال الجنسي التجاري داخل غانا.

يكون المتاجرون بالعمالة الداخليون مشغلين مستقلين. وقد لا يفهم الآباء غير المطلعين أنه من خلال التعاون مع مرتكبي جرائم الاتجار بالبشر، قد يعرضون أطفالهم إلى التنسيب أو الإكراه أو البيع المباشر.

وذكرت تقارير إعلامية خلال العام 2017 أن 50 امرأة غانية تم تجنيدهن للعمل في روسيا ثم تم إجبارهن على ممارسة الدعارة.

وتتعرض النساء والفتيات من الصين ونيجيريا وكوت ديفوار ويوركينا فاسو للبغاء القسري بعد وصولهن إلى

ويتعرض مواطنو دول غرب أفريقيا الأخــرى للعمــل القســري فــي غانا في الزراعــة أو العبودية المنزلية القســرية. ويتحمل ضحايا الاتجار أقصى درجات المعاملة القاسية، بما في ذلك ساعات العمل الطويلة وعبودية الدين وعدم دفع الأجور والمخاطر الجسدية والاعتداء

وفيّ يناير 2021 ألقت السلطات في غانا القبض على أعضاء مجموعة يعتقد أنِّها أدارت عمليّات متاحرة بالأطفال، وأطلق عليها اسم "حصاد الأطفال". يأتى ذلك بعدما نفذ محققون خطة سرية أفضت بهم إلى شراء طفلين

واعتقلت الشرطة 11 مشتبها به هم طبيبان وأربع ممرضات وأمّان واثنان

بمبلغ 5000 دولار لأحدهم و4800 دولار

من عمّال الرعاية الاجتماعية وقابلة. ويعتقد أنّ المجموعة كانت تنشط داخل المنشات الصحيّة في العاصمة الغانية أكرا ومدينة تيما المجاورة لها.

البرلماني المغربي في منع تزويج القاصرات محمد ماموني العلوى صحافي مغربي

🗣 الرباط – طــرح حزب التجمع الوطني للأحسرار السذي يقود الحكومسة المغربية مبادرة تشريعية لمنع القضاء من تزويج القاصرات، لأن هذه الزيجات، وفق رأيه، لا تنجح وتخلق مشاكل أسرية.

وتقدم الحزب بمقترح قانون جديد، مسجلا أنه بعد تعديل مدونة الأسرة للسن القانونية للزواج بالنسبة للفتاة من 15 إلى 18 سنة، مع إعطاء استثناء لتزويع القاصر، "أصبح الاستثناء

وقال الحزب، في المذكرة التقديمية لمقترح قانونه الذي تتوفر "العرب" علىٰ نســخة منه، إن زواج القاصرات في المغرب أشبعل حالة من الجدل مجدداً، في ظل تراجع كبير في عدد العقود إلا أنها لا ترقى إلى التطلعات، في حين أن المادة الـ20 من مدونة الأسرة لا تزال تثير غضب الكثيرين.

وأشسار إلى أنه أمام استمرار زواج القاصرات بالمغرب، يطالب العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان بإلغاء هذه المادة، والتي يعتبرونها أصل المشكلة، إضافة إلى اقتراحهم إطلاق حملات للتوعية من أجل الحد من تلك الظاهرة.

وتنص المادة الـ20 من مدونة الأسيرة الحالية، علىٰ أن "لقاضي الأسرة المكلف بالرواج، أن يأذن برواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية المنصوص عليها في المادة الـ19، علىٰ ألا يقل سن المأذون له عن 16 عاما، بمقرر معلل يبين فيه المصلحة والأسباب المبررة لذلك، بعد الاستماع لأبوي القاصر أو نائبه الشرعى والاستعانة وجوبا بخبرة طبية وبحث اجتماعي، وفي جميع الأحوال ينبغي علىٰ القاضى أن يراعى تقارب السن بين

الطرفين المعنيين بالزواج". وأكدت عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، والمدافعة عن حقوق النساء فتيحة سداس لـ"العرب" أن هناك أعراف تعتبر أن تجاوز الفتاة لسن معينة دليل على أنها لن تتروج أبدا، لذلك يسارعون بتزويج بناتهم ابتداء من الاثنتي عشرة سنة، لهذا وجبت التوعية وتجــرّيم زواج القاصــر، لأنــه يدخل في إطار "البيدوفيليا". كما أن العوز يدفع أولياء الفتيات إلئ تزويجهن بهدف التخلص من نفقاتهن.

ويعتبر تزويج القاصرات ظاهرة محتمعية لها أبعاد عرفية وثقافية واجتماعيــة واقتصادية، ما يســتوجب التدخل للقضاء علىٰ هذه الظاهرة.

وتعتقد فتيحة سداس أن مكان الفتاة القاصر هو المدرسية، وعلى الدولة وخصوصا في المجتمع القروي، بأن زواج القاصر له أبعاد خطيرة نفسية وصحية واجتماعية واقتصادية، وعليها أبضا التصدي لشبيكات الاتحار بالبشر التبي تستغل عائلات الفتيات، التي تعيـش وضعيـة اقتصادية هشـة، ومن ثمة تعرّض بناتها للاستغلال الجنسي، وخصوصا بالخارج.

وحمّلت دراسـة قامت بها حمعية "حقوق عدالة" القضاة مســؤولية تزويج القاصرات، حيث قالت إنهم متساهلون مع القانون، فمثلا تبقىٰ للقاضى السلطة التقديرية في تطبيق المواد، فالمادة الـ20 من مدونة الأسرة التي تتيح للقاضي إجراء بحث طبي أو اجتماعي، لا تقيده بإلزامية القيام بالإجراءين، وبالتالي يبقي له مجال كبير للتساهل. وشدد مقترح الحزب الذي يقود الحكومة،

بمجلس النواب، على ضرورة الحد من . ظاهرة تزويج القاصرات، باعتبار أن المكان الطبيعي للفتيات والفتيان هو المدرسـة، وليس الزواج في سـن مبكرة، لأن الدراسات بينت أن 99 في المئة من هذه الزيجات لا تنجح (التعرض للعنف، عدم تحمل المسـؤولية، مشـاكل أسرية، عدم دراية بالعلاقة الجنسية)

ويشاطر وزير العدل عبداللطيف وهبي هـذا الأمر، بتأكيده أن التقييم الشامل لمقتضيات مدونة الأسرة (قانون الأسرة) أصبح من الضروري إنجازه، مشيرا إلى أن "بعد 18 سنة من إقرارها بالمغرب، أصبح من الضروري إنجاز تقييم شامل لمقتضيات المدونة، وملاءمة نصوصها للمتغيرات الجديدة"، مسلجلا أن وزارة العدل منخرطة في ورش تقويم وتقييم المدونة، تفعيلا للتعليمات الملكية، من منطلق مسؤولياتها في تنزيل مقتضيات مدونة الأسرة، وتوفير المناخ الملائم والشيروط الضرورية لإصلاحها، معلنة عن الآليات والطرق التي ستعتمدها.

وأوضح المصدر ذاته أن مهمة القضاء على تلك الظاهرة رغم أنها تبدو شبه مستحيلة، فإن من الممكن الانخراط فيها والحد منها عبر التوعية وسن قوانين صارمة في هذا الباب، لافتا إلى أن المغرب يولى اهتماما خاصا لهذا النوع من الزواج منذ صدور مدونة الأسرة، وعمل على اقتراح عدد من التدابيس والإجراءات من أجل تفعيل التطبيق الأمثل للمقتضيات التي نصت عليها مدونة الأسرة، لكي لا يتحول الاستثناء إلىٰ أصل.

وحسب إحصائيات رسمية، تلقت المحاكم المغربية نحو 20 ألف طلب لتزويج قاصرات (أقل من 18 عاما) خلال العام 2020. صدر بشان تلك الطلبات 13 ألفا و 335 إذنا بالرواج (موافقة)، ما يجعل الظاهـرة مقلقة وتتجاور الاستثناء في القانون الذي يسمح بتزويج من لم تبلغ . . . السن القانونية (18 عاما).

> رغم أن مهمة القضاء على زواج القاصرات تبدو شبه مستحيلة، فإنه يمكن الانخراط فيها والحدمنها عبر التوعية

وقال رئيس النيابة العامة الحسن الداكي "إذا كان القضاة غير مسؤولين عن الأرقيام المهولة من الطلبات الرامية إلى تزويج القاصرات لارتباط ذلك بمجموعة من العوامل، فإننا بالمقابل مسوولون جميعا عن الأرقام المرتفعة لزواج

إلىٰ عدم إفراغ الاستثناء التشريعي من مُحتواه، والحرص الدائم على توخي المصلحة الفضلي للطفل كل من موقعه.

وسيق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن دعا إلى مراجعة مدونة الأسرة، من خلال التسريع بإطلاق نقاش عمومى مفتوح وتعددي ومسؤول، ودينامية تفكير جماعي، مطالبا باعتماد ترسانة قانونية تضمن الأمن القانوني للمواطنات والمواطنين، لاسيما النساء، وتحميهم من جميع أشكال التمييز أو

وأوضح المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن هذا النقاش ينبغي أن يستند إلى رأي الهيئات المؤهلة حول حميع القضايا المتعلقة بالزواج، والطلاق والتركلة والبنوة وحضانة الأطفال والاعتراف بالعمل المنزلي للمرأة.



من حق الفتاة أن تعيش طفولتها

«مشوار». شریط قصیر

عن المعاناة الطويلة

للفلسطينيين

«غانغوباي كاثياوادي» فيلم يصور المواخير والدعارة في الهند

السينما تغير نظرة العامة عن أقدم مهنة في التاريخ



مهنة لا تحبها النساء

فــى الهند التى اعتدنا علىٰ تقديمها لقصــص الحب وبراعة الرقص تقدم لنا اليوم حكاية من الواقع تسرد معاناة الهنديات خلال عملهن في تجارة الجنـس وما ينتج عنه من حرمان من أبسـط حقوقهـن، ففيلم "غانغوباي كاثياوادى" غيّر نظرة كل من شاهده حول أولئك النساء اللاتي يكابدنّ لإعالة أنفسهن وأطفالهن.

كل الفنون تكتسب قيمتها من الرسائل الإنسانية التي تحملها، والسينما

🗩 مومبــاي (الهند) - تبدو بيوت الدعارة والأزقة أنظف في فيلم بوليوودي جديد ذي موسيقىٰ تصويرية مثيرة، صوّر ما يقع في منطقة الأضواء الحمراء في مومباًي على ما يقرب من مليون عاملة

ويحسّد فيلم "غانغوباي كاثياوادي" سيرة ذاتية ويسرد أحداثا عاشتها عاملة في الجنس تحمل الاسم نفسه.



🖚 عاملات في الجنس: الفيلم الذي تقوم ببطولته الممثلة الشهيرة علياء بهات يُظهر فهما نادرا لنضالاتهن اليومية

وتحولت الشابة من ضحبة الاتجار بالنساء إلى مناضلة من أجل حقوق . النساء العاملات في الدعارة في الخمسينيات من القرنّ الماضي. وهي معركة مستمرة إلىٰ اليوم.

وتقول العديد من عاملات الجنس في كاماثيبـورا، وهي منطقـة الضوء الأحمر في مومباي، وفي جميع أنحاء الهند، إن الفيلم الذي تقوم ببطولته الممثلة الشبهيرة علياء بهات يُظهر فهما نادرا لنضالاتهن

وقالت كيران ديشموخ، رئيسة الشبكة الهندية لعاملات

'شاهدنا الفيلم بتركيز كبير. أنتج القطاع _ السينمائي الكثير من الأفلام عن نساء مثلنا،

وتبقيى العاملات بالجنس من أكثر

الفئات المهمشة في الهند. وفي حين أن هـذا العمل قانوني فـي الهند، فإن معظم الأنشطة ذات الصلة مثل الإغراء وإدارة بيت للدعارة هي جرائم، مما يعنى أن المشتغلات بالجنس يواجهن مصادمات متكررة مع الشرطة. وتبقىٰ غالبيتهن غير قادرات على التصويت أو فتح حسابات بنكية أو الوصول إلى الإعانات الحكومية للطعام لأنهن يفتقرن إلى وثائق الهوية الضرورية، وينتهى الأمسر بالعديد منهن ين من القطاع الخاد

لنساء من كاماثيبورا".

ثم أعطت جائحة كوفيد زخما للدعوات للاعتراف بالعاملات بالجنس كجزء من قوة العمل غير الرسمية الهائلة في الهند، وتزامن صدور فيلم "غانغوياي

الفيدرالية والمحلية في العام الماضي بالبدء في إصدار الحصيص التموينية وبطاقات التصويت لعاملات الجنس. وبدأ العمل بالفعل في مومباي، حيث

قال أرثي باي، الأمين العام لمنظمة سانغرام غير الربحية، التي تعمل مع

العاملات بالجنس، إن الفيلم الذي أصبح متوفرا علىٰ نتفليكس الشبهر الماضي، جاء في "الوقت المناسب لمواصلة الحوار".

منها هذه القضايا، وقد أظهر لهم هذا الفيلم أن العمل بالجنس هـو عمل وأنه يساعدنا علئ عيش حياتنا وإطعام

إلى الغرق في الديون بعد التعامل مع

وقالت بريتي باتكار، من مؤسسة بيريرانا، وهي منظمـة غير ربحية تعمل مع أطفال المشتغلات بالجنس، وتساعدهم في تأمين القبول في المدارس، "لقد كافحنا لمدة 30 عاما من أجل فتح حسابات بنكية

كاثياوادي" مع بوادر تقدم في هذا المجال. وأمرت المحكمة العليا الحكومتين

وسائل الإعلام أن تلعبه... لخلق الوعي.



وقال منتقدون إن الفيلم مقتبس من

فصل في "مافيا ملكات مومباي"، وهو

كتاب من تأليف الصحافيين إس حسين

زيدي وجين بورجس، يكسر القالب المعتاد

وقالت ميناكشي شيدي، المنسقة السينمائية المستقلة ومندوبة جنوب

الفيلم النَّذي وصفته بأنه "نسبوي" كان

وسلطت الضوء على مشهد يظهر

غانغوباي التي أصبحت رئيسة بيت

دعارة تجمع العاملات وتطلب منهن أخذ

وقالت شيديإن، "هذا مثير للاهتمام...

لست علىٰ علم بوجود فيلم هندي يُظهر

عاملة بالجنس مع مثل هذه الوكالة على

المستوى السياسي والقانوني والمالي

تلعب دور ســيدة في بيت دعارة ورئيسةً

غانغوباي الشابة في الفيلم، إنها قد

غمرتها استجابة عاملات الجنس للفيلم

الوعى بحقوق العاملات في مجال الجنس

وأن يكون بمثابة محفز لتحقيق المزيد من

فمن المحزن أن القضايا التي أثيرت منَّذ

سنوات عديدة ما زالت قائمة".

وقالت، إنها تأمل في أن يرفع الفيلم

واعتبرت "هذا دور كبيـر يجب على

وفي بيت دعارة في زقاق ضيق مظلم

بوليود، كانت روكسانا

أنصاري البالغة

عاما، وغيرها من المشتغلين بالجنس

يشناهدن مقتطفات

هواتفهن الذكية.

من الفيلم على

من العمر40

خلال عرض خاص حضرته معهن.

وقالت الممثلة سيما باهوا، التي

لعاملات الجنس في بوليوود.

أسليا إلى مهرجان برلين السينما

أكثر قوة لأنه كان عن سيرة ذاتية.

إحازة لمشاهدة الفيلم.

نبيع أجسادنا لنعيل أنفسنا وأطفالنا

وقد عملت روكسانا بالقطاع منذ أكثر من عقدين بعد وفاة والديها، وتذكرت أنصاري بيعها في بيت دعارة مقابل 10 ألاف روبية (129 دولارا) وقالت إنها صُدمت بالتشابهات بينها وبين بطلة

وصرّحت، "تعرضت للخداع، وحققت بعيض الانتصارات أبضا، حيث رفضت ارتداء الملابس الضيقة وشرب الكحول. لقد نجوت أيضا".

وكان ذراعها الأيسس مغطئ بندوب من جروح أصابت بها نفسها وتعتبرها تذكيرا بمكافحتها للبقاء على قيد الحياة. ودعى الآلاف من المشتغلين بالجنس في مومباي ومن مدن أخرى مثل سانغلي وسولابور لمشساهدة الفيلم في دور السبينما في العروض التي ترعاهاً المنظمات غير الربحية، بينما اشترى أخرون تذاكر بأنفسهم.

وانتقلت الكثيرات لزيارة منزل غانغوباي السابق في كاماثيبورا.

وقالت سابنا، الّتي تعيش في منزل غانغوساي، "لقد جاء المئات إلى هنا منذ ظهور الفيلم. ويسألونني نفس الأسئلة، إذا كانت بالفعل هي الشخص الذي أظهروه في الفيلم وإدا كانت قصتها

فى نهاية ممر يقف تمثال المرأة متوّجا بإكليل من الزهور. وتحيط ممرات كاماثيبورا الضيقة

والصاخبة بمبانى متسخة وورش صباغة الأقمشة على جانب الطريق، بينما ينتشس الباعة المتجولون الذين يبيعون الشاي والسمبوسة.

وتساءلت ديشهوخ، التي شعرت أيضا بالإلهام لزيارة منزل غانغوباي بعد مشساهدة الفيلم، عن طريقة تصوير الفيلم للمنطقة وجعلها تبدو أكبر

وتابعت، "بدا حمام غانغوباي كبيرا جدا إلى حد يمكن معه أن يُسَع سريرا كبيرا يُتيح لامرأة ممارسة أعمالها".

🗩 غــزة (فلسـطين) - يتبــادل ســائق تاكسي أطراف الحديث مع فئات مختلفة من سكان غزة حول قضايا متعددة تلخص بعض العناوين الرئيسية لمعاناة سكان القطاع المحاصر منذ أكثر من 15 عاما.

يتم ذلك في إطار فيلم "مشوار" الــذي تبلغ مدته نحو 18 دقيقة، وأنتجته اللجنة الدولية للصليب الأحمر مؤخرا في أول تجربة من نوعها، لتقدم في قالب درامي توثيقي، صورة مصغرة لهموم سكان غزة وأبرز قضاياهم.

وتقول المتحدثة باسم الصلب الأحمر في غرة سهير زقوت، إن الشخصيات الواقعية البحتة هي أبطال فيلم مشهوار لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي توثق تفاصيل الحياة اليومية

وتوضيح زقوت أن هدف الصليب الأحمر من الخطوة "إبراز أن غزة تعيش في عزلة شديدة منذ سنوات، وأن العالم يجب أن يرى هذه المعاناة الصامتة ووضع القطاع على أجندة الساسة حول

ويتناول الفيلم العديد من القضايا الرئيسية في القطاع مثل حقوق المرأة والعنف الذي تتعرض له، ومعاناة المرضى، ومتضرري الحسروب المتتالية، فضلا عن تعشر عملية إعادة الإعمار وغيرها من القضايا التي يتم طرحها علىٰ لسان أبطالها بتلقائية.ً

وتشدد زقوت على "مخاطر ازدياد تفاقم المعاناة الإنسانية في قطاع غزة بفعل الأزمات المتراكمة جراء الحصار الإسـرائيلي المفروض منذ منتصف عام 2007 وتداعيات الانقسام الفلسطيني

وتنبه إلى أن من تلك الملفات تأخر إعادة الإعمار واستمرار واقع تشريد المتضررين، ومصاعب الحصول على الرعاية الطبية في ظل نقص الموارد البشسرية والأدوية وصعوبة السفر

كما يتناول فيلم مشوار أزمة سوء الأوضاع الاقتصادية في القطاع بفعل معدلات الفقر والبطالة القياسية، وسوء أوضاع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل ندرة فرص الحصول علىٰ عمل أو تأهيل جسدي ونفسى لهم. ويقول القائمون على فيلم مشوار إن قصص المعاناة التي يرويها تحمل إسرائيل بالدرجة الأولئ والقادة الفلسطينيين الذين تسببوا في الانقسام

نحو مليوني نسمة هم إجمالي سكان غزة من تدهور شديد. وعرضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الفيلم على منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعيي وعلى عدد من وات التلفريوند

الداخلي المسؤولية عما آلت إليه أوضاع

لحث جميع الأطراف على العمل لتخفيف معاناة سكان غزة. وتم ذلك بالتزامن مع مرور عام على شنن إسترائيل حريها الأخيرة على غزة في الفترة من 11 إلىٰ 21 مايو 2021 وسلط تباطؤ في عمليات إعادة الإعمار

وتهديدات إسرائيلية يتكرار الحرب. ويشكو الفلسطيني أيمن دهمان في منتصف الأربعينات من عمره، من بقائه طوال عام نازحا في منزل للإيجار بعد تدمير منزل عائلته في شارع الوحدة وسط مدينة غزة خلال الحرب الأخيرة. ويشير دهمان إلى أن عائلته المكونة

من سستة أفراد تعانى من عدم اسستقرار نفسى في غياب وجود أفاق جدية لإعادة إعمـــار منزلهــم أو صــرف التعويضات المالية اللازمة رغم تكرار الوعود بذلك.

الواقع نفسه بعانيه أصحاب المئات من المنشَّات التجارية التِّي دُمرت أو تضررت بشكل بالغ خلال الحرب الإسرائيلية دون تلقى تعويضات مالية

من هؤلاء الشباب أيمن الصفدي الذي كان يمتلك ناديا رياضيا لكمال الأجسام واللياقة البدنية وكان يعد من الأكبر على مستوى غزة قبل أن يتم تدميره بالكامل أسفل أنقاض برج سكنى بصواريخ

ويشير الصفدي إلى أن النادي الرياضي كان بمثابة مشروع عمره الذي عمل علىٰ تجهيزه علىٰ مدار سنوات وكلفه نحو 100 ألف دولار قبل أن يصبح

ويوضح أنه منذ تدمير النادي أصبح والفريق المساعد له الذي كان يضم ستة أشتخاص، عاطلين عن العمل على أمل أن يتم تعويضهم ماليا وإعادة إعمار مشروعهم وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ورعت مصر اتفاقا لوقف إطلاق النار بسين الفصائل الفلسطينية وإسسرائيل . لانهاء جولة قتال هي الأعنف منذ سنوات، خلفت تدمير أكثر من ألفى وحدة سكنية كليا عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط وتدمير كبير في البنية التحتيَّة

> هدف الصليب الأحمر من إنتاج فيلم مشوار إبراز المعاناة الصامتة ووضع غزة على أجندة الساسة حول العالم

ويحسب إحصائيات فلسطينية رسمية فإن ما أنجز في ما يتعلق بإعادة الإعمار في غزة لم يتجاوز 200 وحدة سيكنية كانت قد هدمت كليا، و 70 بالمئة من الوحدات السكنية المتضررة جزئيا فيما لأتزال خمسة أبراج سكنية دمرت بالكامل تنتظر الإعمار.

وفي إطار عملية إعادة الإعمار المنتظرة جرى وضع حجر الأساس لشاريع سكنية برعاية مصرية، فيما لـم تصرف سـوى منح ماليـة محدودة حتى الآن كبدل إيجار لأصحاب المنازل

ويتهم وكيل وزارة الأشــغال العامة والإسكان في غرة ناجي سرحان، إسرائيل يتعمد تحويل ملف إعادة إعمار القطاع من ملف إنساني إلى سياسي ووضع "فيتو" على المضي قدما في تنفيذه على الأرض.

ولدى سكان غزة تجارب مريرة مع جولات العنف مع إسرائيل وما يرافقها

وسمحت إسرائيل في الأشهر الماضية بتسهيلات اقتصادية لصالح غزة منها رفع عدد تصاريح خروج العمال، لكنها لم تلتزم بأى ضمانات بشان تسريع إعادة الإعمار بالنظر إلى حصارها المشدد المفروض على القطاع بما في ذلك التحكم الكامل بتوريد البضائع بحسب مسؤولين فلسطينيين.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في غزة مخيمر أبو سعدة ، إن التسهيلات الإسرائيلية المعلن عنها قد تساهم بتخفيف نسبى للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غرة لكنها لا تزال مرهونة بالاستقرار الأمني في وقت يعد هذا الملف الأصعب بالنسية أسكان القطاع.



دمار بلا إعادة إعمار



هل يقدر نهضة بركان على إبقاء كأس الاتحاد الأفريقي مغربيا

أورلاندو بايرتس يطارد أول لقب في المسابقة القارية

يحمل نهضة بركان الآمال في إبقاء لقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) لكرة القدم مغربيا . ولإنجاز المهمة يتعين عليه تخطى عقبةً أخيرة تتمثل في أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي، عندما يتواجهان في المباراة النهائيّة اليوم الجمعة علىٰ ملعب غودســّويل أكبابيو في مدينةً

> 👤 جوهانســبرغ – تنطلق اليوم الجمعة فاعليات نهائي النسخة رقم 19 من بطولة كأس الكونفدر الية الأفريقية بين أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي ونهضة بركان المغربي على ملعب غودسويل أكبابيو الدولي فَى نيجيرياً.

وكان ناديا أورلاندو ونهضة بركان قد تأهلاإلى النهائي بعد تخطي عقبتي أهلي طرابلس الليبي وتي بي مازيمبي الكونغولي على الترتيب. يسعى البراكنة إلى تتويجهم الثاني باللقب القاري الثاني من حيث الأهمية خلف دوري الأبطــأل، بعد تدوين اسـمهم قبل عامين على حساب بيراميدز المصري، وخلافة الرجاء البيضاوي الني حصد البطولة في الموسم الماضي أمام شبيبة القبائل الجزائري، كما أن الفريق بلغ نهائي 2019 في أولى مشاركاته القارية قبل أن يخسر أمام الزمالك المصري بركلات الترجيح.

في المقابل، يتطلع "القراصنة" لأول لقب في المسابقة بعدما فشطوا في هذا الأمــر عام 2015، لخســارتهم فــي الدور النهائي أمام النجم الساحلي التونسي.

> أورلاندو بطل أفريقيا لعام 1995 يقوده فادلو دايفيدس الذي أشار إلى أن التركيز عامل أساسي لحصد اللقب

ولم يكن طريق الفريق البرتقالي سهلا لبلوغ المساراة الختامسة، حيث انتظر حتى الجولة الأخيرة من دور المجموعات لحسم تأهله إلى ربع النهائي أمام أسبيك ميموزا العاجي، ثم تخطئ المصري البورسعيدي المصري (-1) نهایا، و(-1) ایابیا)، وبعدها اطاح بمازيمبي من الكونغو الديموقراطية

(1-0 ذهاباً، و1-4 إيابا).

وتبدو الأمـور متقاربة بين الطرفين، ذهابا، و 1–0 إبابا). مع أفضلية للفريق المغربي الذي اعتاد اللعب تحت الضغط فضلا عن خبرة لاعبيه الكبيرة قاريا. ويمتلك مدرب الفريق فلوران إبينغي من الكونغو الديمقراطية عناصر مميزة في كافة الخطوط ساهمت في اللقب الوحيد قبل عامين، ولا سيما الدافع البوركيني العملاق إيسوفا دايو إضافة إلى نجمى

طعم خاص

كشــف الناجي في حديث صحافي أن العودة بالكأس من أرض أفريقية "لها طعم خاص"، وأضاف "سَـنْقَاتل حتَّىٰ تسيل آخر قطرة عرق من أجسادنا". ورأى المدرب إبينغي أن فريقه استحق الوصول إلىٰ النهائي، وأضاف "نهضةً بركان لم يصل لهذا الدور بسبب تعاطف الحكام معه، ومن قال عكس ذلك فليشاهد

الوسط العربي الناجي وبكر الهلالي،

إلىيٰ جانب ثنائسي الهجـوم الكونغولي

الديموقراطى شسادراك لوكومب ويوسف

الفحلي والحارس حمزة الحمياني.

وتابع "منذ المباراة الأولى في البطولة كنا عازمين على الوصول إلى النهائي، وهذا تحقق بفضل تركيزنا الكامل في كل مباراة وأمام كل الخصوم". وأكد "سنُقدم كل ما لدينا للظفر باللقب القاري، رغم صعوبة المباراة وعزيمة الخصم كذلك على تحقيق هدفه".

وسيفتقد إبينغى لاعبين مؤثرين ولا سيما الموريتاني أداما با ومعاد فكاك. وقال الفحلي الذي يُعدّ أبرز نجوم الفريق حيث يتصدر هدافي المسابقة برصيد خمسة أهداف، "نملك جيلا موهوبا من اللاعبين ومدربا في المستوى، سنحاول أن نقدّم أفضل ما نملك كي نعود بالكأس إلى مدينة بركان، كي نسعد الجماهير البركانية والمغربية قاطبة". ولم يكن

ويقود بطل أفريقيا لعام 1995

المدرب فادلو دايفيدس الذي أشسار إلى أن التركيز عامل أساسي لحصد اللقب. ولفت في مؤتمر صحافي ۗ إلىٰ أن "نهضة بركان منافس صعب جدا". وشدّد "بركان يملك تجربة مهمة في القارة الأفريقية، فيما عدد من لاعبى فريقى سيحضرون لأول مرة في نهائي أفريقي كبير وقد جهزتهم من جميع النواحيُّ. ويأمل دايفيدس بان يكون المدافع النيجيري أولسب نداه حاهزا لخوض اللقاء على ملعب فريقه السابق أكوا يونايتد، وأن يلقى الدعم من جماهير بلاده، كما يعتمد المدرب على الثنائي الغانى الحارس ريتشارد أوفوري وكوامي بيبراه اللذين ساهما بقوة في بلوغ النهائي. وأضاف دايفيدس "نحن راضون إلى حد ما لأن اللقاء سيقام في أرض محايدة، لأنه لو كانت المباراة النهائية في المغرب لكانت

من جهته، قال الحارس أوفوري الذي أهداف أدت إلى إقصاء مازيمبي"

حكم مثير للجدل

على تقنية حكم الفيديو المساعد (في وصبول أورلاندو القادم من سبويتو في

المحموعــة الثانية أمام الاتحــاد الليبي وشبيبة الساورة الجزائري، وفي ربع النهائى أخرج سيمبا التنزاني القوي 3-4 بركلَّات التَّرجيح بعد تبادلهمَّا الفوزَّ ... بهــدف نظيف، ثم حصــد بطاقة النهائي علىٰ حساب الأهلى طرابلس الليبي (0-2

وأردف "أحث الجماهيس النيجيرية على القدوم ودعمنا. ابنهم الضال نداه سيعود إلى ملعبهم. نحن نلعب في ملعب أكوا حيث فاز بالدوري قبل الانضمام إلى بالرتس. نأمل أن يتبعنا النيجيريون إلى الملعب وأن يكونوا اللاعب الثاني عشسر

يحتل فريقه المركز السابع في الدوري الجنوب أفريقي بفارق شاسع عن البطل ماميلودي صنّداونز، "سنّنهب إلى نيجيريا لإحراز اللقب.. لا نقلل من أهمية بركان، خصوصا بعد تسجيلهم أربعة

أسند الاتحاد الأفريقي (كاف) إدارة اللقاء إلى الحكم المثيس للجدل الغامبي جاني سيكازوي، وأوكل مهمة الإشراف



على خط الوصول

لكتابة التاريخ دون شك، بأن يكون أول رئيـس فريق مغربي يتحصـل علىٰ لقب هذه المسابقة مرتين، إضافة إلى كونه ينافس علىٰ لقب كأس العرش ببلوغ

الفريق محطة ربع النهائي. وكان بن عبدالله قد انخرط مع جماهیر برکان فی احتفالات کبیرة بعد إقصاء مازيمبي ووعدهم بجلب الكأس

موسم متقلب لفرانكفورت يختتم بالمجد الأوروبي

أوليفر غلازنر ينتظر أنشيلوتي أو كلوب في كأس السوبر

الألماني بالتأهل لدوري الأبطال الموسم القادم ولكنه سيشارك في كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم عقب الفوز على غلاسكو رينجرز الأسكتلندي بركلات الجزاء الترجيحية 4-5 في نهائي الدوري ويلتقى فرانكفورت في كأس السوبر

الأوروبي مع الفائيز من مباراة ريال مدريد الإسباني أو ليفربول الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث تقام المباراة يوم 28 مايو الجاري. وتقام مباراة كأس السوبر الأوروبي في العاشر من أغسطس المقبل في هلسنكي عاصمة

وتبدو فرصــة فرانكفورت صعبة في التتوييج بلقب كأس السوبر الأوروبي، حيث أن أتلتيكو مدريد الإسباني هو الفريق الوحيد المتوج بلقب الدوري الأوروبي الذي نجح في حصد لقب كأس السوبر الأوروبي في أخر تسعة أعوام.

خطوة بخطوة

وضع أينتراخت فرانكفورت حدا لانتظاره 42 عاما للقب أوروبي عندما توج بطلا للدوري الأوروبي دون خسارة أي مباراة. وبلقبه الأوروبي الأول منذ كأس الاتحاد في 1980، وتأهل أينتراخت إلىٰ دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل رغم احتلاله المركز 11 في الدوري الألماني. وقال أوليف غلازنر مدرب أينتراخت "لعبنا 13 مباراة في أوروبا ولم نخسر أي مباراة. تعاملنا مع البطولة خطوة ي ي ي النهاية كوفئ الفريق على ذلك. لا أجد الكلمات للتعبير عن مشاعري

ركلاته الخمس فيما أنقذ الحارس كيفن تراب ركلة من أرون رامسى. وقال غلازنر 'كانت آخر مباراة في الموسم، وكانت حماسية، والجميع أخرجوا كل ما لديهم. وجه التهنئة للاعبين". وأشسار المدرب النمساوي، الذي خاض موسمه الأول مع أينتراخت، إلى أن عقلية الفريق ساعدته في الأوقات الصعبة في الموسم.

وبينما حافظ أينتراخت على سجله الخالى من الهزيمة في الدوري الأوروبي وأخرج العديد من المنافسين البارزين مثل برشطونة، فقد عاني الفريق في الدوري. وأضاف غلازنس "حافظنا على نهجنا الإيجابي وكان ذلك ممكنا فقط بفضل هذه الروح". ورأى سيباستيان روده قائد أينتراخت أن الفريق استحق

هذه النهاية الرائعة للموسم. وتابع الطريق كان صعبا للغاية، والليلة كان

هناك الكثير علىٰ المحك. ما فعلناه كفريق كان مذهلا وعن استحقاق. كانت رحلة مذهلة وفي

النهاية أتت

ثمارها". حظي فريق أينتراخت فرانكفورت

لكرة القدم عن "إنجاز هائل لكرة القدم الألمانية التي جرى تمثيلها ببراعة من جانب أبنتراخت فرانكفورت". استقبال الأبطال كذلك أشساد هانزى فليك المدير الفني

بيرنــد نيوندورف رئيس الاتحاد الألماني

للمنتخب الألماني بالفوز واصفا إياه بأنه "نجاح هائــلَّ" وأضاف أن "غلازنر وأفراد جهازه المعاون أدوا عملا رائعا". وقال فولكر بوفييــر، رئيس وزراء ولاية هيسن، التي ينتمي لها أينتراخت فرانكفورت، "نحن فخورون للغاية بهذا الأداء". وذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية أن احتفالات فريق فرانكفورت في ملهيٰ

ليلى في أشبيلية استمرت حتى مَّا بُعد الفجر، وقال غلازنر "سأحتفل حتىٰ يوم السبت، ويـوم الأحـد سـأذهب في إجازة".

وقال سيبستيان رودي قائد الفريق "سيستغرق الأمر سنوات قليلة لإدرك ما يعنيه هذا"، بينما قال الحارس تراب "دائما ما كنا نبحث عن التفوق، لكن لا توجد كلمات لوصف ما تحقق". ورافق الفريق نحو 50 ألف مشجع إلىٰ أشبيلية، ومع ذلك كان هذا العدد أقل من عدد مشجعي رينجرز الذين توجهوا للمدينة الإسبانية، بينما تابع المباراة نحو 60 ألف مشجع عبر أربع شاشات عملاقة في ملعب أينتراخت

فرانكفورت.

العالــم الهولندى ماكس فيرســتابن إلىٰ مواصلة انتفاضته تزامنا مع عودته إلى ح انتصاره الأول في بطول لسباقات الفورمولا واحد، وذلك حين يخوض في عطلة نهاية الأسبوع جائزة إسبانيا الكبرى علىٰ حلبة مونتميلو في

ايه أر) لفريــق تحكيمي من مصر بقيادة

محمود عاشور ومساعدة محمود

أبوالرجال ومحمود البنا. وفي سياق

أخر دعا حكيم بن عبيدالله، رئيس نهضة

بركان، لاعبيه لدى إقلاع طائرة الفريق

صوب مدينة لاجوس النيجيرية، من

أجل خوض نهائى الكونفدرالية، إلى بذل

أقصى ما يستطيعونه من أجل العودة

وبعد بداية موسم صعبة وانسحابه من سباقين من أصل الثلاثة الأولى سبب مشاكل ميكانيكية في سبارة ريد بول، عاد فيرستابن بقوة بعد فوزه بالسباقين الماضيين في جائزتي إيميليا رومانيا الإيطالية وميامى الأميركية، ما سمح له بتقليص الفارق الذي يفصله عن سائق فيراري شـارل لوكلير من موناكو

ويدخل الهولندي الآن إلى الجولة الخامسة واضعأ نصب عينيه مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الرابع للموسـم والثالث تواليا للمرة الثانية فقط في مسيرة ابن الـ24 عاما بعد 2021 حين فاز بحوانز فرنسا والنمسا وستيريا (على الحلبة ذاتها). والآن، يعود الهولندي إلىٰ حلبة أدخلته تاريخ الفئة الأولىٰ عام 2016 حـــن بات عن 18 عامـــا و 228 بوما أصغر سائق يفوز بإحدى جولات بطولة العالم. وفي ظل معاناة فريق مرسيدس وسائقه البريطاني لويس هاميلتون الدي احتكر لقب السباق الإسباني خلال المواسم الخمسة الماضية، يبدو فيرستابن مرشحا لتكرار سيناريو 2016. قال الهولندي "لدي الكثير من الذكريات الجميلة من هذه الحلبة حين حققت فوزي الأول، عندما كنت في

الثامنة عشرة من عمري. نأمل المواصلة

علىٰ الوتيرة التي بنيناها في السباقات

القليلة الماضية وأن نحقق بداية جيدة لعطلة نهاية الأسبوع". وتابع "لقد عشنا

انتفاضته في سباقات الفورمولا واحد الوقت مع عائلتي منذ السباق وأتطلع

الآن إلى التسابق مجددا".

وطالب حكيم لاعبيه بالقتال من أجل

وأضاف "ستكون الكأس الثانية التي

سيتحصل عليها في ولايته الأولى بعد

الأولئ قبل عامين بالعاصمة الرباط أمام

بيراميدز المصري وهو الذي عوض فوزي

لقجع في منصبه قبل 4 أعوام فقط".

تتوييج بركان وبن عبدالله سيحمله

إسبانيا محطة فيرستابن لمواصلة

إهداء لقب الكونفدرالية لجماهير النادي،

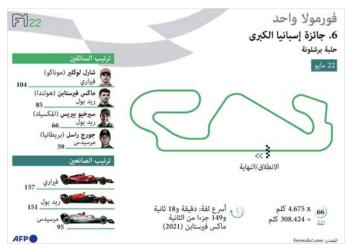
لما تمثل له من إنجاز فريد من نوعه.

في ظل معاناة هاميلتون الذي احتكر السباق الإسباني لخمسة مواسم، يبدو فيرستابن مرشحا لتكرار سيناريو 2016

وعلىٰ غرار فيرستابن، عاد زميله المكسيكي سيرخيو بيريس إلى بلده بعد سباق ميامي لكن ليس للراحة بل لاستقبال مولودة الجديد إميليو الذي يمنحه سببا إضافيا شخصيا لتحقيق نتيجة جيدة الأحد في مونتميلو وفق ما أفاد. لكن مهمة ساينس وزميله الهولندي لن تكون سهلة في ظل رغبة فيراري بالعودة إلى سكة الانتصارات بعد اكتفاء

لوكلير بالمركزين السادس والثاني في السباقين الماضيين وانسحاب زميلة الإسباني كارلوس ساينس في إثنين من الفرق الأخرى، سيحل ريد بول وفيراري في كاتالونيا مع مجموعة كبيرة من التعديــلات الهادفة إلــي تخفيف الوزن وتحسين الأداء. ويبحث فيراري عن إيجاد حلول لمعالجة المشكلة التي عاني منها في ميامي من حيث ضعف أداء "أف1-75" في المنعطفات البطيئة.

وقال الفريق الإيطالي أنه يبحث عن أجوبة لسبب تبخر أفضليته في المنعطفات البطيئة التي تمتع بها في بداية هذا الموسم. واختلفت سـيارتا فيراري وريد بـول على صعيد الخصائك والإعدادات خلال المراحل الأولىٰ من هذا الموسم. واختار ريد بول إعدادات منخفضة الجر والارتكازية على سيارته "أر-بي18"، ما منحه الأفضلية على صعيد السرعة القصوى والمنعطفات عالية السرعة.



إبراهيم الجبين

صباح العرب -

زعماء وزعماء

🥊 شـــهر أبريــل الماضــي شـــهد قصة

عجيبة وقعت في بلد عربي سعيد،

بطلها أبو محمود وهو فلاح على . باب الله، عصف الحفاف بيستانه،

. فماتت شــحرات الكرز العشــرون التي

ظل يعتاش منها عمره كله، وما تبقى

من تفاحاته غزتها ميليشيا تحمل

أعلاما صفراء وقطعت أخشابها ليتدفأ

عناصرها عليها في ليالي البرد. وحتى

بستتبُّ الأمن منعتُّ الدوَّلَة التَّجولُ في

بستانه والبساتين المجاورة فشمله

. الحظر فنهب العابرون ما تبقى من

للعيش سوى دراجته النارية العتبقة

المهترئة قال لنفسه "أوصل بها الركاب

مقابل ما يدفعون لي من مال الله

مهما كان". فعاش السنوات الماضية

علىٰ هذه الدراجة، منها يأكل ويشسرب

ويطعم أولاده وزوجته. وذات صباح

هرع ليحضِّر دراحته لعمل هذا اليوم،

فلم يجدها، تلفّت يمينا ويسارا ففهم

علىٰ الفور أن اللصوص سرقوها، فخرّ

على الأرض بعد أن ضربت جلطة قلبه

لم يعد لدى أبى محمود من باب

الوردة الشامية تنثر البسمة والعطر بين السوريين

الوردة الشامية التي ينتشر لونها وعطرها في ريف دمشق تبعث الفرح في نفوس مزارعيها الذَّين يحتفلون هذه الفترة بموسم قطافها، فهي التي تدرّ عليهم الرزق ببيعها أو تقطيرها أو بإعدادها كمربى. هي وردة تجمعهم في الحقول كبارا وصغارا في موسم احتفالي لمدة أسبوعين.

> 모 دەشــق - انطلــق مهرجــان قطــاف الـوردة الشامية في قريـة المـراح بمحافظة ريف دمشــق الخميس مشكلاً لوحة رائعة حملت بين ثناياها الكلمات والأغانى والشعر والدبكات الشعبية التي تغنّت بجمالها وعبرت عن أهميتها الاقتصادية والجمالية والطبية وكيف استطاعت إيصال اسم سوريا إلى العالمية بعد تتويجها ضمن قائمة التراث اللامادي الإنساني لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو عام 2019.

> وقال رئيس جمعية المراح لإحياء وتطوير الوردة الشامية مدين البيطار إن المهرجان بات طقساً احتماعكاً ينتظره أهالي القرية ومحبو الوردة بشعف للالتقاء بالضيوف القادمين . و الاستمتاع بأحواء المهرجان المطل على الحقول التي تنتشس فيها الورود وتفوح بعبقها وعطرها على الجميع.

ولفت البيطار إلى أن منتجات الوردة بجميع أصنافها الغذائية والجمالية والطبية ستكون حاضرة في المهرجان من خلال إحداث أجنحة للبيع المباشــر للراغبين من الحضور معتبراً أنها خطوة مهمة لتسويقها والتعرف علىٰ فوائدها وأصنافها.

أهالي قرية المراح انتشروا منذ الصباح الباكر وهم بحملون السلال في حقول الوردة والتفوا حول شــجيراتها التي عشتقوها وباشتروا في قطافها بحب وحنان ناشرين عطرها وعبيرها فى أجواء بدت مثل لوحة فنية تمازجت فيها الألوان.

عماد باكيـر واحد مـن الذين بدؤوا بالقطاف مع ابنته يأمل في أن يكون المردود والإنتاج أفضل بالنسبة إلى الفلاح النذي يعمل طوال العام وصولا إلى القطاف الذي ينتظره الجميع لتأمين

يكون الأهالي قد انتهوا من القطاف.

وهـو يتّابع عملية القطـاف ويختار الوردة التي أينعت بين يوسيف باكير أن موسم هذا العام جيد ونوعية الورد أفضل قياسا بالمواسم الماضية فيما عبر محمد رضا ضاوى عن محبته وشغفه بالوردة معتبرا أن موسم القطاف يشكل عرسا تراثيا بالنسبة إلى أغلب الناس لأن الوردة تحتل مكانة خاصة عند الناس وتعتبر الأساس لمعيشتهم. وأثناء تجواله في حقول الوردة

لمعاينة الشجيرات التي حان قطافها أكد محمد عباس أن الإنتاج هذا العام أفضل نتيجة الأمطار الأخيرة التي هطلت لافتا إلى أن لديه 40 دونما مزروعة بالوردة الشامية جنى منها ما يقارب طنا ونصف الطن حتى الآن والقطاف لا يزال مستمرا أمللا أن يكون السعر أفضل من الأعوام

ويقول محمد عباس أن العمل الأهم الذي بدأ فيه هذا الموسـم يتمثل في نقل جهاز استخراج ماء وزيت الورد إلى الحقل مباشرة بشكل يوفر عليه الوقت والجهد والتكلفة والتمكن من الاستخراج مباشرة بعد القطف بما يحقق قيمة . مضافة للمنتج.

هالة البيطار من السيدات التي تحرص على النرول إلى الحقول مع



عائلتها للاستمتاع بطقوس قطاف الوردة بينت أنها تعمل هذا الموسيم بشعف وحب وبروح حلوة، لافتة إلى أن العناية والاهتمام بالوردة من أولويات

عملية التقطير واستخراج ماء الورد إن "القطاف باكرا أفضل بكثير لأن حبات الندى تكون موجودة ولم تتبخر بعد حفاظاً على الزيت العطري لأنه الأهم في عملية الاستخراج ويكون المنتج عالى

المناسب منه لشسراب السورد والمربئ ببنت ضهرية البيطار أم عبدو أنها تأتي إلى الحقل لاختيار المناسب من الورد عملها قبل القطاف. لإنتاج المربئ والشسراب وفسرز الزرعن الوردة بغية تبييسها مؤكدة أن الوردة وقال منصور عباس وهو يتابع

مؤونـة منزلها من شـراب ومربى الورد خلال فترة القطاف. إلى الأوراق فقط بعد نخلها وفركها لافتة

الجودة" وخلال تنقيتها الورد لاختيار إلى أن كل كيلوغرام ورد يحتاج إلى ما يقارب أربعة لترات من الماء، وبعد غلي الماء يتم وضع أوراق الورد ويتم تفويرها لمرة واحدة ثم كمرها لمدة أربع ساعات بعدها تتم تصفيتها وترقيدها ووضع الكمية المناسبة من السكر ويتم غلبها وأثناء عملية الغلى يوضع ملون شــىء مهم فى حياتها وتقوم بإنجاز كل

كنت تملكينه والمفقود حاليا".

وردت نانسىي كرامبتون بروفي "لدي

كذلك، يتوقف المحققون عند فوهة

"إي باي" قبل أشهر من الجريمة وتقول

الشرطة إن المتهمة جهزت بها مسدسا من النوع عينه كان الزوجان يمتلكانه،

لاستخدامه في الجريمة، وهي قطعة

لــم يُعثــر عليها حتى اليــوم رغم عمليات

للشسراب والقليل من ملح الليمون ومواد حافظة وبعد غليها لدرجة معينة يتم تبريدها وتعبئتها مؤكدة أن هذه الطريقة البيطار بينت أن شراب الورد يحتاج تحافظ على المنتج لمدة خمس سنوات.

ریف دمشق پتفتح

عند هذه اللحظة دخلت النيوميديا والسوشال ميديا على الخط، وأخذ ثسباب القرية ينشسرون البوستات والتغريدات لطلب المساعدة لأبيي محمود من الجمعيات الخيرية والأثرياء، لعلهم يصرفون له مساعدة مالية عاجلة، فلم يستجب أحد.

كان الوقت يمسر وقلب أبى محمود يهوي في قاع سحيق.

وحين انتشير الخير بين الناس، اسودّت الدنيا في وجه الرجل الذي كبر عشرات السنين في يوم وليلة وابيض شبعره كلَّه حزنا وكمندا على الدراجة، قرّر تسليم أمره للموت، وأخذ يفكّر في تكاليف الجنازة. لكن مفاجأة حصلت. في ظلام الليل استفاقت الأسرة علىٰ صــوت يعرفونه جيــدا، كان زئير الدراجـة الذي طالما انتظـروه، نظروا من النافذة فأذا باللصوص يحضرون دراجة أبى محمود ويعيدونها إليه، مع إيماءة من زعيمهم فهموا منها أنه يعتذر عما تسبب به من ضرر للرجل

في ميزان الحق، بدت تلك العصابة من الحرامية أكثر شرفا من السياسيين ومؤسسات المجتمع المدنى والمنظمات والجمعيات الخيرية وخزعبلاتها، ودون شك أكثر شرفا من الدولة العربية الحديثة التي لم تتمكن من حماية

إنسانها لا من قليل ولا من كثير. ورغم مرور نحو ثمانين سينة، كأن شيئا لم يتغير في قيم عميقة وثمينة عند الناس، حين أعلنت دمشق إضرابا ضد الاحتلال الفرنسي، بقيادة فخري بك البارودي، انضمت إليه شرائح المجتمع والتجار والنساء، إلا أن إحدى الجماعات طلب شبيخها مقابلة البارودي وقال له إنه قرر الانضمام من أنتم با زعيم؟ قال له الرجل "أنت زعيم الوطنيين وأنا زعيم الحرامية، ونحن قرّرنا التوقف عن السرقة والنهب والتشليح طيلة فترة الإضراب، فاتركوا المحلات مفتوحة ولا تبيعوا ولا تشتروا ونحن سنحميها". فتأمّل.

كاتبة «كيف تقتلين زوجك» تحاكَم بتهمة قتل زوجها

🥊 لـــوس أنجلـــس (الولايـــات المتحـــدة) ــ بعدما نشسرت مقالة أدبيسة بعنوان "كيف تقتلبن زوجك"، تُحاكَم روائيــة أميركية في سن 71 عاما في شهمال غرب الولايات المتحدة بتهمة قتل زوجها تماما كما ورد في نصها الصادر قبل سنوات.

فقد انطلقت محاكمة نانسي كرامبتون بروفي في أبريــل أمام محكمةً في ولاية أوريغون. لكن تعين الانتظار حتى هذا الأسبوع لخضوع هذه الكاتبة المتخصصة في الروايات العاطفية ذات العناويين المفعمية بالبدلالات كـ "جحيم القلب" أو "الزوج السيئ"، للاستجواب أمام قوس المحكمة من جانب الادعاء الذي واجهها بأدلة تعرّى التناقض في إفاداتها.

المفتى لتصوير فيلمها الجديد "ليلة

إحدى الشيقق بالقاهرة وبالتحديد

وتدور أحداث الفيلم حول عقد

ألماس ومع تتابع الأحداث يدخل

كل أبطال الفيلم في العديد من

منطقة المعادي ووسط البلد.

لكن الكاتبة التي نشسرت مقالة أدبية تحمل عنوان "كيف تقتلين زوجك" وتتضمن نصائح عن طريقة التخلص من الزوج من دون إثارة شكوك حنائية، كانت لديها إجابات عن كل شيء وهي تنفي كل الاتهامات الموجهة لها جمَّلة وتَّفْصيلًا.

ويؤكد المحققون أن بروفي قتلت في يونيو 2018 زوجها دانيال، وهو طاه كان يبلغ 63 عاما حينها، بهدف تقاضي تعويضات من عشرة عقود تأمين بقيمة إحمالية تبلغ 1.4 مليون دولار. ورغم مديونيتهما الكبيرة، كان الزوجان يدفعان شهريا أكثر من ألف دولار على عقود التأمين لكنهما كانا يتمنعان عن تسديد قيمة القروض السكنية، وفق الإدعاء.

أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي.

النجوم منهم هدى المفتى، كريم قاسم

أوتاكا، طه الدسوقي، نجلاء بدر، مراد

وشاركت هدى في السباق الرمضاني

الماضي بمسلسل "سوتس"، كما كان لها

مكرم، ومن تأليف وإخراج أحمد بيالي.

أظهرت كاميرا مراقبة، قبل دقائق من مقتله برصاصتين في إحدى قاعاتها.

نبأ وفاة زوجها.

للروائية أن تكون واثقة بأنها لم تقتل زوجها" فيما تقول إنها نسيت ما حصل. وقال "كنت هناك في الوقت عينه لمقتل زوجك برصاص أحدهم، بفارق ست

دقائــق، مع النوع عينه من الســلاح الذي وفند المدعى العام شيون أوفرستريت الاتهامات الموجّهة في حق بروفي، متحدياً

> وقالت المتهمة وطبيب نفسى استعان به وكلاء الدفاع إنها نسيت هذا التفصيل بسبب فقدانها الذاكرة جراء صدمة تلقيها

وتساءل المدعى العام "كيف بمكن

إياها بأن تشرح سبب وجودها بسيارتها أمام كلية الطهي أين يعمل زوجها كما

انطباع بأنى لو قتلته، كنت لأعرف كل التفاصيل"، لاَّفتة إلىٰ أنها كانت في جوار مسرح الجريمة من باب المصادفة البحتة وربما بدافع الاستلهام لرواياتها. مسدس من نوع "غلوك" اشترتها على

هدى المفتى في ليلة غير عادية

السينمائية خلال العام.

الأضحي، لتكون الفنانة الأكثر تواجدا

أول الأفلام التي شاركت فيها هـدى "بحبك" للنجم تامر حسـني، ومن تأليف وإخراج حسني في أولىٰ تجاربه بالإخراج السينمائي، وفيلم "عمهم"

모 القاهرة - تستعد الفنانة هدى الصراعات مع عناصر من المافيا وتدور نصيب الأسد بثلاثة أفلام في موسم عيد مع النجم محمد إمام، من تأليف وسام صبري وإخراج حسين المنباوي.

'كيرة والجن" مأخوذ عـن رواية "1919"، للمؤلف أحمد مراد الذي كتب السيناريو والحوار، وإخــراج مروان حامد، وبطولة كريم عبدالعزيــز وأحمد عز وهند صبري وسيد رجب، وأخرون.

مكواة الفحم تعود إلى سودان بلا كهرباء

모 الذرطـوم - داخــل محــل ضيــق لا تتجاوز مساحته 4 أمتار مربعة في قلب الخرطوم، يستخدم يوسف أدم مكواة الفحم لكيّ ملابس زبائنه في ظل أزمة الكهرباء التّي تشهدها البلاد.

و"المكوجي" عامل بسيط يقضى ساعات يومه بين طشت الغسيل وحرارة الفحم، وتضاعف عمله مؤخرا بعد تزايد إقبال المواطنين عليه. ويعمل أدم لمدة 8 أعـوام متواصلة

بصبر وتأن، لتخرج الملابس في أبهى وأحسن صورة لإرضاء زبائنه. وينهمك آدم في تكسير وتوضيب الفحم الساخن داخل المكواة التقليدية، قبل أن يتجه إلى الطاولة الخشبية

العتيقة وطرح الملابس وتمرير المكواة

و المحل المُشِّدِد من الطوب، مكدس بالملابس التي تنتظر دورها في الغسيل والكي، يفتقر إلى التهوية الجيدة بسبب

ضيق مساحته وانعدام النوافذ. ويقول أدم "أستقبل بوميا ما بين 70 إلى 100 قطعة من أجل تجهيزها غسيلا ومع انقطاع التيار الكهربائي

المواطنين بملابسهم من أجل الغسيل والكي، من نساء ورجال وطلبة جامعات. ويشهد السودان أزمة نقص في الطاقة الكهربائية وانقطاع التيار مدة طويلة تصل إلى 6 ساعات يوميا، ضمن مبدأ المداورة بين مختلف المحافظات. ومع سرعة الحياة اليومية وزيادة الانشيغالات، تلجأ معظم الأسر السـودانية إلى المكوجي من أجل غسل

الملابس وكيّها في أسرع وقت ممكن. ويفضّل السودانيون عادة مكواة الفحم التقليدية على المكواة الكهربائية التى تعرض الملابس خاصة الثمينة للتلفّ بسبب الحرارة الزائدة.



الوحدة شعار مهرجان حمية البحر المتوسط

🥊 روما - ينطلق المهرجان الوطني للنظام الغذائي للبحر المتوسط "حمية البحر المتوسط"، في 26 مايو الجاري، فى بلدة بوليكا بمقاطعة ساليرنو، بكامبانيا، ولمدة 6 شهور، ضمن أسبوع الأغذية الزراعية في الاتحاد الأوروبي.

ويهدف المهرجان الذي يمتد حتى 16 نوفمير المقيل، تحت شيعار "الوحدة" إلىٰ نشسر تراث "حمية البحر المتوسط"، بطريقة عضوية ومنسقة.

وعلقت رئيسة معهد المستقبل للأغذية، سارة روفرسي عن المهرجان قائلة، "أخيرا، نخرج بصوت مشترك من أحل حمانة التراث الجماعي والنظام الغذائي الصحى والمستدام، الذي يحظى

باعتراف من اليونسكو منذ 11 عاما". وهذا العام، خلال المهرجان، ستترأس بلدية بوليكا بشكل رمزي شبكة الجماعات السبع التي ترمز إلىٰ هذه الحمية، والتي تشمل اليونان وقبرص وكرواتيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا وبوليكا.